









يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 6 جمادى الأولى 1442هـ 21 ديسمبر 2020م ـ العدد 15191

36 صفحة - درهمان

تعثر «التأليف» يعيد التصعيد بين تيار عون والحريري

صعّد الرئيس اللبناني ميشال عون و«التيار الوطني الحر» برئاسة جبران باسيل، أمس الأحد، هجومهما على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، مشددين على شراكة الرئيس الكاملة في تأليف الحكومة، والالتزام بوحدة المعايير، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على زيارة باسيل إلى بكركي؛ مقر البطريرك الماروني بشارة الراعي، في استهداف واضح للمساعي التي يبذلها البطريرك، والهادفة لتذليل العقبات أمام تسهيل تشكيل الحكومة الجديدة. (ص13)

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يعزون أمير الكويت بوفاة ناصر الأحمد ص2

محمد بن راشد يشكل مجلس أمناء «بنك الإمارات للطعام»

■ دبي ـ «الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي مرسوماً بتشكيل مجلس أمناء مؤسسة «بنك الإمارات للطعام»، برئاسة سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، الرئيسة الأعلى للمؤسسة.

ووفقاً للمرسوم، يضم مجلس أمناء المؤسسة في عضويته مدير عام بلدية دبي، نائباً للرئيس، فيما يُعمل به من تاريخ صدوره. (ص3)



افتتح جامع أبوبكر الصديق.. وزار نصب مقاومة غزو 1507

سلطان يتفقد مشاريع خورفكان الحيوية والأكاديمية

تفقد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أمس الأحد، عدداً من المشاريع الحيوية والأكاديمية والخدمية في مدينة خورفكان.

واستهل سموه زيارته بتفقد المشاريع الأكاديمية والتوسعة الجديدة لجامعة الشارقة فرع خورفكان، كما تفقد سموه منتزه ميدان خورفكان الواقع مقره أسفل جبل نصب المقاومة.

ثم عرج لزيارة نصب المقاومة والذي تم تشييده تخليداً لتضحيات أهالي خورفكان الذين سطروا أروع التضحيات في سبيل الدفاع عن مدينتهم ضد الغزو البرتغالي الذي وقع عام 1507.

على صعيد متصل، افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة جامع أبوبكر الصديق بمدينة خورفكان. (ص 4-5)


سلطان خلال تفقده المشاريع يرافقه سالم بن عبدالرحمن وعلي بن شاهين

أوروبا تعلّق الرحلات إلى المملكة المتحدة.. وأمريكا تتابع من كثب

بريطانيا «بؤرة حمراء» بسبب سلالة «كورونا» الجديدة

بدأت دول أوروبية عدة، أمس الأحد، تعليق الرحلات الجوية القادمة من المملكة المتحدة، في وقت دعت منظمة الصحة العالمية إلى تشديد تدابير احتواء الفيروس في ظل تحذير الحكومة البريطانية من أن السلالة الجديدة المتحورة من فيروس «كورونا» المستجد، «خرجت عن السيطرة».

كما دعت المنظمة الدول الأوروبية إلى «مضاعفة قيودها» في ضوء انتشار السلالة الجديدة، وقالت بلجيكا: إنها ستغلق حدودها أمام القطارات والطائرات القادمة من المملكة المتحدة، بما في ذلك خدمة يوروستار. وأصدرت فرنسا وإيطاليا وهولندا وألمانيا والنمسا إجراءات مماثلة، وطلبت إسبانيا من المفوضية الأوروبية والمجلس الأوروبي استجابة منسقة؛ لمواجهة الوضع الجديد.

على الصعيد نفسه، أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال اتصالاً عبر الإنترنت بشأن القضية، وفق ما أعلن قصر الإليزيه.

وفي واشنطن قال كبير الجراحين الأمريكيين جيروم أدامز: إن مسؤولي الصحة في أمريكا يتابعون ظهور السلالة الجديدة للفيروس في بريطانيا. وأضاف: إن على الناس حماية أنفسهم من فيروس «كورونا» أثناء انتظارهم للحصول على اللقاح.

في غضون ذلك، بدأت شحنات لقاح «مودرنا» للوقاية من «كوفيد-19» بالخروج من مستودعات الأدوية، في طريقها إلى منشآت الرعاية الصحية في أنحاء الولايات المتحدة كثاني لقاح يحصل على موافقة الجهات التنظيمية الأمريكية. (ص 12)

زحام على آخر رحلة قطار من محطة سانت بانكراس اللندنية إلى باريس أمس وفي الإطار إلغاء رحلات من لندن تظهر على شاشة في مطار روما فيوميتشينو (رويترز) (أ.ب)

السعودية: جهودنا مع الإمارات واليمنيين أنجحت «اتفاق الرياض»

أعربت السعودية، أمس الأحد، عن أملها في أن يسهم تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة معين عبدالملك في تحقيق الاستقرار، مشيرة إلى أن جهودها مع الإمارات واليمنيين ساهمت في إنجاح خطوات «اتفاق الرياض».

وقال نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، إن «اتفاق الرياض» تجاوز «كل الصعوبات والعقبات بجهود المملكة والأشقاء في الإمارات ودول التحالف واستجابة الأطراف اليمنية لها، ودلالة ذلك حرصهم الحقيقي والأخوي الصادق على تحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن»، مشيراً إلى أن السعودية تتطلع أكثر من أي وقت مضى لوصول اليمن إلى بر الأمان.

من جانبه، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في تغريدة على حسابه على تويتر أمس الأحد «نبارك للأشقاء اليمنيين تشكيل الحكومة الجديدة التي تأتي تنفيذاً لاتفاق الرياض». وأضاف: «نتطلع لأن يسهم ذلك في تحقيق الأمن والاستقرار وتلبية تطلعات الشعب اليمني الشقيق في حل سياسي ينهي الأزمة الحالية». (ص10)

ثلاثة صواريخ تستهدف السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء

تخفيض الدينار يؤجج احتجاجات بالبصرة

■ بغداد: «الخليج»، وكالات

بالتزامن مع حالة تذمر شعبي، من قرار تخفيض قيمة الدينار العراقي، خرج آلاف المتظاهرين في محافظة البصرة جنوبي العراق، أمس الأحد، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم لأشهر، وتردي الأوضاع الاقتصادية، وسبب خذلانهم من محافظ البصرة الذي قدم لهم، على خلفية احتجاجات سابقة، آلاف الوظائف موزعة على مختلف دوائر المحافظة بتمويل من الحكومة المحلية. (ص11)

13

متظاهر يرفع العلم ويقفز فوق الإطارات المحترقة خلال الاحتجاجات في البصرة (رويترز)

رقم قياسي.. يمكث ساعتين و35 دقيقة في الثلج

حطم الفرنسي رومان فاندردورب (34 عاماً) في مدينة واترلو شمالي فرنسا، أمس الأحد، الرقم القياسي العالمي لأطول فترة بقاء للجسم في الثلج، في خطوة يرمي من خلالها إلى دعم مكافحة سرطان الأطفال.

وبقي الفرنسي العامل في القطاع الطبي داخل حجرة من «البليكسيجلاس» تحوي مكعبات من الثلج غطت جسمه حتى العنق، مدة ساعتين و35 دقيقة و43 ثانية، متخطياً الرقم القياسي السابق بـ40 دقيقة، على مرأى من الحكم وحوالي 50 شخصاً لبوا الدعوة.

وهدف فاندردورب من خلال هذه الخطوة إلى الدعوة للتبرع لصالح جمعية «ووندر أوجستين» الفرنسية الداعمة للأطفال المصابين بالسرطان.

13




رومان فاندردورب وسط الثلج (أ. ف. ب)

مضادات حيوية في الصراصير

■ الشارقة - «الخليج»

تتابع الجامعة الأمريكية بالشارقة دراسة مشتركة حول إمكانية تطوير مضادات حيوية مقاومة للبكتيريا من جزيئات موجودة في خلايا الصراصير قد تنقذ حياة الإنسان.

ووجدت الدراسة جزيئات عديدة في الصراصير تقتل نسبة 100% من جرثومة «مرسا»، وهي بكتيريا تسبب التهابات في أجزاء مختلفة من الجسم، وبكتيريا الإشريكية القولونية وغيرها من الأنواع، والجيد في الأمر أنه لم تظهر أية آثار ضارة لهذه الجزيئات على الخلايا البشرية. (ص6)

في وفاة ناصر صباح الأحمد

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يعزون أمير الكويت






بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، برقية تعزية إلى أخيه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة في وفاة الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح، أعرب خلالها عن خالص مواساته في الفقيد، راجياً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تعزية مماثلتين إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، برقيات تعزية إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح، أعربوا خلالها عن خالص تعازيهم ومواساتهم في الفقيد، راجين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث صاحب السمو حاكم الشارقة وصاحب السمو حاكم أم القيوين وصاحب السمو حاكم رأس الخيمة برقيات تعزية مماثلة إلى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت.

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي، نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا، ولي عهد أم القيوين، وسمو الشيخ محمد بن سعود القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، برقيات تعزية مماثلة.

وكان الديوان الأميري الكويتي نعى أمس الأحد الشيخ ناصر صباح الأحمد الذي وافته المنية عن عمر ناهز 72 عاماً.

وذكر بيان صادر عن الديوان، أوردته وكالة الأنباء الكويتية، أن جثمان الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح سيوارى الثرى صباح اليوم الاثنين. (وام)

النعيمي يعين خالد الخاجة أميناً عاماً لهيئة الأعمال الخيرية العالمية

أصدر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، قراراً أميرياً بتعيين خالد عبد الوهاب الخاجة أميناً عاماً لهيئة الأعمال الخيرية العالمية في عجمان.

ويأتي القرار رقم (14) لسنة 2020 بعد الاطلاع على المرسوم الأميري رقم 4 لسنة 2017 بشأن إصدار قانون الموارد البشرية في حكومة عجمان ولائحته التنفيذية وعلى المرسوم الأميري رقم 13 لسنة 2020 بشأن هيئة الأعمال الخيرية العالمية وعلى القرار الأميري رقم 17 لسنة 2017 بشأن تعيين المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية في عجمان.

ونص القرار على تعيين خالد عبد الوهاب الخاجة أميناً عاماً لهيئة الأعمال الخيرية العالمية في عجمان.

ويعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وينشر بالجريدة الرسمية.

(وام)

تجاوباً مع مشروع تصميم الخمسين

«شباب العدل» يبحث تشريعات ووظائف المستقبل القانونية

دبي:

«الخليج»

نظم مجلس شباب وزارة العدل، مؤخراً، ورشة عصف ذهني بعنوان: «تشريعات ووظائف المستقبل القانونية»، وذلك بهدف استشراف مستقبل التشريعات، والعمل على تطويرها، وذلك تجاوباً مع مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي يستهدف إشراك أفراد المجتمع في رسم مستقبل دولة الإمارات ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات.

شهدت الورشة مشاركة أكثر من 30 شاباً من العاملين في عدة جهات حكومية، إضافة إلى عدد من المحاميين والمختصين القانونين.

وناقش المشاركون في الورشة التي عقدت في مقر مركز الشباب بإمارة دبي، العديد من المواضيع.

وأقر المشاركون في الورشة جملة من التوصيات والمقترحات من أبرزها: العمل على إعداد برامج تعليمية في الأمن السيبراني، وتعزيز قانون حماية الملكية الفكرية فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وتبني تشريعات تدعم البيانات المفتوحة وتشجع على البحث العلمي، إضافة إلى التشريعات التي تدعم الاقتصاد الرقمي وتنظم المعاملات المالية بالعملات الرقمية.

وأكد المستشار سالم الزعابي رئيس مجلس شباب وزارة العدل، أن دولة الإمارات تسير بخطى واثقة نحو المستقبل، بحكمة قيادتها الرشيدة التي تبني ملامح مسيرة الدولة التنموية وفق استراتيجيات ممنهجة.

«المؤسسة الاتحادية» تجدد تشكيل مجلس الإمارات

شما المزروعي: شبابنا يقدمون أمثلة نفخر بها في العمل الوطني

نديم الكثيري | سليمة المزروعي | سارة العوضي | عليا الحزامي | فاطمة المنهالي | هاشم الكعبي | خالد البلوشي

دبي:

«الخليج»

أعلنت المؤسسة الاتحادية للشباب عن تجديد تشكيل مجلس الإمارات للشباب بدورته الخامسة، وذلك لمدة سنة تنتهي في شهر نوفمبر من العام المقبل لرفد الطاقات الوطنية الشابة بخبرات جديدة ومتنوعة تساهم في تعزيز دور المجلس في خدمة الشباب الإماراتي وتفعيل دوره في عملية التطور والازدهار في الدولة عبر مجموعة من الأفكار الإبداعية المبتكرة التي تعزز مكتسبات الإمارات على المستويات العالمية.

وعقد مجلس الإمارات للشباب في دورته الخامسة اجتماعه الأول افتراضياً برئاسة شما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الاتحادية للشباب.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اختصاصات مجلس الإمارات للشباب، وتم أيضاً انتخاب هاشم الكعبي نائباً للرئيس، وانتخاب خالد البلوشي مقرراً للمجلس.

وقالت شما بنت سهيل بن فارس المزروعي: «إن تجديد تشكيل مجلس الإمارات للشباب بدورته الخامسة هو استكمال لمسيرة البناء والعطاء لتمكين وخدمة شباب الوطن، إيذاناً لمرحلة أخرى من مراحل العمل لبناء قدرات الشباب الإماراتي وشخصيته لتحقيق الاستفادة الأمثل من الطاقات والأفكار الشابة».

وأضافت: «قدم شبابنا على مدار الاثني عشر شهراً الماضية أمثلة نفخر بها في العمل الوطني، فبالرغم من التحديات التي تزامنت مع جائحة كورونا إلا أن شبابنا بعزيمته وإصراره حقق طموحاته وواصل نجاحاته ومضى في مسيرة إنجازاته التاريخية التي عانق بها حدود السماء ليؤكد أنه على قدر المسؤولية وأنه عند حسن ثقة القيادة الرشيدة بقدراته وإمكاناته».

الثقة الغالية

قال المهندس هاشم الكعبي رئيس قسم إدارة مشاريع البنية التحتية في شركة نورث 25 لإدارة المشاريع: «إن الثقة الغالية في اختياري كعضو في المجلس هو حافز لبذل المزيد من الجهود وفرصة ثمينة للعمل على تطوير مهاراتي واكتساب الخبرة لخدمة وطني».

من جانبه قال نديم الكثيري مدير الحسابات المالية في شركة دولفين للطاقة المحدودة: «إن الثقة الغالية التي منحتها القيادة الرشيدة لأعضاء المجلس تضع على عاتقنا مسؤوليات وتحديات كبيرة يجب علينا العمل على تجاوزها للوصول إلى الأهداف المنشودة وستكون هذه الثقة دافعاً لمزيد من العمل والجد والعطاء».

التخطيط الاستراتيجي

قالت فاطمة المنهالي مدير برامج التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل في دائرة التعليم والمعرفة: «بفضل دعم قيادتنا الرشيدة تقدم دولة الإمارات نموذجاً متميزاً في تمكين الشباب وإشراكهم في صناعة القرار وصياغة مستقبل دولة الإمارات».

وقالت عليا الحزامي منسق إسعاد المتعاملين في دائرة الطيران المدني بالشارقة: «فخورة بأن أكون ضمن الفريق الذي يمثل شباب الدولة وأن أسهم مع زملائي في خدمة هذا الوطن المعطاء الذي يرى في الشباب استثماراً للمستقبل ويدعم مقترحاتهم ويفسح المجال أمامهم ليشاركوا في رسم مستقبل الدولة وفي تحقيق رؤى قادتها وطموحات شعبها».

وقالت سليمة المزروعي مسؤول للاتصال الحكومي في المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة، إن عضوية مجلس الإمارات للشباب هي تكليف مُشرّف ومسؤوليةٌ عظيمة تقع على عاتقنا وهي أيضاً تجسيدٌ للثقة الكبيرة التي تُوليها قيادتنا الرشيدة لشباب الإمارات.

احتضان القدرات

إلى ذلك قالت سارة العوضي محلل بحوث في قطاع الاستراتيجية والسياسات في مكتب رئاسة مجلس الوزراء: «نحن اليوم محظوظون بقيادة رشيدة ودولة تحتضن قدراتنا ومواهبنا وتعمل على الاستثمار الأمثل فيها في شتى المجالات وتحرص على إشراك الشباب في عملية صنع القرار وإشراكهم كعنصر أساسي في رسم خطط وسياسات واستراتيجيات الدولة».

من جانبه أكد خالد البلوشي مدرب دولي معتمد من الأكاديمية الدولية الأمريكية ويعمل في شركة تنفيذ التابعة لبنك الإمارات دبي الوطني: «تمكن شباب الإمارات من مواجهة التحديات بعزم وجدارة، وجزء من مهامنا بهذه الدورة العمل على معرفة التحديات المستقبلية التي قد تواجههم خلال الـ50 عاماً القادمة».

هزاع المنصوري من أهم 100 شخصية بمجال الفضاء


هزاع المنصوري

نشر المكتب الإعلامي لحكومة دبي عبر صفحته في «تويتر» تغريدة عن اختيار رائد الفضاء هزاع المنصوري ضمن قائمة أهم 100 شخصية في مجال استكشاف الفضاء.

وذكر المكتب في التغريدة: «أن رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري ضمن قائمة تضم أهم 100 شخصية في مجال استكشاف الفضاء».

التوعية والتعليم أساس السلامة المرورية

تواصلت، أمس الأحد، أعمال ملتقى نظم وقوانين مرورية، الذي تنظمه جمعية كلنا الإمارات، عن بعد على منصة «زوم»، تحت عنوان «السلامة المرورية» ويهدف إلى رفع وعي الجمهور وتعزيز ثقافته بالقوانين المعمول بها وتشجيع مستخدمي الطرق من السائقين والجمهور على ممارسة السلوكيات الإيجابية بما يضمن قيادة آمنة وتحقيق السلامة للجميع.

وفي الجلسة الرابعة للملتقى الذي يختتم فعالياته، «الثلاثاء»، قدم خلالها الدكتور علاء عبدالرحمن البكري، مستشار جمعية الإمارات للسلامة المرورية، ورقة عمل بعنوان: «دور البنية التحتية في تحقيق السلامة المرورية»، عرض فيها أسباب الحوادث المرورية وسبل الوقاية منها والأسباب الرئيسية لهذه الحوادث التي يكون سببها مستخدم الطريق سواء السائق أو الراكب أو الماشي والطريق والبيئة المحيطة به مثل الضباب والأمطار، والمركبة والتجهيزات الفنية فيها.

ولفت إلى أن سبل الوقاية من الحوادث تكمن في التوعية والتثقيف والتأهيل والتدريب والتعليم، مستعرضاً الحلول الأربعة للسلامة المرورية؛ الهندسة والبنية التحتية والرقابة وتشريع وتنفيذ القوانين والمناحي الطبية.

وعرض خلال الجلسة، رسماً بيانياً احتوى على الإحصاءات المرورية بعدد الحوادث والإصابات والوفيات بدولة الإمارات، مشيراً إلى أن هناك تطوراً إيجابياً في هذه الجانب؛ حيث انخفضت وبشكل كبير أعداد الحوادث منذ عام 2017، وبالتالي انخفضت نسبة الإصابات والوفيات بمقدار 70 في المئة، مؤكداً أن الإنجاز يدل على الرعاية والدعم الكبير من قبل القيادة الرشيدة وتكاتف الجهود بين جميع المؤسسات والدوائر المعنية بالسلامة المرورية.

كما استعرض الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث المرورية والتي من أبرزها الانحراف المفاجئ وعدم تقدير مستخدمي الطريق وترك مسافة أمان كافية.

(وام)

تواصل إقبال الجمهور على مهرجان الشيخ زايد في أبوظبي


مشاركة الاتحاد النسائي في المهرجان

أبوظبي:

محمد علاء

شهد مهرجان الشيخ زايد في منطقة الوثبة بأبوظبي، تواصل الإقبال الكثيف من الجمهور الذين توافدوا لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في أجواء يملؤها الفرح والإثارة والتشويق والفعاليات التراثية والثقافية الإماراتية والحضارات والشعوب والدول المختلفة حول العالم.

صناعات تراثية

يشارك الاتحاد النسائي العام ممثلاً بإدارة الصناعات التراثية والحرفية في المهرجان، من خلال تقديم عروض حية للحرف اليدوية مثل «الخوص، التلي، السدو، التيزيع، دق الحنا، صناعة الدخون، بادلة، خياطة، قرض براقع، الغزل» تقدمها 50 حامية تراث.

وتأتي مشاركة الاتحاد النسائي العام في هذا المهرجان في إطار توجيهات وحرص سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة على دعم التراث المحلي الأصيل للدولة.

كما تتضمن مشاركة حاميات التراث بإدارة الصناعات التراثية والحرفية في ورش العمل والمعارض وساحات الحياة التفاعلية التي تمثل الحياة القديمة بحرفها وأدواتها من التراث الاماراتي التقليدي.

ويستعرض معرض الخيل مسيرة م رجان الشيخ منصور بن زايد آل ن يان العالمي للخيول العربية الأصيلة.

ويعرض معرض الصقارة رياضة الصقارة وأدوات ا في تراث الإمارات، إضافة إلى عرض لمجموعة من الصقور.

برئاسة الشيخة هند بنت مكتوم

محمد بن راشد يشكل مجلس أمناء مؤسسة بنك الإمارات للطعام



أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي المرسوم رقم (36) لسنة 2020 بتشكيل مجلس أمناء مؤسسة بنك الإمارات للطعام، برئاسة سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، الرئيسة الأعلى للمؤسسة.

ووفقاً للمرسوم، يضم مجلس أمناء المؤسسة في عضويته مدير عام بلدية دبي، نائباً للرئيس، والأعضاء: نائب أمين عام مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر، والمدير التنفيذي لقطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام، والمدير التنفيذي لقطاع حقوق الإنسان بهيئة تنمية المجتمع في دبي، إضافة إلى ممثل عن كل من: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، ومؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ومجموعة صناعة الأغذية والمشروبات، وتتم تسمية ممثلي هذه الجهات من قبل مسؤوليها، كما تضم عضوية المجلس، المدير التنفيذي لمؤسسة بنك الإمارات للطعام.

ويُعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره، ويُنشر في الجريدة الرسمية.

إضافة ممثلين عن «الشؤون الإسلامية» و«مؤسسة مبادرات محمد بن راشد» و«صناعة الأغذية والمشروبات»



مع قرب انعقاد منتدى الإعلام العربي

أحمد بن محمد: تطوير الإعلام خيار استراتيجي

دبي: «الخليج»



أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، أن تطوير الإعلام العربي بات أولوية مهمة، وخياراً استراتيجياً لا يمكن الإبطاء في تبنّيه أو الوفاء بمتطلباته، بما يضعه ذلك من مسؤولية كبيرة على عاتق صُنّاع القرار الإعلامي وقيادات المؤسسات الإعلامية العربية التي أصبحت مُطالبة أكثر من أي وقت مضى باتباع أفضل الممارسات العالمية وبما يتلاءم مع احتياجات شعوب المنطقة، ويلبي تطلعاتها بمحتوى مبتكر يواكب العصر وبخطاب مؤثر يدعم طموحات المستقبل.

جاء ذلك بمناسبة الإعلان عن أجندة الدورة الـ19 لمنتدى الإعلام العربي، الذي ينظّمه نادي دبي للصحافة افتراضياً هذا العام، في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر/ كانون الأول الجاري، نظراً للظرف العالمي الراهن المرتبط بالإجراءات الوقائية في مواجهة جائحة كوفيد-19، فيما سيحظى المنتدى بمشاركة لفيف من القيادات الحكومية والإعلامية من المنطقة والعالم.

تلبية تطلعات شعوب المنطقة بمحتوى مبتكر يواكب العصر

قال سمو الشيخ أحمد بن محمد: «منذ انطلاقه، استهدف منتدى الإعلام العربي التوصل إلى تصورات تعين الإعلام العربي على التطور والارتقاء، ولا شك أن إعلام المنطقة يتحمّل مسؤولية كبيرة في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهدها منطقتُنا، بل والعالم أجمع. لذلك، فهو يحتاج إلى رسالة متماسكة تزيد من فرص الحوار وتعزِّز مسيرة التطوير والتنمية، بينما لا تكتمل هذه الرسالة إلا بخطاب صادق ومؤثر عربياً وإقليمياً ودولياً».

وأضاف سموه: «نريد للإعلام العربي أن يكون صاحب إسهام مؤثر وإيجابي يدعم خطوات شعوب المنطقة على درب التنمية المحفوف بالتحديات، كما نريد له أن يكون الخيار الأول أمام المتلقّي العربي للإجابة عن التساؤلات التي تدور في ذهنه حول قضايا وملفات رئيسية، وذلك عبر استحداث مسارات تطويرية تأخذ بإعلام المنطقة إلى أعلى مراتب التنافسية عالمياً».

العالم تغير

وأشار سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم إلى أنه لا يمكن القول إن دخولنا إلى عام 2021 يمثّل انتقالاً اعتيادياً في قطاع الإعلام العربي؛ فالعالم قد تغيّر وسيستمر في التغيُّر مستقبلاً بفعل التقدم الهائل في تقنيات الاتصالات والمعلومات، ودخول العالم إلى ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة، الأمر الذي يُلزم القائمين على المؤسسات الإعلامية في المنطقة العربية بمواكبة هذا التغيير الحتمي، ويحثهم على إيجاد السبل المُبدعة وتبني الحلول التقنية التي تضمن لها الاستمرار في أداء أدوارها وتحقيق التميز في عالم شديد التنافسية.


تسابيح مبارك


فيصل بن حريز

وحول التصورات الأساسية لآليات عمل الإعلام العربي خلال المرحلة المقبلة، قال سموه: إننا نثق أن الإعلام العربي يمتلك اليوم فرصاً كبيرة على الرغم من كافة التحديات، للانتقال إلى مرحلة جديدة يحقق فيها ما هو متوقع منه على أعلى المستويات، وذلك بحسن توظيف التكنولوجيا، ومنح الشباب مساحة أكبر في صُنع إعلام يقدم محتوى متطوراً يخاطب الأجيال الجديدة بلغة التفاؤل والأمل في غدٍ أفضلٍ للجميع، ويشجع على المزيد من التعايش والسلام الاجتماعي. وأعرب سموه عن أمنياته بكُل التوفيق للمشاركين في الدورة الافتراضية لمنتدى الإعلام العربي، مؤكداً سموه أن دولة الإمارات ستبقى دائماً داعمة للإعلام والإعلاميين نحو مزيد من التقدم والنجاح.

حفل افتراضي

أعلنت الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية، ممثلة بنادي دبي للصحافة عن تنظيم حفل افتراضي لتكريم الفائزين في الجائزة تحت رعاية وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وذلك التزاماً بالتدابير الاحترازية المُوصى بها عالمياً في مواجهة فيروس كورونا المُستجد، وبمتابعة عن بعد من شخصيات ووجوه إعلامية وقيادات العمل الإعلامي في المنطقة، بما في ذلك المؤسسات الصحفية العربية والعالمية، إضافة إلى الإعلاميين العرب العاملين في مناطق مختلفة من العالم.

مقدما الحفل

ويشارك في تقديم حفل جائزة الصحافة العربية لهذا العام الإعلامية تسابيح مبارك من قناة العربية الحدث، والإعلامي فيصل بن حريز من قناة سكاي نيوز عربية، وستمنح الجائزة ضمن دورتها التاسعة عشرة التكريم إلى 11 فائزاً من مختلف الصحف اليومية والأسبوعية، والمجلات الدورية المطبوعة والإلكترونية، والمؤسسات الإعلامية، الذين وجدت أعمالهم طريقها إلى منصة التكريم من بين ما يقارب 6000 عمل، غطت مختلف فنون ومجالات العمل الصحفي، بما فيها فئتا شخصية العام الإعلامية والعمود الصحفي.

بحث أفكار للارتقاء بالتنسيق بين الحكومة و«الوطني»

أبوظبي: «الخليج»

نظمت وزارة دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، اللقاء السنوي لمنسقي الوزارات والمؤسسات الاتحادية، الذي عقد عن بعد وعبر تقنيات الاتصال المرئي، لمناقشة الأفكار والاقتراحات المبتكرة التي تسهم في وضع آليات جديدة لعمليات التنسيق والمتابعة بما يعزز العلاقة بين الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي، ويمكن الوزارة من صياغة البرامج الاستباقية بما يتناسب مع توجهات الدولة للاستعداد للخمسين وتحقيق التميز والريادة في جميع المجالات.

مختبر الابتكار

وتم خلال اللقاء تنظيم مختبر الابتكار لاستشراف مستقبل العمل البرلماني، الذي يهدف إلى تفعيل مشاركة الشركاء الاستراتيجيين للوزارة، والوصول إلى حلول ابتكارية لمواجهة التحديات الرئيسية، وصياغة التصورات التي تسهم في وضع الخطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى.


خلال اللقاء مع المنسقين

وقال طارق هلال لوتاه وكيل وزارة دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي: «يوفر اللقاء منصة مهمة لبحث آفاق الارتقاء بالأداء والتطوير المستمر للعمل بما يواكب تطلعات القيادة الرشيدة للدولة، التي ترى أن العمل بروح الفريق الواحد وبرؤية استشرافية هي إحدى الركائز الرئيسية لمواصلة مسيرة النجاحات والتميز التي يحققها العمل البرلماني في دولة الإمارات، الذي يقوم على تكامل الأدوار والمسؤوليات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لخدمة الوطن وتلبية تطلعات المواطن.

التنسيق والمتابعة

وتم خلال المختبر التركيز على محاور للارتقاء بعمليات التنسيق والمتابعة؛ حيث تم طرح مجموعة من الأفكار المبتكرة التي تسهم في رفع مستويات استخدام التكنولوجيا الحديثة ودورها في عمليات التنسيق والمتابعة من خلال اقتراح توفير قاعدة خاصة للبيانات يمكن الاستفادة منها من جميع الجهات المعنية في العمل البرلماني، إضافة إلى إمكانية إيجاد الأدوات التي تسهم في تعزيز مشاركة ممثلي الحكومة في جلسات المجلس.

كما تم خلال اللقاء التعرف إلى آراء المشاركين فيما يتعلق في الاستباقية في تقديم خدمات وعمليات التنسيق والمتابعة.

جلسات حول دبلوماسية الخمسين عاماً المقبلة

أبوظبي: «الخليج»

أطلقت أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، سلسلة جديدة من الجلسات الافتراضية تحمل عنوان «دبلوماسية الخمسين عاماً المقبلة» بهدف دعم جهود الحكومية لرسم أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها تختص بالإعداد للخمسين عاماً المقبلة من مسيرة دولة الإمارات.

وحملت الجلسة الأولى من سلسلة «دبلوماسية الخمسين عاماً المقبلة» المنعقدة مؤخراً، عنوان «الدبلوماسية الصحية».

وقال برناردينو ليون «إن إطلاق هذه السلسلة المميزة من الجلسات الافتراضية يأتي في إطار حرص الأكاديمية الدائم على تمكين الطلبة من التفاعل والتواصل مع خبراء عالميين مميزين في شتى المجالات».

«أوقاف دبي» تنتج الكهرباء بالطاقة الشمسية في مبانيها

دبي: «الخليج»

انتهت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر بدبي من تنفيذ مشروع لإنتاج الكهرباء من خلال الطاقة الشمسية في مبانٍ تابعة لها في منطقة المحيصنة (بنايات ذوي الدخل المحدود).

وقالت المؤسسة إن مشروع الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء هو الأول من نوعه في مباني المؤسسة، وبسعة إنتاجية 1,3 ميجاواط في الساعة، وتقدر الطاقة المنتجة سنوياً بـ 2000 ميجاواط مشيرة إلى أن كلفة المشروع بلغت 4 ملايين درهم، فيما يبلغ عدد الألواح الشمسية المركبة في المشروع 3456 لوحاً في 4 مبانٍ. وبحسب المؤسسة فإن مشروع إنتاج الكهرباء من الخلايا الشمسية في مباني المحيصنة، يأتي ضمن مبادرة «شمس دبي» التي تنفذها هيئة كهرباء ومياه دبي في المباني والبيوت التي تهدف إلى تقليل قيمة فاتورة استهلاك الطاقة وإلى تقليل الانبعاثات الكربونية.

وقال خالد آل ثاني، نائب الأمين العام للمؤسسة: إن مشروع الطاقة الشمسية سيسهم في تخفيض مصروفات الأصول التشغيلية من خلال خفض قيمة فاتورة استهلاك الكهرباء للمباني، إضافة إلى إنتاج الطاقة النظيفة والمتجددة التي ستسهم في ترسيخ دعائم التنمية المستدامة للوقف انسجاماً مع استراتيجية المؤسسة.

وأشار إلى أن صافي العائد السنوي المتوقع الناتج من مشروع الطاقة الشمسية النظيفة في المباني الأربعة يبلغ 615 ألف درهم، ويقدر عدد السنوات المخططة لاسترجاع مبلغ الاستثمار بين 6 إلى 7 سنوات.

«معاً» تطلق برنامج تمكين المشاريع الاجتماعية الناشئة

أبوظبي: «الخليج»

أطلقت هيئة المساهمات المجتمعية؛ (معاً) أول برنامج مسرّع اجتماعي يُعزز أثر المؤسسات والمشاريع الاجتماعية الناشئة، وذلك عبر توفير الدعم اللازم للتوسع والازدهار في أعمالها ضمن إمارة أبوظبي. وبالتعاون مع منصة بلغ أند بلاي سوق أبوظبي العالمي المتخصصة بتطوير البرامج والمحتوى، تم اختيار 6 مؤسسات اجتماعية قائمة من 6 بلدان للانتساب للدورة الأولى من المبادرة الافتراضية، والتي ستركز على مواضيع تُعنى بالصحة النفسية.

وقالت سلامة العميمي، مديرعام «معاً»: «يعكس إطلاق برنامج المسرّع الاجتماعي التزام هيئة معاً بتحقيق أهدافها الرئيسية المتمثلة في تمكين المؤسسات والمشاريع الاجتماعية الناشئة في إمارة أبوظبي، وتشجيع نمو قطاع ثالث مزدهر في الإمارة ومعالجة التحديات الاجتماعية عبر إيجاد حلول مبتكرة، بما يعود بالنفع على أبناء مجتمع الإمارة».

وأضافت: «نجحت هيئة «معاً» في تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والمنشآت الأهلية ومؤسسات النفع العام وزيادة عددها في أبوظبي، مما ساهم في رفد المجتمع بفرص عمل جديدة في القطاع الاجتماعي فضلاً عن نشر الوعي بأهمية ريادة الأعمال الاجتماعية وأثرها في إحداث تحول إيجابي».

«بيت الخير» تنفق 52 مليوناً على الدعم الغذائي للمحتاجين

دبي: «الخليج»

أعلنت «بيت الخير» أن الدعم الغذائي للأسر المتعففة والأقل دخلاً والعمال المقيمين بلغ في 2020 أكثر من 52 مليون درهم، استفاد منها 3،2 مليون فرد، و36،276 أسرة، وذلك ضمن مشروع «الطعام للجميع» الذي حقق طفرة في عطائه وأدائه خلال أزمة كورونا، والذي بلغت قيمة الإنفاق عليه 23 مليون درهم. جاء توزيع 3،2 مليون وجبة غذائية، ضمن حملة «10 ملايين وجبة» التي أطلقتها سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، وتم توزيعها ضمن شروط الصحة والسلامة على العمال المحجورين والفئات المتضررة وعلى سكنات العمال المقيمين في 80 موقعاً في إمارات دبي والفجيرة ورأس الخيمة وعجمان والشارقة وأم القيوين.

تأتي مشاريع الدعم الغذائي في «بيت الخير» ضمن برنامج «فرحة» الذي يركز على إسعاد الأسر والفئات الأقل دخلاً.

«الوطني» يناقش مشروعين بشأن ربط ميزانية الاتحاد والحساب الختامي

أبوظبي: عماد الدين خليل

يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الثالثة من دور انعقاده العادي الثاني للفصل التشريعي السابع عشر، غداً الثلاثاء برئاسة صقر غباش رئيس المجلس، ويناقش خلالها مشروع قانون اتحادي في شأن ربط الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية 2021 الذي أحيل بقرار من رئيس المجلس إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية بصفة الاستعجال، ومشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي الموحد للاتحاد والحسابات الختامية للجهات المستقلة عن السنة المالية المنتهية في 31-12-2019، كما يوجه أربعة أسئلة إلى ممثلي الحكومة تتعلق بالقطاعات المالية والإسكان والبنية التحتية. وحسب جدول أعمال الجلسة سيتم توجيه ثلاثة أسئلة إلى سهيل بن محمد المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية – رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، من العضو حميد علي العبار الشامسي حول «إجراءات منح أصحاب الهمم المساعدة السكنية وحالات إعفائهم من سدادها»، ومن العضوة ناعمة عبدالله الشرهان «النائب الثاني لرئيس المجلس» حول «رصف الشوارع الداخلية في منطقة العجيلي»، و«حوادث الشاحنات في منطقة شوكة»، كما يوجه العضو عبيد خلفان الغول السلامي سؤالا إلى عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية حول «التسهيلات والتركزات الائتمانية للبنوك الوطنية».

ناعمة عبدالله الشرهان

وفي بند التقارير الواردة من اللجان يطلع المجلس على تقرير لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام بشأن توصيات المجلس لموضوع «سياسة وزارة التربية والتعليم في شأن الإشراف على المدارس».

وفي بند الرسائل الواردة للمجلس سيطلع المجلس على رسالة واردة من عبدالرحمن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع - وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي حول «سحب مشروع قانون اتحادي بشأن التعاونيات».

وطبقاً لبند المراسيم بقوانين التي صدرت يطلع المجلس المرسوم بقانون اتحادي رقم (37) لسنة 2020 بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم (4) لسنة 1987 بشأن الأوسمة المدنية.

وفي بند الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي أبرمتها الحكومة يطلع المجلس على «14» مرسوم اتحادي.

ومن المقرر أن يصادق المجلس على مضبطة الجلسة الثانية المعقودة بتاريخ 8-12-2020.

من جهة اخرى، طالبت ناعمة عبد الله الشرهان، بضرورة إعادة النظر في البنية التحتية بمنطقة شوكة برأس الخيمة، للحد من الحوادث الكثيرة بالمنطقة بسبب مرور الشاحنات الكبيرة، ورصف الشوارع الداخلية في منطقة العجيلي لتعزيز السياحة الداخلية بالإمارة، ووصول الأفراد إلى المناطق الجبلية بكل سهولة ويسر حفاظاً على سلامة الجميع.

افتتح جامع أبو بكر الصديق

سلطان يتفقد مشاريع

سلطان يطالع مخططات لمشروع بحضور علي بن شاهين

■ منتزه ميدان خورفكان على مساحة 163 ألف متر مربع

■ نُصب يخلد تضحيات أهالي المدينة ضد الغزو البرتغالي

سلطان يستمع لشرح من علي بن شاهين


سلطان يتفقد أحد المشاريع قيد التنفيذ في المدينة


جانب من مشروع المنتزه

1860 متراً مربعاً مساحة الجامع ويتسع لـ 1250 مصلّياً

شيّد على نفقة الشيخة شيخة بنت محمد القاسمي


جامع أبو بكر الصديق بمدينة خورفكان

■ توسعة جديدة لفرع جامعة الشارقة ومنتزه الميدان

تفقد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح أمس الأحد، عدداً من المشاريع الحيوية والأكاديمية والخدمية في مدينة خورفكان.

واستمع صاحب السمو حاكم الشارقة إلى شرح من المهندس علي بن شاهين السويدي رئيس دائرة الأشغال العامة، حول المشاريع المقامة وسير العمل فيها وأبرز المراحل المنجزة.

واستهل سموه زيارته بتفقد المشاريع الأكاديمية والتوسعة الجديدة لجامعة الشارقة فرع خورفكان، واطلع على سير الأعمال في المباني والفصول ومختلف المرافق، موجهاً سموه بتوفير البيئة التعليمية الأكاديمية الأمثل للطلبة، وبما يتواكب مع تطور المستوى الذي وصلت إليه الجامعة.

وتضم التوسعة الجديدة التي شيدت على مساحة تبلغ 22 ألف متر مربع، عدداً من المباني والفصول الدراسية والمرافق التعليمية والإدارية.

ثم توجه سموه لتفقد المشاريع السياحية والترفيهية ومنها مشروع منتزه ميدان خورفكان الواقع مقره أسفل جبل نصب المقاومة، وتبلغ مساحته 163 ألف متر مربع.

وتجول سموه في أرجاء المنتزه، مطلعاً على ما يضمه من خدمات ومرافق ترفيهية، مستمعاً سموه إلى خطط التطوير وأبرز الخدمات الإضافية.

ثم عرج صاحب السمو حاكم الشارقة لزيارة نصب المقاومة والذي تم تشييده تخليداً لتضحيات أهالي خورفكان الذين سطروا أروع التضحيات في سبيل الدفاع عن مدينتهم ضد الغزو البرتغالي الذي وقع عام 1507.

واطلع سموه على المرافق والخدمات المستقبلية لمبنى النصب ومن بينها استراحة ومطعم للزوار والسياح، الذي أقيم على مساحة 393 متراً ويحتوي على جلسات عائلية وشرفة مزودة بجلسات تطل على المنظر العام للمدينة، كما تمت إحاطة الصالة بالكامل بالزجاج لتوفير المتعة البصرية على المناظر الساحرة التي تتمتع بها مدينة خورفكان.

ويضم مبنى نصب المقاومة ردهة واسعة على مساحة 898 متراً تتفرع إلى صالتين تسع الكبرى منها ما يزيد على 40 متفرجاً وهي مخصصة للعروض السينمائية بما تحتويه من شاشات

خورفكان الحيوية والأكاديمية

سلطان يطالع مخططات أحد المشروعات بحضور سالم بن عبدالرحمن وعلي بن شاهين

22 ألف متر مربع لتوسعة فرع الجامعة وتضم المرافق التعليمية

سلطان خلال تفقده المشروعات في المدينة



سلطان يؤدي الصلاة في الجامع بحضور سالم بن عبدالرحمن ومحمد عبيد الزعابي وعبدالله السبوسي



سلطان خلال افتتاحه الجامع



سلطان يستمع إلى شرح عن مواصفات الجامع

مبنى النصب يضم ردهة على مساحة 898 متراً مربعاً

عرض، بينما تتألف الصالة الأصغر من معرض لنشر بوسترات العروض التاريخية ومقتنيات دلالية ترمز لأدوات القرن الرابع عشر والتي استخدمها أهالي المدينة في نضالهم ضد الغزو البرتغالي.

رافق سموه خلال الجولة الشيخ سالم بن عبدالرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم، وعدد من المسؤولين.

كما افتتح صاحب السمو الأعلى حاكم الشارقة صباح، أمس الأحد، جامع أبو بكر الصديق بمدينة خورفكان.

وبعد إزاحة الستار إيذاناً بافتتاح الجامع، اطلع سموه على ما يضمه من مرافق خدمية تضم مصلى يتسع لـ 1250 مصلّياً ومصلية منها 250 للنساء، بالإضافة إلى ميضأة ودورات مياه، وسكن للإمام، ومكتبة للقراءة، ومغسلة للموتى.

وقد شيد الجامع الذي بني على نفقة الشيخة شيخة بنت محمد القاسمي على مساحة تبلغ 1860 متراً مربعاً ووفقاً للطراز المعماري الحديث الممزوج بالطابع التراثي.

ويتكون الجامع من طابق أرضي بالإضافة إلى ميزانين لمصلى النساء، ويحتوي على ستة مداخل منها 3 مداخل رئيسية واثنان جانبيان ومدخل خاص للإمام كما يحتوي على منارتين بارتفاع 38 متراً وقبة كبيرة بالإضافة إلى تزينه بالعديد من التصاميم والنقوش المعمارية ومعلقات ضوئية متنوعة.

حضر الافتتاح الشيخ سالم بن عبدالرحمن، ومحمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وعبدالله خليفة السبوسي رئيس دائرة الشؤون الإسلامية وعدد من مسؤولي الدائرة.

(وام)

شمس الشارقة تنبلج شروقاً

شمس الشارقة تجرى لمستقر التقدم والازدهار بفضل المولى عز وجل ثم بفضل علو الهمة واتقاد الفكر الثاقب والمتقدم للمسؤولين فيها مستصحبين استراتيجيات عليا مبنية على عقيدة وطنية مرتكزة على أن موارد هذا الوطن وثرواته ومعطياته لابد أن تطولها أيديهم الفاعلة والمخلصة بتسخيرها وتطويرها واستغلالها لصالح إنسان الإمارات وصولاً لأعلى مستويات الرفاهية وإيجاد البدائل الاقتصادية التي تضاهي النفط عائداً وتفوقه استمراراً وضماناً...

يأتي هذا كله بعد فراغهم من إنزال الاستراتيجية الدنيا واقعاً معيشاً، بل وأبعد منه مدى وأعظم أثراً؛ فقطف قاطنوها ومقيموها ثمرته يانعة تسمن وتسر الناظرين فتذوقوا لذة العيش فيها دعة ورضا...

ومما يزيد الأمر غبطة هو اطّراد نمو الناتج الإجمالي الحالي والمتوقع إسهامه الكبير في حركة التنمية العمرانية والبشرية والاقتصادية...

الأمر الذي يُهيئ للمزيد من فرص العمل المنتج وزيادة الدخل المحلي ومن ثم الإسهام القومي.. وفقاً لاستراتيجية مدروسة وفاعلة تسخر معطيات الحاضر لازدهار المرئي من المستقبل..

ولعل المتعايش لهذه الإمارة الفتية لما لها من مناطق حرة واستثمارات ضخمة، يجد أنها قد صارت نموذجاً يحتذى به في الانفتاح الاقتصادي الراشد متنوع المناشط..

ومما يستلفت النظر ويسترعيه انتباهاً هي النهضة العمرانية الكبيرة كبُنىً تحتية أساسية وظفت عضداً للنمو والاستقرار وجالبة لعوائد بائنة القيمة تسهم في دفع عجلة الاقتصاد وإيجابية حركته.

ويبقي التفاؤل متسيداً لمستقبل سياحي متفرد لما حبا الله هذه الإمارة من معالم أثرية يعبق منها عبق الماضي التليد وأثر ضارب في ضمير التاريخ.. ومرافق تنشط في الترويح على الأنفس والقلوب.. ويجد ضالته من أراد السوق.. لتتأكد أهليتها المستحقة لقيادة حركة الثقافة وتكون حاضرة من أهم حواضرها....

وما ذلك إلا بحنكة ودراية وثاقب نظر حاكمها وحادي ركبها المنطلق إلى العلياء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة... بارك الله في أيامه ونفع به وأيده...

د بشير كمال الدين

«الصحة» تجري 128562 فحصاً وتعلن عن 3 حالات وفاة

1171 إصابة جديدة بـ«كورونا» و866 حالة شفاء

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» والمخالطين لهم وعزلهم أعلنت الوزارة عن إجراء 128562 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1171 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 193575 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 637 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 866 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 168995 حالة.

(وام)

تفاهم بين «التربية» و«هلا بالصين» للترويج لمبادرة تعلم بالإمارات



خلال توقيع المذكرة

دبي:
«الخليج»

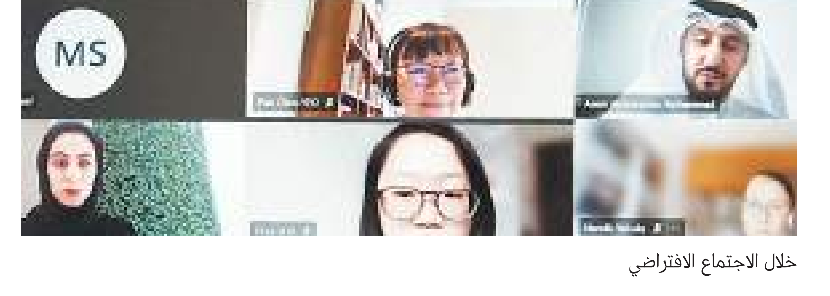
أبرمت وزارة التربية والتعليم، مذكرة تفاهم مع شركة «هلا بالصين» بهدف الترويج لمبادرة تعلم في الإمارات في جمهورية الصين الشعبية عبر التعاون والتنسيق مع الشركة باعتبارها منصة استثمارية مشتركة بين البلدين وتنضوي تحت مظلتها مجموعة من الشركات الصينية الأخرى ذات الامتداد المجتمعي الواسع في الأوساط الصينية.

تهدف المذكرة التي وقعها من جانب وزارة التربية والتعليم الدكتور حسان عبيد المهيري الوكيل المساعد لقطاع الاعتماد والخدمات التعليمية ومن جانب شركة هلا بالصين الدكتور حمد عبدالقادر آل علي مدير الشركة، وذلك بحضور الشيخ ماجد المعلا، رئيس مجلس إدارة «هلا بالصين»، والشيخ الدكتور عمار بن ناصر المعلا - مدير إدارة المنظمات والعلاقات التعليمية الخارجية، إلى تقديم مبادرة «تعلّم في الإمارات» وربطها مع الكيانات الصينية الحكومية والخاصة.

وأكد الدكتور حسان المهيري أهمية التعاون والتنسيق مع الجانب الصيني وفقاً لما حددته المذكرة.

وقال الشيخ ماجد المعلا، رئيس مجلس إدارة «هلا بالصين»: «يسعدنا أن نطلق مبادرة التعلم في الإمارات للطلاب الصينيين بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، في خطوة تؤكد التزامنا بتطوير قطاع التعليم.

اجتماع افتراضي لتبادل الخبرات بين دبي وسنغافورة في مجال التصميم



خلال الاجتماع الافتراضي

دبي:
«الخليج»

بحث أعضاء اللجنة التنفيذية لمبادرة عضوية مدينة دبي بشبكة اليونسكو للمدن المبدعة في مجال التصميم مع مجلس سنغافورة للتصميم، فرص التعاون عبر برامج مشتركة في مجال التصميم بين الطرفين، إلى جانب التبادل الطلابي، لإتاحة فرصة لهم للتعرف إلى ممارسات المدن المبدعة في مجال التصميم والفنون.

جاء ذلك خلال الاجتماع الافتراضي، الذي ضم كلاً من المهندس عاصم القاسم رئيس اللجنة التنفيذية لمدينة دبي، ومدير إدارة التخطيط التنفيذي بالإنابة في بلدية دبي علياء خالد القاسمي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الصناعات الثقافية والإبداعية في وزارة الثقافة والشباب والشركاء الاستراتيجيين ممثلة في هيئة الطرق والمواصلات، وسلطة دبي للتطوير، وهيئة الثقافة والفنون، وحي دبي للتصميم.

وكانت منظمة اليونسكو الدولية أعلنت في عام 2017 عن اختيار مدينة دبي كأول مدينة مبدعة في مجال التصميم في الشرق الأوسط، وذلك ضمن شبكة اليونسكو للمدن العالمية المبدعة التي تضم 246 مدينة في 72 بلداً، وتلتزم بالعمل على التطوير المستمر لكافة الممارسات الابداعية، إلى جانب مشاركة الآخرين في عملية الترويج لشتى الصناعات المبدعة والتي تأسست في عام 2004.

نبض

وطن جميل للجميع

وسط رمال الصحراء شيّدت أجمل المرافق، وبين صخور الجبال صنعت الجمال، لتسحر العالم بقوتها، وتجذب السياح من كل أقطار العالم، بعد أن نجحت في تشييد الصروح، وتحويل الصحراء القاحلة إلى جنة خضراء، لتصبح قبلة العالم أجمع.

إنها الإمارات، نجحت في تحقيق تلك المعادلة، وتغلبت على دول العالم في السياحة، وحرصت على الاستثمار في السياحة الداخلية باتساع، وركزت بشكل لافت على الترويج لها، عبر إطلاق صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حملة «أجمل شتاء في العالم»، وهي أول حملة موحّدة للسياحة الداخلية في الإمارات.

تضم الدولة الكثير من الأماكن السياحية التي لم تحظ بقدر كبير من الإقبال، وهذا استدعى تكاتف كل أفراد المجتمع للترويج لمناطقنا الجميلة، والشاهد أن مواقع التواصل الاجتماعي تضم الكثير من المشاهد التي وثقتها عدسة فئات المجتمع صغاراً وكباراً للترويج للسياحة الداخلية، تحت وسم #أجمل-شتاء-في-العالم.

زيارة الشيخ محمد بن راشد لحتا، والترويج لتلك المنطقة التي تشهد إقبالاً كبيراً، هي درس للجميع، ليعملوا بحب من أجل الوطن، ويسعوا جاهدين لنشر أجمل صورة عن الإمارات،؛ فالعالم عبر شبكات التواصل بات قرية صغيرة، والكل سفراء لبلدهم عبر تلك المنصات، فلننشر خيراً عن بلادنا، ونسحر العالم بجمالها، ونروي قصة نجاح الإمارات للعالم أجمع.

شتاء الإمارات مختلف هذا العام، فهناك الشمس والرمل والبحر والطقس الجميل، ولمسات بشرية تضيف سحراً إلى الأماكن، لتزيدها جمالاً، مازجة بين روعة الطبيعة والأنشطة المتنوعة، والزائر سيترسخ في ذهنه مفهوم بديع عن الترفيه، وسيحفظ تلك المناظر الطبيعية في مخيلته، وسيكتشف المزيد برحلته وهو يعيش لساعات معدودة في رفاهية الطبيعة، خاصة إن شارك الآخرين تلك المتعة.

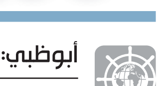
تتميز الدولة بمقومات طبيعية وتاريخية وحضارية وثقافية وإنسانية، وتطوير المنتج السياحي سيبرز تلك المقومات بطريقة مدروسة، ما يعزز مكانة الدولة السياحية على الخريطة العالمية للسياحة، ويجعلها منطقة جذب أكبر للسياح.

الإمارات وطن للعالم، فمع جائحة كورونا، وتقييد الحركة، فإن الدولة تحتضن الجميع، وتدعوهم لزيارة مرافقها السياحية الجميلة، وتقديم أفضل الخدمات السياحية، في ظل إجراءات احترازية تضيف المتعة والسلامة لرحلة الزائر، خاصة أنها احتلت المركز الأول في الشرق الأوسط والـ 14 عالمياً في التعامل مع «كوفيد- 19».

الوصول إلى قائمة أفضل 10 وجهات سياحية عالمية، والمركز الأول عالمياً أفضل هوية سياحية ترويجية بحلول عام 2030، يمثل طموح الإمارات، وعملت على هذا الهدف سابقاً.

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

100 نشاط تعليمي ترفيهي على منصة إلكترونية



أبوظبي:
إيمان سرور

أطلقت دائرة التعليم والمعرفة، منصة «الأنشطة الإلكترونية» لطلبة المدارس التي تضم أكثر من 100 نشاط علمي ثقافي ترفيهي يتناسب مع كافة الأعمار من مختلف المراحل الدراسية. وتهتم الدورات بتعلم مهارات واستكشاف أنشطة وألعاب جديدة ومثيرة، تخلق التنافس مع الأصدقاء، إضافة إلى استكشاف التجارب الثقافية الافتراضية وتعلم لغات جديدة، وتتميز المنصة ببعض من أفضل وسائل الترفيه التعليمية، لقضاء عطلة مليئة بالمرح وذات مغزى في المنزل.



مقر دائرة التعليم والمعرفة

أكدت الدائرة أن منصة النشاط، ساحة لعب جديدة للمجتمع، للأطفال الصغار الذين بدؤوا للتو دخول المدرسة، وللشباب على وشك التخرج من الجامعات، بالتعاون مع بعض مقدمي الخدمات التعليمية والترفيهية الرائدين ومنشئي البرامج التعليمية لتوفير مجموعة متنوعة من الخيارات تبدأ من الألعاب والتحديات، إلى القراءة والتجارب الافتراضية، كما تشمل البرامج الطلبة الذين يتطلعون إلى اللحاق بالمهارات اللازمة ونصائح التعليم العالي.

وتشمل المنصة نشاطاً تعليمياً بعنوان «عربي» وهو برنامج تفاعلي متكامل وممتع، يهدف إلى تعليم اللغة العربية للأطفال بين سن الثالثة والعاشرة، يغطي المهارات اللغوية الأربع، الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، باستخدام وسائل متنوعة مثل الفيديوهات التعليمية والأغاني التفاعلية، وأوراق العمل الرقمية وغيرها. كما تشمل المنصة عدداً من مسابقات الروبوتات الافتراضية الإماراتية؛ إذ يقوم الطلاب بإنشاء روبوت خاص بهم وبرمجته لحل متاهة بأقصى درجة في أقل وقت، ويعتبر برنامج محاكاة يدعم مادة الفيزياء، وبرنامج «كانون» لدعم الجيل القادم لاكتشاف شغفه الإبداعي، ويستهدف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و25 عاماً، ويدعوهم لمشاركة قصصهم واكتشاف شغفهم وتطوير مواهبهم، وبدء الأعمال الإبداعية في مجالات التصوير الفوتوغرافي والفيديو والطباعة، إضافة إلى منصة «قلب شاعري» تشمل برامج الفنون واللغة والثقافة التي يتحد فيها العديد من الشعراء والموسيقيين وطلاب المدارس الموهوبين، ويتشاركون تعابيرهم من خلال الشعر.

دراسة مشتركة تقودها «أمريكية الشارقة»:

مضادات حيوية في الصراصير قد تنقذ حياة الإنسان

الشارقة:
«الخليج»

تتابع الجامعة الأمريكية بالشارقة دراسة مشتركة حول إمكانية تطوير مضادات حيوية مقاومة للبكتيريا من جزيئات موجودة في خلايا الصراصير، وتضم الدراسة عدداً من الباحثين من حول العالم (الدكتورة رقية صديقي من قسم الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية بالجامعة الأمريكية في الشارقة، والدكتور سازرلاند ماكيفر من جامعة إدنبرة بالمملكة المتحدة، والبروفيسور كوانغ كيم من جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية، والبروفيسور رضا شاه من جامعة كراتشي في باكستان).

وقال الدكتور نافيد خان، أستاذ ورئيس قسم الأحياء والكيمياء والعلوم البيئية في الجامعة والمشرف على البحث.. إن أكثر من 17 مليون شخص يموتون سنوياً في جميع أنحاء العالم بسبب الالتهابات البكتيرية، كما أننا اليوم على أعتاب عصر يشبه عصور ما قبل المضادات الحيوية، لأن البكتيريا أصبحت تقاوم أكثر فأكثر الأدوية المتاحة تجارياً وبالتالي هناك حاجة ملحة لإيجاد طرق جديدة لمنع أو علاج الالتهابات البكتيرية.. ووجدنا جزيئات عديدة في الصراصير تقتل نسبة 100% من جرثومة «مرسا»، وهي بكتيريا تسبب التهابات في أجزاء مختلفة من الجسم، وبكتيريا الإشريكية القولونية وغيرها من الأنواع، والجيد في الأمر أنه لم تظهر أي آثار ضارة لهذه الجزيئات على الخلايا البشرية.

وأضاف أن الصراصير تمتلك آليات دفاعية فعالة تمكنها من محاربة الجراثيم والازدهار في البيئات الملوثة، وقمنا باختبار هذه الفرضية من خلال فحص أعضاء الصراصير المختلفة، والكائنات الدقيقة التي تعيش في جهازها الهضمي، ووجدنا عدة مضادات حيوية جديدة هناك، صحيح أننا نعد هذه الحشرات نوعاً من أنواع الآفات، إلا أن هناك الكثير لنتعلمه منها، تعيش الصراصير على هذا الكوكب منذ ملايين السنين، وقد استطاعت أن تتغلب على الكوارث الطبيعية والهجمات الجرثومية، وقد أظهرت نتائج بحثنا قدرة على إنقاذ حياة الملايين من البشر إذا نجحنا، خاصة أننا نواجه تهديدات متزايدة من الأمراض المعدية ونرى ظهور جراثيم وبكتيريا جديدة.

ووجدت الاختبارات المعملية، والتي بدأت منذ خمس سنوات، عوامل قوية مضادة للميكروبات في جزيئات الصراصير، إلا أن الاختبارات السريرية على الحيوانات هي التي سوف تسمح بالتحقق من فعاليتها وتأثيرها.

أخبار قصيرة

تفاهم بين «جامعة الخليج» ومركز إسرائيلي

قام وفد أكاديمي من كلية طب الأسنان في «المركز الطبي للجليل» - جامعة بار إيلان في إسرائيل، بزيارة «جامعة الخليج الطبية»، وتوقيع مذكرة تفاهم مع «كلية طب الأسنان» في الجامعة.

واستناداً إلى الاتفاقية الموقعة بينهما، سيتعاون كلا الجانبين في مجال تطوير أنشطة تعليمية وبحثية مشتركة.

خدمات «صحة دبي» للراغبين بالسفر

أكدت هيئة الصحة بدبي، أهمية أخذ تطعيمات السفر بمدة لا تقل عن 4-6 أسابيع قبل موعد السفر، ليتمكن الجسم من الحصول على الحصانة ضد الأمراض المستهدفة، داعية الراغبين بالسفر إلى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مراكز الرعاية الصحية الأولية للمسافرين.

وأكدت الدكتورة علياء محمد الدلال، استشاري طب الأسرة رئيس قسم خدمات البرامج المتخصصة في قطاع الرعاية الصحية الأولية في الهيئة، أهمية الاستفادة من هذه الخدمات قبل السفر، لوجود عدد من اللقاحات الإلزامية التي تشترطها بعض الدول.

تدريب مطوري ألعاب الفيديو

كشفت جامعة أبوظبي عن انطلاق شراكة استراتيجية جديدة، تجمعها بـ twofour54 – هيئة المنطقة الإعلامية أبوظبي، وبدعم وتعاون شركة صناعة الألعاب الشهيرة على مستوى العالم «يونتي للتكنولوجيا»، وذلك بهدف مواصلة جهود تعزيز قطاع الإعلام في الإمارة، من خلال رفع كفاءة ومهارة المواهب الشابة في قطاع تطوير الألعاب الإلكترونية.

وقع الاتفاقية كل من البروفيسور وقار أحمد، مدير جامعة أبوظبي، ومايكل غارين، الرئيس التنفيذي لـ twofour54.

ابتكار «أطلس مراحل النمو»

قام فريق من الباحثين في جامعة نيويورك أبوظبي وجامعة نيويورك، بقيادة كلود ديسبلان، الحاصل على لقب «البروفيسور الفضي» في علم الأحياء وعلم الأعصاب بجامعة نيويورك والأستاذ المشارك في مركز علوم الجينوم والأنظمة الحيوية بجامعة نيويورك أبوظبي، بابتكار «أطلس مراحل النمو» الذي يختص بالتعبير الجيني في الخلايا العصبية، من خلال الاعتماد على التسلسل الجيني والتعلم الآلي؛ وذلك لتصنيف أكثر من 250 ألف خلية عصبية في أدمغة ذباب الفاكهة.

إسعاف دبي تدشن SOS

دشن خليفة بن دراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، التطبيق الذكي للمؤسسة «SOS» الذي يتيح خدمة طلب الإسعاف الطارئ بكبسة زر على الهاتف المحمول، من أي مكان في إمارة دبي، وذلك في إطار حرص المؤسسة على تعزيز سرعة الاستجابة للمرضى والمصابين، ورفع معدل سعادة الموظفين والمتعاملين، من خلال أتمتة كافة الخدمات المقدمة للجمهور.

إسعاد متعاملي خدمات معالجة الأسنان

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن هناك تزايداً إيجابياً في نسب السعادة والرضى عن خدمات معالجة الأسنان خلال الفترة 2016 ـ 2019، مما يعكس حجم الجهود المبذولة في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة، حيث وصلت إلى 89%، وكانت سابقاً 75%.

وسجلت نسب الثقة لدى المتعاملين عن خدمات معالجة الأسنان تزايداً إيجابياً وصل إلى 90%، مما يعكس حجم الجهود المبذولة في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة.

وحققت خدمات معالجة الأسنان ثاني أعلى نسبة في قائمة الخدمات الأفضل أداء (والتي تعبر عن مستوى السعادة والثقة) لدى المتعاملين ضمن الخدمات المقدمة.

257 طالباً يشاركون في «الشارقة للاستدامة»

الشارقة:
«الخليج»

أكدت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، استعدادها لإطلاق للنسخة التاسعة من جائزة الشارقة للاستدامة.

وقالت هنا سيف السويدي، رئيسة هيئة البيئة والمحميات الطبيعية: «بلغ عدد المدارس والمراكز التربوية التي شاركت في جميع مجالات الجائزة 123 مدرسة حكومية وخاصة، من مختلف إمارات الدولة، إضافة إلى المراكز الطلابية، وتنوعت المشاركات لتشمل مجالات الجائزة كافة، كما بلغ عدد الطلبة المشاركين من الجامعات الحكومية والخاصة في الشارقة 257 طالباً وطالبة».

وأشارت إلى أن الجائزة ترسخ مبادئ التنمية المستدامة في القطاع التربوي، وتُفَعِل دور التربية البيئية وأهميتها في العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع التربوي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

سعيد بن جمعة النابودة

محمد بن جمعة النابودة

خليفة بن جمعة النابودة

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدتهم

عوشة بنت عبدالله بن خليفة بن سويدان المحيربي

كما نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

خالد خليفة بن جمعة النابودة

في وفاة جدته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته



خالد عبدالله عمران تريم

عمران عبدالله عمران تريم

بقرار أصدرته «أم الإمارات» وبرئاسة ذياب بن محمد بن زايد

تشكيل لجنة عليا لإدارة برنامج الشيخة فاطمة للتميز

أصدرت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، قراراً بتشكيل اللجنة العليا لبرنامج «سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والذكاء المجتمعي» برئاسة سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي.

وتضم اللجنة الدكتور مغير خميس الخييلي رئيس دائرة تنمية المجتمع نائباً للرئيس، كما تضم في عضويتها حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم وحصة بنت عيسى بو حميد وزيرة تنمية المجتمع وجبر محمد غانم السويدي مدير عام ديوان ولي العهد واللواء مكتوم علي الشريفي مدير عام القيادة العامة لشرطة أبوظبي وعبد الله عبد العالي الحميدان أمين عام مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم ومريم عيد المهيري مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي ومريم محمد الرميثي مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية وعوشة سالم السويدي مطور رئيسي أول للجوائز المؤسسية في مؤسسة التنمية الأسرية.

وتشمل مسؤوليات اللجنة العليا المكلفة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الإشراف العام على برنامج سموها للتميز والذكاء المجتمعي ورسم سياساته واعتماد خطة عمله، واعتماد الموازنة السنوية وتحديد أوجه الصرف على نشاطات البرنامج والجوائز التابعة له وفقاً للميزانية المعتمدة، إضافة إلى إطلاق البرنامج الزمني للدورة الجديدة ومتابعة الأداء العام واعتماد أسماء أعضاء لجنة التحكيم وفريق التقييم والاجتماع بهم للاطلاع على التقارير النهائية للمرشحين، وأيضاً اعتماد النتائج النهائية للفائزين تمهيداً لرفعها للرئيسة الأعلى، وأخيراً الاطلاع على الخطط التطويرية والتقرير النهائي. (وام)



ذياب بن محمد بن زايد

نظام إلكتروني لخدمة الأسرة

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت مؤسسة التنمية الأسرية، النظام الإلكتروني للخدمة الاجتماعية المتكاملة للأسرة، يوفر قنوات متعددة مثل الموقع الإلكتروني، والتطبيق الهاتفي، والمنصات الحكومية في أبوظبي مثل «تم» أو التواصل مع مركز الاتصال للمؤسسة (مركز الاتصال الأسري) أو التواصل المباشر من خلال مكاتب الاستقبال في مراكز المؤسسة عبر مواقعها المختلفة وبطريقة آمنة وميسرة وفعالة مع الاحتفاظ بخصوصية الأفراد والأسر المستفيدة من الخدمة.

كان ذلك خلال الاجتماع الثاني لمجلس أمناء مؤسسة التنمية الأسرية، الذي عقده افتراضياً، الأحد، برئاسة علي سالم الكعبي، رئيس المجلس، وحضور الأعضاء.

تكريم الفائزين بـ «الطاقة المبتكرة»

كرّمت دائرة بلدية رأس الخيمة وهيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية «راكز» الفائزين بمسابقة رأس الخيمة للطاقة المبتكرة «النسخة المدرسية» خلال الحفل الذي أقيم في مقر «راكز» بحضور كبار المسؤولين والفائزين.

شارك في المسابقة – التي نظمتها الدائرة برعاية «راكز» – أكثر من 50 مدرسة وتم إطلاقها في يناير/كانون الثاني الماضي واستلمت الدائرة أكثر من 100 مشاركة من الطلاب. (وام)

مهرجان حتا للعسل ينطلق 27 الجاري

دبي:
سومية سعد

تنطلق فعاليات مهرجان حتا للعسل، يوم 27 ديسمبر الجاري، وتستمر 7 أيام، بمشاركة عدد كبير من العارضين من منتجي العسل ومربي النحل، وذلك في إطار خطة حتا التنموية الشاملة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ويعد منصة تجمع المعنيين في مجال إنتاج العسل، وتتيح لهم الفرصة لتبادل الخبرات ومناقشة أوضاع صناعته.

وقال المهندس داود الهاجري مدير عام بلدية دبي إن المهرجان يقام في نسخته الخامسة هذا العام في ظل إجراءات احترازية للوقاية من انتشار فيروس «كوفيد-19»، ويستقبل الجمهور طوال أيام المهرجان من الساعة 9:00 صباحاً إلى 8:00 مساء.

وأضاف: يتكامل «مهرجان حتا للعسل» مع بقية جهود ومبادرات بلدية دبي، للارتقاء بمستوى خدماتها في حتا، نظراً لما تشكله المنطقة من أهمية تاريخية وتراثية، ويساهم في تعزيز موقعها كمقصد سياحي ونقطة جذب قوية بالاستفادة من المقومات الطبيعية للمنطقة.

داوود الهاجري: هدفنا تحقيق إنجازات تخدم المجتمع

«بلدية دبي» ضمن أفضل 5 مؤسسات عالمياً في إدارة المعرفة


دبي:
«الخليج»

حققت دبي، إنجازاً عالمياً جديداً أضافته إلى سجل إنجازاتها في مجالات التطوير الحكومي بفوز «بلدية دبي» بجائزة أفضل مؤسسة في مجال إدارة المعرفة والابتكار العالمية والمعروفة اختصاراً باسم جائزة «MIKE»، والممنوحة من مؤسسة مجموعة الدراسات العالمية «غلوبال مايك ستادي غروب» التي صنّفت البلدية ضمن أفضل خمس مؤسسات على مستوى العالم في هذا المجال.


مبنى بلدية دبي

داوود الهاجري

تُعد جائزة MIKE من أشهر وأعرق الجوائز العالمية في مجال إدارة المعرفة والابتكار وهي جائزة عالمية سنوية، تضم أفضل الخبراء العالميين في مجال إدارة المعرفة والابتكار، والممارسات المبتكرة، وتتنافس على جوائزها العديد من المؤسسات الرائدة من مختلف أنحاء العالم.

وقد خاضت بلدية دبي السباق لنيل الجائزة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في أكتوبر 2020 وحققت تميزاً لافتاً بما عرضته على لجان التحكيم من إنجازات ومساهمات ريادية في مجال إدارة المعرفة والابتكار، ما أهلها للانضمام إلى التصفيات النهائية للجائزة في ديسمبر 2020 والتي توجت فيه بالفوز ضمن أفضل خمس مؤسسات على مستوى العالم في هذا المجال؛ إذ تجدر الإشارة إلى أن بلدية دبي هي المؤسسة الوحيدة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تمكنت من الوصول إلى تصنيف الخمس الأوائل على مستوى العالم ضمن الجائزة.

وتم منح بلدية دبي حق استخدام شعار جائزة MIKE العالمية وحتى 31 مارس 2022 كاعتراف رسمي ودولي بجدارة بلدية دبي بهذا الاستحقاق لريادتها في عمليات إدارة المعرفة والابتكار؛ حيث سيظهر شعار الجائزة على الموقع الرسمي للدائرة وضمن مختلف مراسلاتها ووثائقها.

و قال المهندس داوود الهاجري، مدير البلدية: «هدفنا تحقيق إنجازات ترسخ مكانة دبي المستحقة بين الأرقى والأفضل على مستوى العالم؛ فعملنا بتوجيهات القيادة الرشيدة في تعزيز مجالات الابتكار وإفساح المجال للأفكار المبدعة لإيجاد الحلول التي تخدم المجتمع وتعين على تحسين نوعية حياة أفراده، كانت دائماً حافزاً لنا لتبني المعرفة سبيلاً للوصول إلى أعلى مستويات الأداء، وجعل الابتكار عنصراً رئيسياً من عناصر منظومة العمل في بلدية دبي، وهو ما أثمر هذا الإنجاز الطيب الذي نفخر بتحقيقه ونرى فيه حافزاً لمزيد من التطوير في طريق الريادة نحو المستقبل».

وقد أظهرت بلدية دبي، تفوقاً لافتاً في كافة معايير التقييم الخاصة بالجائزة على مستوى القدرات والنتائج وتشمل: الاستراتيجية والرؤية والقيادة، وتمكين الموظفين في مجال المعرفة والابتكار، وترسيخ ثقافة الابتكار المؤسسي، والاستثمار في الحلول والخدمات القائمة على المعرفة، وتفعيل ممارسات وأنظمة المعرفة لخلق المعارف الجديدة، وفهم توقعات واحتياجات وتجارب المتعاملين، وتوفير مساحات إبداعية وافتراضية لخلق قيمة مضافة للفئات المعنية، وبناء شبكات التواصل الداخلي والخارجي بشكل فعّال، علاوة على قياس معدلات أداء الابتكار.

وقد حازت بلدية دبي، تقدير أعضاء لجنة التحكيم في الجائزة، لالتزامها بتعزيز منظومة الابتكار والمعرفة، وأنشطة التبادل المعرفي، ونشر ثقافة الابتكار في المشاريع والخدمات، إلى جانب تحقيق البلدية لنتائج متميزة في مجال قياس أثر ممارسات إدارة المعرفة والابتكار

«ديوا» تطلق المرحلة الثالثة من «رمّاس»

أطلقت هيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) المرحلة الثالثة من موظفها الافتراضي المعتمد على الذكاء الاصطناعي «رمّاس» ما يتيح للمتعاملين الحصول على مزيد من خدماتها مثل «الدفع السهل» وعروض «متجر ديوا»، إضافة إلى المشاركة في مؤشر سعادة المتعاملين.

ويمكن لبناة المشاريع من الاستشاريين والمقاولين عبر «رمّاس»، تتبع طلباتهم المتعلقة بخدمات شهادات عدم الممانعة، وشبكة المياه والكهرباء والخدمات الفنية العامة وغيرها.

ويقدم «رمّاس» مجموعة من خدمات الهيئة ويوفر خصائص عديدة مثل الإجابة عن استفسارات المتعاملين باللغتين العربية والإنجليزية على مدار الساعة، من خلال موقع الهيئة الإلكتروني وتطبيقها الذكي وحسابها على فيسبوك، وأنظمة «أليكسا» الذكية من أمازون، ومنصة مساعد جوجل، والروبوتات، إضافة إلى منصة «واتس أب بزنس»، حيث تعد أول جهة حكومية في الدولة توثق حسابها عبر المنصة.

وقد أجاب «رمّاس» على أكثر من 3،9 مليون استفسار في الفترة منذ إطلاقه في 2017 حتى نهاية سبتمبر 2020، من بينها 200 ألف استفسار ورد عبر منصة «واتس أب بزنس»، كما أجرى 5،688 معاملة دفع فواتير خلال الفترة نفسها.

وأكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي للهيئة، التزام الهيئة بتشجيع المتعاملين على استخدام القنوات الذكية تنفيذاً لمبادرة دبي الذكية، ورؤيتها في أن تكون مؤسسة رائدة عالمياً مستدامة ومبتكرة، لافتاً إلى أن الهيئة تستقي رؤيتها من توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وتبذل قصارى جهدها للمحافظة على ريادتها ومكانتها العالمية في مجال التحول الرقمي والتبني الذكي.

وأوضح أن الهيئة تتيح جميع خدماتها عبر موقعها الإلكتروني وتطبيقها الذكي، مما يسمح للمتعاملين بإنجاز جميع المعاملات عبر القنوات الذكية.

تقديم البيانات المكانية بعجمان للجمهور والسياح والمستثمرين

عجمان:
«الخليج»

وقعت دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، مذكرة تعاون مشترك مع شركة GIS 2 للدعاية والإعلان لتقديم أفضل الخدمات لجمهور المتعاملين.

وأكد الدكتور المهندس محمد بن عمير المهيري، المدير التنفيذي لقطاع تطوير البنية التحتية بالدائرة، أن دائرة البلدية تسعى وبتوجيهات مباشرة من الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة، وبمتابعة من عبد الرحمن محمد النعيمي على فتح آفاق التنسيق المشترك مع كافة الجهات وإيجاد سبل التعاون الحالية والمستقبلية في مختلف المجالات.

وأوضح د.م بن عمير أن «GIS 2 للدعاية والإعلان» شريك استراتيجي للدائرة في تقديم البيانات المكانية ويعد تجديد هذه الشراكة قيمة مضافة للدائرة في حرصها على خدمة جمهور الإمارة وتقديم أفضل ما لديها للمستثمرين والسياح.

وقال: «إن الشركة ستعمل على اتباع نهج الخروج الميداني لجمع كل البيانات المتعلقة بخريطة عجمان، وذلك عبر تطبيق ذكي سيكون متاحاً للجمهور من خلال الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والمكتبية».

افتتاح تجريبي لشاطئ القرم في أم القيوين

تم الافتتاح التجريبي لشاطئ القرم في منطقة خور اليفرة بأم القيوين للزوار لإعطائهم فرصة استكشاف المساحات الطبيعية الخلابة والبيئة الساحلية في الإمارة.

وتواصل دائرة السياحة والآثار في أم القيوين تجهيزاتها استعداداً للافتتاح الرسمي لشاطئ القرم، الذي يعد الأول من نوعه في الإمارة، ويهدف إلى تعزيز مقومات السياحة البيئية، وإبراز أهمية أشجار القرم، حيث يتم العمل حالياً على إضافة المرافق العامة لضمان راحة وسلامة مرتاديه، بالإضافة الى توفير خدمات الأنشطة الرياضية المتنوعة للجمهور.

وأكدت دائرة السياحة والآثار في أم القيوين حرصها على مواكبة استراتيجية السياحة الداخلية والهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات وجعل الإمارة واجهة سياحية جاذبة من خلال تعزيز الأنشطة والفعاليات السياحية وإبراز أهمية السياحة البيئية والمحافظة عليها.

ويطل شاطئ القرم على خور أم القيوين الذي يعد من أبرز المعالم السياحية في الإمارة، لما يزخر به من مقومات سياحية طبيعية، وشواطئ مزينة بأشجار القرم، ما يمنحها ميزة السياحة البيئية التي تجذب السائحين المهتمين بهذا النوع من الطبيعة.

وتحرص إمارة أم القيوين على المحافظة على هذه الشجرة لتأثيرها الكبير في التنوع البيولوجي والحيوي حيث تبذل جميع الجهات المعنية بالمحافظة على البيئة كل الجهود التي تساهم في حماية البيئة البحرية لاسيما أشجار القرم التي تكثر في عدة أماكن في خور أم القيوين. (وام)

«تدوير» يفتتح مجمعاً صديقاً للبيئة بـ 100 مليون

أبوظبي:
«تدوير»

افتتح مركز أبوظبي لإدارة النفايات (تدوير)، أمس الأحد، المجمع الصديق للبيئة «إيكو بارك»، ويتضمن محطتي معالجة النفايات الطبية والخطرة بقيمة استثمارية تصل إلى 100 مليون درهم.

ويقع المجمع على طريق حميم، التي تبعد عن مدينة أبوظبي ما يقارب الـ70 كم، على مساحة تقترب من مليون وثمانمئة ألف متر مربع، ليكون نقطة تحول مركزية على صعيد خطط المركز الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة في إمارة أبوظبي، والمساهمة في بناء نظام بيئي مستدام ومتكامل بما يتماشى مع رؤية أبوظبي 2030.

حضر الافتتاح الدكتور سالم خلفان الكعبي، مدير عام المركز، وراهول دوا، مدير عام الشركة الأهلية لمعالجة النفايات، والدكتور خالد الخوري، الرئيس التنفيذي لشركة كلينكو لمعالجة النفايات، ومديرو الإدارات والقطاعات الرئيسية في المركز، وممثلون عن الشركاء الاستراتيجيين للمركز من القطاعين الحكومي والخاص.

وتخلل الافتتاح تقديم شرح واف ومفصل حول آلية عمل المجمع وأهدافه، والمشاريع المرتبطة به، والشركات التي سيكون لها دور أساسي فيه، إلى جانب مشاريع إعادة التدوير القائمة والمستقبلية، والأعمال المتعلقة بمعالجة النفايات الطبية والخطرة ومخلفات الحيوانات النافقة، حيث يتضمن المشروع أراضي تصل إلى 27 قطعة، ترتبط بشبكة طرق داخلية تم تجهيزها لتسهيل عمليات الوصول لكافة المناطق داخل المجمع.

ويضم المجمع الجديد محطتين لمعالجة النفايات الطبية والخطرة، كمشاريع استثمارية، تشرف عليها شركتا الأهلية وكلينكو لمعالجة النفايات، بقدرة تصميمية تصل إلى 7500 طن في العام.


محرقة لمعالجة مخلفات الحيوانات النافقة

31,5 مليون حصيلة مزاد الأرقام المميزة

«طرق دبي»: فرص لحقوق تسمية 5 محطات للحافلات

دبي: «الخليج»

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات في دبي مبادرة، هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، تتيح بموجبها لمؤسسات قطاع الأعمال، الدخول في شراكة تعزز مساهمتهم في نهضة دبي عبر الحصول على حقوق تسمية خمس محطات للحافلات هي الغبيبة والسطوة وعود ميثاء وميدان الاتحاد والجافلية، وتمكن هذه المبادرة القطاع الخاص من الارتباط بالتراث الغني والثقافة المتنوعة لدبي عبر أسماء محطات في أحياء تجمع بين العراقة والحضارة في المدينة، وتمثل الباقة المعروضة الدفعة الأولى لمحطات الحافلات، التي أعيد تطويرها على نحو يشكل تحولاً، لافتاً إلى الترحيب بالقادمين للحدث الأبرز في دبي والمنطقة وهو معرض إكسبو 2020.

ويقوم هذا المشروع بالشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص لمنحها الفرصة للارتباط بالمظاهر التراثية والثقافية الغنية لدبي، ويهيئ لعلاماتها التجارية فرصة رائعة للظهور بشكل مميز في المجتمع وبشكل يتناغم مع نهج دبي. وبحسب المشروع، يكفل العقد فترة خمس سنوات من الترويج للعلامة التجارية للشركاء، ما يوفر للقطاع الخاص فرصة استثمارية طويلة الأمد يمكن من خلالها تطوير منصة ذكية ومبتكرة للتواصل مع الركاب وسكان المناطق المجاورة لتلك المحطات، ويتيح هذا الامتياز للقطاع الخاص الشراكة في تسمية خمس محطات للحافلات.



إحدى محطات الحافلات

من جهة أخرى، بلغت حصيلة إيرادات المزاد العلني 105 للأرقام المميزة للوحات المركبات، الذي نظمته هيئة الطرق والمواصلات في دبي السبت 19 ديسمبر، 31 مليوناً و550 ألف درهم. وقد جرت فعاليات المزاد في فندق انتركونتيننتال فيستفال سيتي.

وحقق الرقم R 13 القيمة السعرية الأعلى؛ إذ بِيعَ بـ 3 ملايين و820 ألف درهم، تلاه الرقم W 69 بمليونين و420 ألف درهم والرقم AA 18 بمليون و900 ألف درهم ثم الرقم O 55555، الذي بِيعَ بمليون 850 ألف درهم.

وطرحت الهيئة في مزادها العلني هذا 90 رقماً مميزاً ثنائياً وثلاثياً ورباعياً وخماسياً، للوحات المركبات المميزة من الفئات: (AA-K-L-M-N-O-P-Q-R-T-U-V-W-X-Z).

اعتماد نظام إدارة وثائق «الموارد البشرية» في الشارقة

الشارقة: «الخليج»

تم بمقر دائرة الموارد البشرية بالية في الشارقة، توقيع مذكرة اعتماد نظام إدارة الوثائق الخصوصية للدائرة. ووقع المذكرة الدكتور طارق سلطان بن خادم رئيس الدائرة، وصلاح سالم المحمود مدير عام هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، بحضور عدد من المديرين والمسؤولين والموظفين من الجهتين.

ويأتي هذا الاعتماد استكمالاً لمسيرة التعاون بين الجهتين، للارتقاء بمجالات التوثيق والأرشفة، وتوحيد طرق وإجراءات إدارة الوثائق، وفقاً لأحكام اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي لإدارة الوثائق لعام 2008.

ويهدف النظام إلى جمع وحفظ وتنظيم الوثائق ليكون داعماً للموظفين في تأدية أعمالهم اليومية، من خلال توفير الوقت والجهد للوصول إلى جميع الوثائق الورقية والإلكترونية بسرعة ودقة، اعتماداً على خطط لتصنيف الوثائق ومدد استبقائها.

وقال د. طارق ابن خادم، إن هذا النظام الذي تم إعداده مع الهيئة، يؤكد الحرص على تعزيز التعاون بين الجهات لخدمة وتطوير أنظمة التوثيق الهادفة إلى حفظ المستندات والوثائق المهمة، وإنجازات الدائرة ومراحل تطور العمل التي تشكل جزءاً من تاريخ إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة.

من جهته ثمن صلاح المحمود، جهود دائرة الموارد البشرية في إتمام كافة متطلبات اعتماد نظام إدارة الوثائق الخصوصية للدائرة؛ الأمر الذي سينعكس بصورة إيجابية على أعمال موظفيها؛ إذ سيتيح النظام للموظفين العمل بسهولة ويسر والتعامل بكفاءة عالية مع جميع الوثائق المرتبطة بأعمالهم، من خلال إدارتها وتصنيفها وتنظيمها وحفظها وفقاً للاشتراطات العالمية المحددة في النظام الذي اعتمدته الهيئة.

طارق بن خادم وصلاح المحمود أثناء التوقيع على المذكرة

كلمات

اليوم العالمي للغة العربية

اليوم العالمي للغة العربية الذي يُحتفل به في 18 ديسمبر كل عام، مناسبة عظيمة يجب أن يتم التعامل معها بكل حرص ومحبة وتفان، فهي ليست مجرد مناسبة للتباهي أو التقدير فقط؛ بل لاستحضار الهمم من أجل جعل لغة القرآن لغة متداولة على المستوى العالي، وابتكار السبل العملية والعلمية والتكنولوجية من أجل ذلك. وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: «الحفاظ على اللغة العربية بحاجة لمبادرات أكثر من محاضرات»، وجعل تلك المقولة فعلاً عملياً، حيث أطلق التطبيق الذكي (مدرسة) المشروع الذي يُنجز دروس تعليم لغة الضاد، وبعد عام واحد فقط على إطلاقه قدم 1000 فيديو لتعليم اللغة العربية في متناول 50 مليون طالب عربي، واشترك فيه 2,5 مليون قاموا بأكثر من 83 مليون زيارة للمنصة، تم خلالها أكثر من 27 مليون مشاهدة للفيديوهات المطروحة من خلال المنصة، وهذا هو الفعل الصحيح الذي يجب أن تتحلى به كافة الجهات في تعاملها مع اللغة العربية، وابتكار الأساليب الحديثة وتطويعها، من أجل خدمة لغتنا وانتشارها بشكل أوسع يعيد لها الحميمية مع الأجيال التي لا تتعلم إلا باللغة الإنجليزية.

ومن أجل ذلك ندعو المؤسسات المعنية، مثل دوائر التنمية الاقتصادية في مختلف الإمارات، ودوائر البلديات، وكافة الجهات المعنية، إلى تعزيز اللغة العربية في تعاملاتها، مما يدعم الفصحى ويسهم في توطين كثير من الوظائف وتعريبها، وندعوها أيضاً إلى عدم الموافقة على أية تسمية لأي شركة محلية غير عالمية، إلا إذا حملت اسماً عربياً، بما يتفق مع اهتمام وتوجهات الدولة في دعم اللغة العربية، وتأصيلها في تفاصيل الحياة اليومية، وما المشاريع التي أطلقتها الدولة مثل «تحدي القراءة»، و«مدرستي»، وغيرها من المشاريع، إلا دلالة واضحة على تقدير الدولة للغتها وهويتها وأصالتها.

اللغة العربية ليست مجرد لغة؛ بل هي هوية وذات، ويجب التعامل معها بكل حرص وحب، فالعالم يحترم من يحترم لغته، ونجد أغلبية دول العالم تحرص على تعليم أبنائها كل المعارف والعلوم بلغتها الأم، ولا أجد مبرراً لأي جهة كانت، أن تسمي مشاريعها أو مراكزها أو جهاتها بمسميات غير عربية، فتسميتها بمسميات عربية نابعة من عمق لغتنا وجزالتها وثرائها، ستدفع الجميع من كل الجنسيات إلى التعرف إلى معانيها والتلذذ بمفردات هذه اللغة العريقة؛ لغة القرآن.

إن احترامنا للغتنا هو جزء من احترامنا لديننا وهويتنا وانتمائنا.

إبراهيم الهاشمي



أخبار شرطية

الحديدي يكرّم أعضاء «وقايتكم تهمنا»

كرّم العميد عبد الله خميس الحديدي نائب قائد عام شرطة رأس الخيمة، بحضور العميد أحمد الصم النقبي مدير إدارة المرور والدوريات أعضاء مبادرة (وقايتكم تهمنا) الذين بادروا بإطلاق هذه المبادرة للتوعية بأضرار فيروس كورونا، من خلال نشر التعليمات والإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للوقاية منه بعدة لغات، بهدف نشر التوعية على نطاق واسع بين مختلف فئات وثقافات الجمهور، فضلاً عن توزيع بعض مستلزمات الوقاية الشخصية للجمهور الخارجي بالإمارة، وذلك بالتنسيق مع قسم المرور والدوريات وفرع التوعية والاعلام المروري.

عضوية نادي الضباط لـ 324 مرشحاً

سلم العقيد علي خلفان المنصوري، مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع بالنيابة بحضور العقيد عبد العزيز محمد العبد الله مدير إدارة شؤون الطلبة المرشحين في أكاديمية شرطة دبي، والنقيب حامد عبد الله مدير إدارة البعثات والاستقطاب بالوكالة، وعدد من الضباط، 324 بطاقة عضوية نادي ضباط شرطة دبي للطلبة المرشحين والمبتعثين، حيث يمكنهم بموجبها الاستفادة من الخدمات المختلفة للنادي.

زيارة شرطية لجمعية النور

في إطار دعم دمج وتمكين أصحاب الهمم، زار وفد من مجلس أصحاب الهمم والإدارة العامة لإسعاد المجتمع بشرطة دبي، جمعية النور لرعاية وتأهيل أصحاب الهمم، بهدف تكريم الطلبة من أصحاب الهمم في الجمعية، وزيارتهم بأماكن عملهم، لتعزيز التواصل معهم، وتقديم الدعم المعنوي لهم، وحثهم على تحدي الإعاقة وتقديم أعلى ما لديهم من مهارات وقدرات.

خدمات شرطية عبر الـ«واتس آب»

أطلقت القيادة العامة لشرطة عجمان، قناة الـ«واتس آب»، لتقديم الخدمات للمتعاملين، وذلك ضمن إطار تحقيق الهدف الاستراتيجي لوزارة الداخلية، والمتمثل بتعزيز رضا المتعاملين عن الخدمات المقدمة، وحث المتعاملين على استخدام التطبيقات الذكية.

وقال المقدم خليل إبراهيم الحمادي رئيس قسم الخدمات الإلكترونية والاتصالات إن إطلاق القناة جاء ضمن جهود شرطة عجمان في دعم التحول الذكي في تقديم الخدمات، وتعزيز رضا المتعاملين حول الخدمات المقدمة.

«حماية» يبدأ برنامجه الطلابي الشتوي

انطلق صباح أمس البرنامج الشتوي الطلابي 2020، الذي ينظمه مجلس شرطة دبي الطلابي التابع لمركز حماية الدولي في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وهيئة المعرفة والتنمية البشرية، عبر تقنية البث المرئي بمنصة «زووم»، ويستمر حتى 30 ديسمبر الجاري بمشاركة 340 طالباً وطالبة من مختلف إمارات الدولة، يمثلون أكثر من 20 جنسية.

خلال حفل نظمته المؤسسة عن بعد

«سجايا»: خالد المدفع «الشخصية المعطاءة»



الشارقة: «الخليج»

اختارت سجايا فتيات الشارقة، التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، خالد المدفع، رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، الشخصية المعطاءة لعام 2018-2019، تكريماً لمساهمته في دعم ورعاية العديد من الفعاليات والأنشطة.



خالد المدفع متحدثاً خلال الحفل بمشاركة سيف الزري وجانب من الحضور

جاء ذلك خلال حفل تكريم، نظمته سجايا (عن بعد)، تحت عنوان «وقفة للعطاء»، لأكثر من 50 جهة ومؤسسة حكومية وخاصة، تقديراً لجهودهم في دعم ورعاية الفعاليات والبرامج التي تنظمها.

وحضر الحفل الشيخة عائشة خالد القاسمي، مدير سجايا، واللواء سيف الزري، القائد العام لشرطة الشارقة، وخالد جاسم المدفع، وعيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي والمهندس فتحي عفانة الرئيس التنفيذي لشركة «فاست» لمقاولات البناء ومنتسبات سجايا فتيات الشارقة.

وقالت الشيخة عائشة القاسمي: «العطاء منهج نجسد فيه سوياً معنى التلاحم والتكاتف المؤسسي، الذي لطالما أكدت أهميته بصفته محركاً لمسيرة العطاء سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، التي جعلت العطاء ثقافة متأصلة نرعى بها مواهب فتياتنا».

وشكر خالد المدفع، «سجايا» على هذه المبادرة، وعلى التكريم، وأكد أن سجايا دائماً سباقة في طرح المبادرات والمشاريع التنموية، وقال: «نسعى من خلال أهدافنا المشتركة مع سجايا إلى تقديم الأفضل والمزيد من النجاح والتميز في ظل قيادتنا الرشيدة، والدعم والتوجيه المستمر من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة».

عصابة آسيوية تستدرج الزائرين وتسرق أموالهم

دبي: محمد ياسين

أحالت النيابة العامة في دبي عصابة آسيوية تتزعمها شخص (54 عاماً) وتضم آخرين هاربين إلى محكمة الجنايات بتهمة سرقة 40 ألف درهم، بالإضافة إلى أموال من عملات أجنبية بالإكراه، وإدارة منزل للأعمال المنافية للآداب.

ودارت أحداث الواقعة خلال أكتوبر الماضي، حين تقدم 3 زائرين ببلاغ يفيد بسرقة 40 ألف درهم وعملات أجنبية وتعرضهم للاعتداء الجسدي وإجبارهم على ممارسة الرذيلة مع فتيات في منزل تم إجبارهم على دخوله من قبل المتهم الرئيسي في القضية.

وفي شهادة المجني عليهم في تحقيقات النيابة، أفادوا بأن شخصاً من نفس جنسيتهم اعترض طريقهم بعد خروجهم من شركة صرافة، حين كانوا يستفسرون من شخص آخر عن مكان بيع لحوم، حيث قام المتهم الرئيسي بإقناعهم بوجود مكان قريب يبيع لحوماً بسعر رخيص فذهبوا إلى المكان الذي اتضح أنه منزل قديم.

وذكر المجني عليهم أنهم فور دخولهم المنزل ظهر 10 أشخاص قاموا بالاعتداء عليهم وسرقة 40 ألف درهم كانت بحوزتهم، بالإضافة إلى أموال من عملاتهم الوطنية، وبعد فترة أمر المتهم الرئيسي في القضية الأشخاص الآخرين بالتوقف عن الضرب، وطلب من فتيات في المنزل ممارسة أعمال منافية للآداب مع المجني عليهم ومن ثم تم تصويرهم مجردين من ملابسهم وسمح لهم بالخروج من المنزل وتهديهم بنشر صورهم مع الفتيات في حال تقدموا ببلاغ للشرطة.

وتابعوا أنهم فور خروجهم من المنزل وجدوا دورية شرطة فقاموا بإبلاغها بالواقعة، وبعد فترة شاهدوا المتهم الرئيسي في القضية الذي طلب منهم التنازل عن البلاغ في مقابل رد أموالهم على دفعات شهرية وأرجع إليهم 10 آلاف درهم فقاموا بالتنسيق مع الشرطة، التي أعدت كميناً للقبض عليه وباقي أفراد العصابة.

فارس المزروعي: الإمارات نموذج للعطاء

أبوظبي: «الخليج»

أكد اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعي قائد عام شرطة أبوظبي، أن دولة الإمارات تعتبر في صدارة دول العالم في مجالات العمل الإنساني عبر تنفيذ العديد من المبادرات الإنسانية النبيلة التي تستهدف من خلالها دعم الإنسان وتعزيز صمود البشرية جمعاء في وجه الكوارث الطبيعية والتخفيف من آثار الكوارث، خاصة في الدول الفقيرة والمحتاجة.

وثمن المزروعي، في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن الإنساني الذي يصادف 20 ديسمبر من كل عام، جهود الدولة وحرصها منذ تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على أن يكون العمل الإنساني من ضمن أولوياتها حتى أصبحت تمثل نموذجاً للعطاء الإنساني محلياً وإقليمياً ودولياً من منطلق حرصها على تخفيف معاناة الفئات المحتاجة في العديد من دول العالم.

حبس متهم عامين لإدانته بالشروع في القتل

أبوظبي: آية الديب

أيدت محكمة نقض أبوظبي حكماً لمحكمة الاستئناف قضى بمعاقبة متهم بالحبس لمدة عامين لاتهامه بالشروع في قتل آخر بسكين بأن طعنه طعنتين إحداهما في كتفه والأخرى في خصره، وحبسه شهراً لسبه نفس الشخص علناً في الطريق العام.

وكانت النيابة العامة أسندت للمتهم الشروع في قتل المجني عليه عمداً مع سبق الإصرار بأن عقد العزم وبيت النية على قتله وأعد لذلك سكيناً وما إن ظفر به حتى انهال عليه طعناً في أنحاء متفرقة من جسده قاصداً من ذلك قتله فأحدث به إصابات، وأن أثر الجريمة توقف لسبب لا دخل لإرادة المتهم فيه وهو فراره خشية ضبطه ومسارعة المجني عليه بالعلاج، كما أسندت له تهمة رمي المجني عليه بطريق العلانية بما يخدش شرفه واعتباره، بأن وجه إليه عبارات سب جهراً في الطريق العام.

وأسندت النيابة لمتهم ثان في القضية الاعتداء على سلامة جسم المجني عليه، اعتداءً أعجزه عن أعماله الشخصية مدة لا تزيد على عشرين يوماً، وإتلاف المركبة المملوكة له.

وقضت محكمة العين الابتدائية حضورياً بعد تعديل القيد والوصف باستبعاد ظرف سبق الإصرار بمعاقبة المتهم تعزيراً بالسجن 3 سنوات عن تهمة الشروع في القتل.

عدن تستعد لاستقبال الحكومة الجديدة ومجلس النواب للبدء في استعادة الدولة

السعودية: جهودنا مع الإمارات واليمنيين أنجحت «اتفاق الرياض»

عدن:
«الخليج»

أعربت السعودية، أمس، عن أملها في أن يسهم تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة معين عبد الملك، في تحقيق الاستقرار، مؤكدة أن «اتفاق الرياض» تجاوز كل الصعوبات بفضل جهود اليمنيين، والمملكة، والإمارات، في حين تستعد العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، لاستقبال الحكومة الجديدة ومجلس النواب اليمني، الذي سيمنح الثقة للحكومة لتبدأ مزاولة أعمالها من المدينة والشروع في استعادة الدولة.

وأعلن نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، أن «اتفاق الرياض» تجاوز «كل الصعوبات والعقبات بجهود المملكة والأشقاء في الإمارات ودول التحالف واستجابة الأطراف اليمنية لها، ودلالة ذلك حرصهم الحقيقي والأخوي الصادق على تحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن»، مشيراً إلى أن السعودية تتطلع أكثر من أي وقت مضى إلى وصول اليمن إلى بر الأمان. كما شدد على أن المملكة مستمرة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، في نهج ثابت من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لليمن وتحقيق تطلعات شعبه، بينما قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في تغريدة على تويتر أمس الأحد: «نبارك للأشقاء اليمنيين تشكيل الحكومة الجديدة، التي تأتي تنفيذاً لاتفاق الرياض». وأضاف: «نتطلع لأن يسهم ذلك في تحقيق الأمن والاستقرار وتلبية تطلعات الشعب اليمني الشقيق في حل سياسي ينهي الأزمة الحالية».

واعتبر وزير الدولة للشؤون الخارجية، عادل الجبير، أن ما تحقق لليمن من تشكيل حكومة جديدة، وفقاً لما ورد في اتفاق الرياض، خطوة مهمة في بلوغ الحل السياسي وإنهاء الأزمة، وإرساء الأمن والاستقرار وتحقيق ما يصبو إليه الشعب اليمني.

«الجامعة» تشيد بالجهود

ورحبت جامعة الدول العربية، أمس الأحد، بالإعلان عن تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة استكمالاً لتنفيذ «اتفاق الرياض». وأعرب الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، في بيان، عن أمله أن يمثل الاتفاق خطوة مهمة نحو تحقيق الحل الشامل للأزمة اليمنية.

كما أعرب عن تقديره للجهود السعودية المتواصلة لجلب الأطراف إلى طاولة المفاوضات، ولكافة الجهود العربية والدولية المخلصة التي تسعى إلى ردم الفجوة بين مواقف الأطراف اليمنية المختلفة. وأكد أبو الغيط أهمية البناء على هذه الخطوة، والعمل بصورة حثيثة ومتواصلة على إنهاء الصراع المسلح وتسوية الأزمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني.



قوات أمن يمنية تستعد للانتشار في مدينة عدن الساحلية (رويترز)

مهمة منتظرة

ومن المتوقع أن تعود الحكومة اليمنية من العاصمة السعودية الرياض إلى عدن، مطلع الأسبوع المقبل، لبدء ممارسة عملها بدعم من التحالف العربي بقيادة السعودية، بعد أن تؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في الرياض.

ومن المرجح أن يعود الرئيس هادي إلى عدن، حال إنهاء ترتيبات أمنية ترتبط بدخول ألوية من الحراسة الرئاسية، حيث ينص «اتفاق الرياض» بشقه العسكري والأمني على دخول اللواء أول حماية رئاسية إلى المدينة.

وستتولى الحكومة الجديدة، كما أعلن رئيسها معين عبد الملك، انتشال المحافظات المحررة من أوضاعها الحالية خصوصاً في مجالات الخدمات والاقتصاد وتوحيد الجهود المشتركة للقضاء على انقلاب ميليشيات الحوثي واستعادة الدولة.

وتقف أمام الحكومة الجديدة تحديات رئيسية أهمها توفير الخدمات الأساسية مروراً بمكافحة الفساد وتعافي الاقتصاد، وتحقيق التنمية، وصولاً إلى استعادة سلطات الدولة، كما ستعمل الحكومة على دعم جهود البنك المركزي من أجل تحسين سعر العملة المحلية .

توثيق تحليق 10 «مسيّرات» حوثية فوق مدينة الحديدة

وثقت القوات المشتركة في الساحل الغربي لليمن، أمس الأحد، تحليق 10 طائرات بدون طيار (مسيّرة) أطلقتها ميليشيات الحوثي الإرهابية فوق مناطق متفرقة بمحافظة الحديدة، بالتزامن مع مواصلة الميليشيات تصعيدها العسكري تجاه المدنيين والقوات المشتركة، في عمليات عدائية خلفت عشرات الضحايا.

وشهدت مدينة الحديدة، هجوماً لميليشيات الحوثي، مساء السبت، استهدف مناطق سكنية. وقصفت الميليشيات شارع الخمسين داخل المدينة بأربع قذائف مدفعية متتالية. وكشفت مصادر محلية عن تضرر منازل وممتلكات للمواطنين جراء القصف، مؤكدة أن العدوان استهدف قرى ومزارع بقذائف الهاون.

وبينت هيئة مدنية يمنية غير حكومية، أن عدد المنازل التي فجرتها ميليشيات الحوثي الانقلابية بلغ 816 منزلاً في محافظات عدة، مشيرة إلى أن هذا الرقم ما تم توثيقه من قبل الهيئة، منذ انقلاب الميليشيات في 2014م، على الحكومة الشرعية، حتى مارس الماضي.

الميليشيات الانقلابية تمنع الأدوية عن المختطفين

عدن:
«الخليج»

أكدت رابطة أمهات المختطفين، أن ميليشيات الحوثي الانقلابية، منعت إدخال الملابس الشتوية والأدوية للمختطفين في سجن معسكر الأمن المركزي بصنعاء وتركتهم عرضة للبرد القارس وحرمتهم من حق الحصول على الرعاية الصحية اللازمة.

وقالت الرابطة، في بيان أمس: «على الرغم من تدهور صحة المختطفين فإن ميليشيات الحوثي تواصل حرمان المختطفين المدنيين من الحصول على الأدوية وتقوم ببيعها لهم بأثمان باهظة على الرغم من أنها أدوية مقدمة من جهات طبية مانحة تبرعت بها بشكل مجاني».

وجددت مطالبتها لميليشيات الحوثي بإطلاق سراح جميع المختطفين دون قيد وشرط وتقديم الرعاية الصحية وتوفير الأدوية لهم في سجن الأمن المركزي وبقية السجون.

ودعت رابطة الأمهات المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن جريفيث، إلى الضغط على جماعة الحوثي لإطلاق سراح جميع المختطفين والمحتجزين المدنيين في سجن معسكر الأمن المركزي بصنعاء، وإعادتهم الى أسرهم وذويهم بشكل عاجل.

كما دعت الصليب الأحمر الدولي والجهات الحقوقية والإنسانية المعنية إلى زيارة سجن معسكر الأمن المركزي والتأكد من صحة المختطفين والإشراف على تقديم الرعاية الصحية لهم كأبسط حق كفلته لهم مختلف القوانين المحلية والدولية.

واشنطن تؤكد العمل مع الجيش لتعزيز العلاقة العسكرية

«المهنيين السودانيين»: مواكب 19 ديسمبر «مرحلة جديدة» للثورة

الخرطوم:
عماد حسن

اعتبر تجمع المهنيين السودانيين مسيرات 19 ديسمبر في الذكرى الثانية للثورة إعلاناً لمرحلة جديدة في مسيرتها، وسط حملة انطلقت لدعم استمرار قيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك للحكومة، في حين أعلنت الولايات المتحدة مواصلة العمل مع الجيش السوداني على تعزيز العلاقات العسكرية.

وأكد عضو مجلس السيادة الانتقالي محمد حسن التعايشي أن ثورة ديسمبر ثورة واضحة المعالم ولا مجال للمساومة على أهدافها. وقال في تعميم صحفي، إن استكمال عملية السلام وتنفيذ ما تم من اتفاق هو الضامن لتحقيق احتياجات المجتمعات الريفية والحضرية والداعم لاستقلالية القضاء والعمل بجدية لإنجاز قضايا العدالة الانتقالية. وأضاف: إن الاستمرار في إدارة حوار مع كل السودانيين للإعداد للمؤتمر الدستوري والاتفاق على ترتيب الانتخابات من أولويات الفترة المقبلة. وأشار إلى أن الحكومات الانتقالية هي حكومات تأسيس وبناء قواعد متينة للانتقال الديمقراطي الكامل.

وفي السياق، قال وزير شؤون مجلس الوزراء، عمر مانيس: إن توقعات الناس بتحقيق جل المطلوب من الحكومة يعد أمراً غير واقعي. وقال: إن البلاد كانت تعاني العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الولايات المتحدة وتضمين السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب والدمار الذي أحدثه النظام السابق. وأكد أنه «على الرغم من ذلك، فإن الحكومة مستمرة على أمل الشعب السوداني وإيمانه بأن غداً أفضل». وأضاف: «الحكومة استطاعت خلال هذه الفترة تحقيق السلام؛ وهو هدف كبير من أهداف الثورة إلى جانب إخراج البلاد من القائمة السوداء وأصبح رأس الوطن مرفوعاً في كافة الساحات الدولية». وأشار إلى «أن المواطن يمشي عزيزاً في كافة المطارات بعيداً عن التفتيش المذل للإنسانية والبشرية».



سودانيون يرفعون العلم الوطني في إحياء ذكرى الثورة (أ ف ب)

من جهة أخرى، أعلنت النيابة العامة في السودان عن فتح الباب لأبناء المنطقتين وإقليم دارفور لتقديم طلباتهم من أجل استيعابهم في النيابة العامة، وأشارت إلى صدور إعلان تفصيلي من إدارة الشؤون الإدارية والمالية عن تاريخ ومكان تقديم الطلبات والأوراق المطلوبة. وأوضحت النيابة أن الاستيعاب سيكون وفقاً للنسبة التي تنص عليها اتفاقية السلام الشامل من أبناء المنطقتين ودارفور. وقالت في تعميم صحفي، أمس الأحد، إنها ستظل ملتزمة بواجبها الدستوري تجاه حماية الحقوق الأساسية والنهوض بواجباتها الدستورية.

على صعيد آخر، قالت السفارة الأمريكية في الخرطوم، إن مكتب ملحق الدفاع بالسفارة يواصل العمل مع القوات المسلّحة السودانية؛ لتعزيز العلاقة العسكرية بين البلدين. وأوضحت: إن شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب يمثّل تغييراً أساسياً وتاريخياً. وأشارت إلى أنها تتطلع إلى تعزيز التعاون العسكري في المستقبل. وأضافت السفارة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» أن «مكتب الملحق العسكري بالسفارة الأمريكية يواصل العمل مع القوات المسلحة السودانية على تعزيز العلاقات العسكرية الثنائية». ونشرت السفارة على حسابها، صوراً تجمع عسكريين سودانيين وأمريكيين بقاعدة «فلامنغو» البحرية بمدينة بورتسودان، على ساحل البحر الأحمر.

إقالة وزير البيئة التونسي بسبب شحنات نفايات غير مرخصة

أقال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، أمس الأحد، وزير البيئة إثر الكشف عن ملف وصول شحنات من النفايات المنزلية من إيطاليا بدون ترخيص.

وأوضح بيان صادر عن رئاسة الحكومة، أمس، «قرر رئيس الحكومة هشام المشيشي إعفاء وزير الشؤون المحلية والبيئة مصطفى العروي من مهامه وتكليف وزير التجهيز والإسكان والبنية التحتية كمال الدوخ بالإشراف على وزارة الشؤون المحلية والبيئة بالنيابة».

ولم توضح رئاسة الحكومة سبب الإعفاء. وقررت وزارة البيئة التونسية مطلع نوفمبر/تشرين الثاني، فتح تحقيق إداري بعد وصول 282 حاوية نفايات من إيطاليا، لأنها لا تتطابق مع نوعية النفايات الواردة في ترخيص الشركة الخاصة للتدوير التي قامت باستيرادها، حسبما ذكر مدير الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات آنذاك.

وقال مدير الوكالة بشير يحي الخميس إن الجمارك في مدينة سوسة الساحلية ضبطت خلال يونيو/حزيران ويوليو/تموز سبعين حاوية كبيرة ثم 212 أخرى تضم نفايات تم توريدها من قبل شركة خاصة تونسية. وبعدما أوضح أن هذه الشركة حصلت في مايو/أيار على ترخيص لتدوير النفايات البلاستيكية والبقايا إثر عملية الإنتاج، قال إنه تبين للجمارك أن التراخيص لا تتطابق مع نوعية النفايات. وأضاف أنه تم إخطار السلطات بالوزارات المعنية فتم وقف عملية التوريد ومنع دخول الحاويات للأراضي التونسية وفتحت وزارة البيئة تحقيقاً إدارياً في الموضوع.

(ا ف ب)

خبراء ليبيون: قيادات إرهابية تنفذ رغبة تركية لحسم النفوذ في العاصمة

احتدام الصراع بين السراج وباشا آغا لـ «اختطاف» طرابلس

اتفق خبراء ليبيون على أن الصراع بين رئيس حكومة «الوفاق» فايز السراج ووزيره داخليته فتحي باشا آغا، يهدف للسيطرة على العاصمة طرابلس. ورأى الخبراء أن الرجلين يحاولان استمالة الميليشيات المسلحة التي تحولت إلى مرتزقة، تقدم خدماتها لمن يدفع أكثر، للسيطرة على طرابلس عسكرياً وأمنياً؛ كونها مفتاح باب السلطة.

وأصدر السراج، قراراً، بفصل ميليشيات «الردع» عن وزارة الداخلية التي يترأسها باشا آغا، لتصبح جهازاً تابعاً له بذمة مالية مستقلة، وتنصيب الميليشياوي عبد الرؤوف كارة، رئيساً له.

وقال المحلل السياسي الليبي عز الدين عقيل، إن قرار السراج بضم ميليشيات «الردع» للمجلس الرئاسي، يأتي في إطار صراع النفوذ بينه ووزير داخليته. وأشار إلى أن السراج حاول أن يعطي المسألة شكلاً تعويضياً، فمنح صلاحيات واسعة وجديدة لميليشيات الردع، لتكون بديلاً عن مشروع الحرس الرئاسي الذي كان قد فشل وانهار. وتابع أن زعيم ميليشيات «الردع» يعلم أن الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان منح باشا آغا دوراً بارزاً في مرحلة ما بعد السراج، وهو ما يهمه.

ويرى كامل المرعاش، المحلل السياسي الليبي، أن الصراع كان خافتاً بين فايز السراج ووزيره الداخلية فتحي باشا آغا، لاستمالة ميليشيات «الردع» وزعيمها عبد الرؤوف كارة، إلا أنه تحول إلى العلن بعد القرار الأخير بضم هذه الميليشيات إلى السراج. وأشار المرعاش إلى أن قرار السراج بضم ميليشيات الردع، يعد بمثابة وضع زعيمها عبد الرؤوف كارة أمام خيار صعب، وهو إما أن يكون تابعاً للسراج ويحصل على كل الأموال التي يطلبها، أو ينضم إلى باشا آغا في إطار حرب السلطة والنفوذ.

ويرى فرج ياسين الرئيس السابق للمجلس المحلي بطبرق، أن السراج بقرار ضم ميليشيات «الردع» إليه وسحبه كافة الميليشيات، يحاول تقليم أظافر باشا آغا.

وأضاف أن معظم الميليشيات أصبحت تقدم الخدمات بمقابل على نهج المرتزقة، لذا استغل السراج سيطرته على مقدرات الشعب الليبي المالية، وأغدق عليها الكثير من الأموال، لضمان ولائها. وأكد أنها في حال بقاء باشا آغا قوياً بميليشياته، سيكون مهدداً لبقاء السراج، لذا أراد الأخير ضمان عودة آمنة إلى المجلس الرئاسي.

وينظر المحلل السياسي الليبي رضوان الفيتوري إلى الصراع بين السراج وفتحي باشا آغا على أنه صراع بقاء ونفوذ، معتبرا أن قرار السراج متوقع، لتخوف الأخير من سيطرة باشا آغا على مقاليد الأمور الأمنية. ورأى الفيتوري أن القرار يعد «انقلاباً ناعماً على باشا آغا»، لافتاً أن أن السراج ينفذ رغبة تركيا الغاضبة على فتحي باشا آغا، ويحاول تقليم أظافره وتقليل نفوذه في العاصمة طرابلس.

العبادي: تخفيض قيمة الدينار العراقي حرب على الفقراء

احتجاجات في البصرة لعدم دفع الرواتب وتردي الأوضاع الاقتصادية

بغداد:

«الخليج»، وكالات:

تظاهر مئات العراقيين في محافظة البصرة، أمس الأحد، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم لأشهر، قاطعين أهم الشوارع التي تؤدي إلى أكبر حقول النفط في قضاء الزبير، فيما اعتبر ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الحكومة الأسبق، حيدر العبادي، تخفيض قيمة الدينار العراقي وتقليل دخل المواطن «حرباً» على الفقراء وذوي الدخل المحدود، في حين اعتبر رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور برزاني، أن الرواتب باتت ورقة ضغط سياسية ضد شعب الإقليم.

وقال الناشط منتظر العراقي، إن شارع الزبير الحيوي المؤدي إلى حقول هذا القضاء، مقطوعة منذ فجر أمس من قبل متظاهرين، وفقاً لشبكة «روداو» الإعلامية. كما أوضح أن ذوي الـ30 ألف وظيفة التي أطلقها محافظ البصرة أسعد العيداني على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها محافظات وسط وجنوب العراق، لم يستلموا رواتبهم منذ أشهر، مضيفاً أنهم بصدد المطالبة بهذه المستحقات المالية التي بذمة الحكومة المحلية في المدينة، منذ يوم الأربعاء. وأطلق العيداني، 30 ألف درجة وظيفية، كان قد عينهم ووزعهم على دوائر الدولة في المحافظة، بتمويل من حكومته المحلية، لكن بسبب الأزمة الاقتصادية وقلة الإطلاقات المالية، وتأخر رواتب الموظفين، لم تستلم هذه الفئة مستحقاتها. ورغم إصدار وزارة المالية كتاباً يوعز فيه إلى الحكومة المحلية في البصرة، بصرف رواتب الـ30 ألفاً، إلا أن قلة السيولة وعدم إقرار موازنة 2020 التي شارفت على الانتهاء، حالا دون ذلك.



متظاهرون يشعلون إطارات السيارات في البصرة (رويترز)

وكانت شرارة الاحتجاجات انطلقت في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2019 التي بدأت بشكل عفوي تنتقد البطالة وضعف الخدمات العامة والفساد المستشري والطبقة السياسية التي يرى المتظاهرون أنها موالية لإيران أو الولايات المتحدة أكثر من موالاتها للشعب العراقي. ويطالب المحتجون بتحسين الخدمات ومعالجة البطالة ومحاربة الفساد المستشري في العراق.

من جهة أخرى، ذكر بيان صحفي لائتلاف «النصر»: «نرفض إجراء تخفيض قيمة الدينار العراقي وتقليل دخل المواطن، الذي لن يعالج الأزمة على المستوى المنظور، وهو حرب على الفقراء وذوي الدخل المحدود، وسيفتح الباب واسعاً أمام التضخم، وقد لا يمكن الحفاظ على استقرار العملة». وحمل الائتلاف «الحكومة والقوى السياسية المؤيدة لهذه الخطوة مسؤولية ما سينتج من انهيارات اقتصادية مجتمعية تؤثر على البنية الاجتماعية والمعاشية للمواطنين». وأضاف أن «هذه الإجراءات واستمرار الإنفاق غير المسؤول في بيئة بيروقراطية فاسدة ومترهلة وفوضوية، ووسط تواضع البنى التحتية والخدمات التي تعتبر عماد الأنشطة الاقتصادية والصناعية والزراعية ستؤدي إلى نتائج غير محمودة».

إلى ذلك، ذكر بيان لحكومة إقليم كردستان، أن «برزاني بحث مع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسخارت، الوضع في العراق وآخر المستجدات المتعلقة بالمفاوضات بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية، لا سيما آليات حل المشاكل العالقة بين الجانبين». وأشار برزاني إلى أن «الإقليم لم يبقِ أي مبرر لحكومة بغداد في سبيل تسوية الإشكالات سعياً للتوصل إلى اتفاق على أساس الدستور»، وقال «للأسف، باتت مسألة الرواتب تستخدم ورقة ضغط سياسية ضد شعب كردستان».

الكاظمي يوجه دعوة إلى نظيره الكويتي لزيارة العراق

بغداد:

«الخليج»

وجه رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، دعوة إلى نظيره الكويتي صباح الخالد الصباح، لزيارة العراق من أجل مزيد من التعاون المشترك، وفقاً لبيان حكومي.

وذكر بيان لمكتب الكاظمي، أن «الأخير استقبل سفير دولة الكويت لدى العراق، سالم غصاب الزمانان، وجرى بحث التعاون بين البلدين الجارين، وتعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة ومتابعة المِنح التي سبق أن قدمت إلى العراق، خلال مؤتمر إعادة الإعمار الذي استضافته دولة الكويت عام 2018». وأضاف أن «الكاظمي أكد للسفير الكويتي حرص العراق على بناء أفضل الروابط وسبل التعاون مع دولة الكويت في جميع القطاعات، بما يؤمن استقرار المنطقة ورفاه شعوبها».

استهداف المنطقة الخضراء بثلاثة صواريخ «كاتيوشا»

بغداد:

«الخليج»

أكد مصدر أمني عراقي، أمس الأحد، استهداف المنطقة الخضراء وسط بغداد بثلاثة صواريخ «كاتيوشا».

وقال المصدر، إنه «تم استهداف محيط السفارة الأمريكية داخل المنطقة الخضراء بثلاثة صواريخ كاتيوشا». وأضاف: إن «منظومة السيرام أطلقت رشقات متتالية داخل المنطقة». وتابع: إن «منظومة الدفاع الجوي للسفارة تصدت للهجوم ودمرت الصواريخ في الجو».

وأكدت مصادر أمنية عراقية سقوط عدة صواريخ داخل المنطقة الخضراء.

وأضافت: إن القوات الأمنية العراقية تحركت إلى الموقع؛ لرفع البصمات وبدء التحقيقات، وأيضاً أشارت إلى أن السلطات عثرت على المنصة التي أطلقت منها الصواريخ بعد إجرائها عملية مسح وفرض طوق أمني على المكان.

الرئيس الجمهوري يهاجم بولتون ويصفه بـ«الأكثر غباء في واشنطن»

ترامب ينفي بحث فرض الأحكام العرفية .. وبايدن يقدم فريقه المناخي



بايدن خلال تقديمه أعضاء إدارته الجديدة

واصل الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، أمس الأحد، وصف الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بـ«الأكثر تزويراً في التاريخ»، نافياً في الوقت نفسه الأخبار المتداولة بشأن بحثه فرض الأحكام العرفية في البلاد، من أجل تغيير نتائج الاقتراع، كما شن هجوماً لاذعاً على مستشاره السابق للأمن القومي جون بولتون، ووصفه بأنه، «الأكثر غباء في واشنطن»، في وقت قدم الرئيس المنتخب جو بايدن الأعضاء الرئيسيين في فريقه المكلف بالمناخ، مؤكداً أن إدارته ستعمل على مكافحة ظاهرة «الاحتباس الحراري» التي تشكل «تهديداً وجودياً» في عصرنا.

انتخابات مزورة

ولم يبدِ ترامب تراجعاً بشأن رفض نتائج انتخابات الثالث من نوفمبر الماضي، وكرر وصفها في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، بأنها «الأكثر تزويراً في التاريخ الأمريكي»، في وقت ذكرت كل من «نيويورك تايمز» و«أسوشيتد برس»، أن ترامب اقترح خلال اجتماع في البيت الأبيض، تكليف المحامية، سيدني باول، المعروفة بترويج نظريات المؤامرة، بالتحقيق في الاحتيال المزعوم خلال الانتخابات. وأثار ترامب خلال اجتماعه فكرة منح باول الوصول إلى الملفات السرية، لكن من غير الواضح ما إذا كان سيطبق هذه الخطط، إذ إن صلاحيات تعيين المدعين الخاصين تعود إلى المدعي العام.

الأحكام العرفية

ونفي ترامب، أمس، الأخبار المتداولة عن بحث إدارته فرض القوانين العرفية في البلاد، لإعادة تنظيم الانتخابات، وغرد كاتباً: «القانون العرفي يعني أخباراً مضللة. كما تعلمون تغطية سيئة».

وجاء النفي، بعدما ذكرت صحف، أن مستشاره السابق للأمن القومي، مايكل فلين، اقترح عليه فرض الأحكام العرفية، واستخدام الجيش لإعادة تنظيم الانتخابات.

كما شن ترامب، هجوماً شرساً على مستشاره السابق للأمن القومي جون بولتون، واصفاً إياه بـ«أحد أكثر الناس غباء في واشنطن».

وكتب: «ماذا يعرف بولتون؟ أحد أكثر الناس غباء في واشنطن، ألم يكن الشخص الذي قال بكل غباء على التلفاز: «الحل الليبي»، حول ما تفعله الولايات المتحدة حيال كوريا الشمالية؟ لدي الكثير من قصص بولتون الغبية».

وكان بولتون، مستشار الأمن القومي الأسبق، تسبب في إحراج كبير لترامب، بعدما كشف أسرار البيت الأبيض في كتابه الذي أصدره قبل أشهر.

> الرئيس المنتخب: لدينا خطة طموحة لمواجهة تهديدات التغير المناخي الوجودية

تهديد وجودي

من جهته، قدّم بايدن، أمس الأول، الأعضاء الرئيسيين في فريقه البيئي المكلف بالمناخ، مؤكداً أن إدارته ستجعل من مكافحة الاحتباس الحراري أساساً في إطار مساعيها لإعادة بناء الاقتصاد.

وقال بايدن، في ويلمنجتون بولاية ديلاوير: «إن هؤلاء الأشخاص يقودون الخطة الطموحة لإدارتي لمعالجة تهديد وجودي في عصرنا، هو التغير المناخي». وتابع: «كما نحتاج إلى أن نكون أمة موحدة لمواجهة كوفيد-19، نحتاج إلى استجابة وطنية موحدة لتغير المناخ».

خطر صحي

ولفت بايدن إلى أن إدارته ستعمل على تحديث البنية التحتية للمياه، والنقل والطاقة، لجعلها مجهزة لمقاومة الظروف الجوية، موضحاً أنه يريد بناء 500 ألف محطة لشحن السيارات الكهربائية، و1,5 مليون منزل موفر للطاقة. وأضاف أن إدارته ستوفر ربع مليون وظيفة من خلال توظيف أشخاص لإغلاق آبار النفط والغاز المهجورة التي تشكل خطراً على الصحة. وأكد أنه سيعيد بلاده إلى اتفاقية باريس للمناخ التي تخلى عنها ترامب. ولفت بايدن، إلى أنه حكومته باتت تضم ستة أمريكيين من أصل إفريقي.

وبين المرشحين الذين قدمهم بايدن، النائبة ديب هالاند التي اختارها لوزارة الداخلية، وهي الوكالة المسؤولة عن الثروات الطبيعية للأراضي الفيدرالية مثل المحميات الوطنية. وعين بايدن جينا مكارثي، مديرة وكالة حماية البيئة السابقة، للإشراف على تنسيق سياسة المناخ.

كما عين مايكل ريجان، وزير البيئة في كارولاينا الشمالية، رئيساً لوكالة حماية البيئة، وبريندا مالوري، المحامية المختصة بقضايا البيئة، رئيسة لمجلس جودة البيئة. (وكالات)

بايدن يبحث قضايا الهجرة والتجارة مع رئيس المكسيك

بحث الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الأول السبت، مع نظيره المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، خلال اتصال هاتفي، قضايا مهمة لبلديهما، مثل الهجرة عبر الحدود والتجارة الثنائية، في وقت أكد فيه الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أن بايدن يعرف بلده بشكل أفضل من الرئيس دونالد ترامب.

وقال فريق الرئيس الأمريكي المنتخب في بيانه، إن بايدن وأوبرادور اتفقا على ضرورة التعاون من أجل تبني «نهج جديد للهجرة الإقليمية يمكن أن يشكل بديلاً للرحلة الخطرة إلى الولايات المتحدة».

وأوضح البيان أن الرئيسين أكدا «ضرورة تنشيط التعاون بين الولايات المتحدة والمكسيك، لضمان الهجرة الآمنة والمنظمة، واحتواء كوفيد ـ 19، وإنعاش اقتصادات أمريكا الشمالية وتأمين الحدود المشتركة».

وأضاف أن بايدن وأوبرادور «لاحظا وجود رغبة مشتركة في معالجة الأسباب الجذرية للهجرة في السلفادور وجواتيمالا وهندوراس وجنوبي المكسيك، وبناء مستقبل أكثر إشراقاً وأكثر أمناً للمنطقة».

وكتب لوبيز أوبرادور في تغريدة على «تويتر»: «تحدثت عبر الهاتف مع الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، جو بايدن. نعيد تأكيد الالتزام بالعمل معاً من أجل رفاهية شعبينا ودولتينا».

من جهته، صرح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، لصحيفة «نيويورك تايمز»: «يبدو لي أن جو بايدن يعرف أوكرانيا أفضل من الرئيس السابق.. لقد كان قبل انتخابه يتمتع بعلاقات وثيقة مع أوكرانيا».

وتابع: «بايدن يفهم الروس جيداً، كما يفهم الفرق بين أوكرانيا وروسيا، والعقلية الأوكرانية».

وكان زيلينسكي صرح بعد انتخاب بايدن، أن «أوكرانيا متفائلة بمستقبل الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة». (وكالات)

انتقادات للبيت الأبيض بسبب الهجوم الإلكتروني

هاجم عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، ميت رومني، أمس الأحد، موقف الرئيس دونالد ترامب، من الهجوم الإلكتروني الواسع الذي يشتبه في وقوف موسكو خلفه، مؤكداً أن ترامب لا يرى شيئاً عندما يتعلق الأمر بروسيا، مشدداً على أن الاختراق لبيانات الحكومة أحدث ضرراً بالغاً، في وقت وصف رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب، مسلك ترامب بشأن القرصنة بأنها تشكل خيانة فاضحة للأمن القومي.

وجاءت الانتقادات لترامب، بعدما شكك في وقوف روسيا خلف الهجوم الإلكتروني الواسع الذي طال وكالات أمريكية، مؤكداً أن القضية تم تضخيمها من الإعلام الكاذب.

وقال رومني لشبكة تلفزيون (ان.بي.سي): «علينا أن نقر بأن الرئيس لا يرى شيئاً عندما يتعلق الأمر بروسيا».

ويعتقد مسؤولون وباحثون أمريكيون، بأن ما لا يقل عن 6 وكالات حكومية تم اختراقها، وأن بيانات الآلاف انكشفت فيما يبدو أنها إحدى أكبر عمليات الاختراق التي رُصدت.

وقال السيناتور مارك وارنر، كبير الأعضاء الديمقراطيين في لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ، إن الهجوم الإلكتروني ربما يكون مستمراً، وإن المسؤولين لم يحددوا بعد حجمه بشكل كامل.

وأضاف: «الأمر يقع في تلك المنطقة الرمادية بين التجسس والهجوم». لكنه أيد دعوة رومني إلى الرد، قائلاً إن على واشنطن أن توضح للخصوم: «أنك إذا قمت بهذا النوع من الإجراءات، فسنقوم نحن وآخرون بالرد».

ورأى رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، آدم شيف، أن موقف ترامب، بشأن الاختراق الإلكتروني الأخير خيانة فاضحة للأمن القومي.

ويقول أشخاص مطلعون على الأمر إن فريق الرئيس المنتخب جو بايدن، وهو ديمقراطي، سيبحث خيارات عدة لمعاقبة روسيا بشأن دورها المشتبه فيه بمجرد توليه منصبه. (وكالات)

الصحة العالمية تدعو لتعزيز القيود ومشاركة المعلومات حول سلالات «كوفيد ـ 19» المتحورة

الطفرة البريطانية «خارج السيطرة» وأوروبا تغلق الحدود





بريطانيون عند محطة واترلو في لندن وفي الإطار لافتات التحذير على الشوارع (أ ف ب)

أعلنت بريطانيا، أمس الأحد، أنها فقدت السيطرة على الطفرة الجديدة من فيروس «كوفيد ـ 19»، في محاولة لتبرير إجراءات الإغلاق في لندن وأجزاء من إنجلترا. وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك: «علينا استعادة السيطرة على الوضع والطريقة الوحيدة للقيام بذلك كانت تقييد التواصل الاجتماعي. سيكون من الصعب جداً إبقاؤها تحت السيطرة إلى حين أن يتم توزيع لقاح».

وأعادت الحكومة، مساء أول أمس السبت، فرض الإغلاق في لندن وجنوب شرق إنجلترا وجزء من شرقها، ما أجبر أكثر من 16 مليون شخص على البقاء في منازلهم والتخلي عن الاجتماعات العائلية التقليدية لعيد الميلاد. وأضاف هانكوك: «إنه تحد كبير حتى نوزع اللقاح على السكان. هذا ما سنواجهه خلال الشهرين المقبلين». وأبلغت المملكة المتحدة منظمة الصحة العالمية أن سرعة انتشار السلالة الجديدة أقوى «بنسبة 70%» من السلالة السابقة.

قرارات أوروبية عاجلة

وسارعت دول أوروبية عديدة إلى إغلاق حدودها البرية والجوية مع بريطانيا. وأوقفت الحكومة الهولندية كل رحلات الطيران من المملكة المتحدة بعدما اكتشفت في هولندا إصابة بالسلالة البريطانية. وذكرت وزارة الصحّة أن «دراسة لإصابة واحدة في هولندا أوائل ديسمبر/ كانون الأول كشفت عن فيروس مطابق للسلالة (الجديدة) في المملكة المتحدة». وقررت بلجيكا كذلك تعليق الرحلات الجوية وحركة القطارات القادمة من بريطانيا. وتلتها إيطاليا التي قررت تعليق الرحلات الجوية مع المملكة المتحدة بعد اكتشاف السلالة التي يشتبه في أنها معدية أكثر. كما قررت ألمانيا تعليق الرحلات من بريطانيا وجنوب إفريقيا لمنع انتشار السلالة الجديدة. وتعتزم النمسا أيضاً حظر الرحلات الجوية من بريطانيا. وقالت إسبانيا إنه في ظل تحركات بعض شركائها في الاتحاد الأوروبي، فقد طلبت من المفوضية الأوروبية والمجلس الأوروبي استجابة منسقة لمواجهة الوضع الجديد. وأعلنت هيئة الطيران المدني الكويتية على «تويتر» إنها أضافت المملكة المتحدة إلى قائمتها للدول عالية الخطورة، ما يعني حظر كل الرحلات الجوية القادمة منها.

دعوة لمشاركة المعلومات

ودعت منظمة الصحية العالمية أوروبا إلى «تعزيز القيود» على خلفية ظهور السلالة الجديدة. وتحدثت عن «مؤشرات أولية تفيد أن عدوى السلالة قد تكون أكبر». وأوضحت: إنه «لا دليل على تبدل في خطورة المرض» على الرغم من أن هذا الموضوع لا يزال موضع أبحاث.

وخارج الأراضي البريطانية، جرى تسجيل بضع حالات إصابة بالسلالة الجديدة، بينها 9 في الدنمارك وحالة في كل من هولندا وأستراليا، وفق منظمة الصحة العالمية التي أوصت أعضاءها بـ«توسيع (قدراتهم) على تحديد ماهية سلالة» الفيروس قبل الحصول على مزيد من المعلومات عن أخطارها.

وقالت المنظمة أيضاً «في أنحاء أوروبا، حيث تنتقل العدوى بشدة وعلى نطاق واسع، يتعيّن على الدول مضاعفة قيودها وإجراءاتها الوقائية».

وعلى الصعيد العالمي، أوصت المنظمة «كل الدول بتعزيز قدراتها على تحديد سلالات فيروس سارس-كوف-2 حين يكون ذلك ممكناً وتقاسم المعلومات على الصعيد الدولي، وخصوصاً إذا تم تحديد الطفرات الإشكالية نفسها».

وإضافة إلى الدول التي رصدت على أراضيها السلالة التي مصدرها المملكة المتحدة، «أبلغت دول عدة أخرى منظمة الصحة العالمية بوجود سلالات أخرى تتضمن بعض التغييرات الجينية للسلالة البريطانية»، وخصوصاً طفرة تعرف باسم «ان501واي». ورأت جنوب إفريقيا التي رصدت بدورها سلالة جديدة الجمعة، أن الطفرة المذكورة تشكل مصدراً لعدوى واسعة النطاق. وأكدت المنظمة أن الدول «تجري أبحاثاً إضافية من أجل فهم أفضل للعلاقة».

بؤرة ساخنة في أستراليا

وفي حين أظهرت الإحصاءات أن أكثر من 75,17 مليون أصيبوا بالفيروس على مستوى العالم، انعزلت مدينة سيدني عن باقي أنحاء أستراليا بعدما فرضت جميع الولايات والمناطق قيوداً على سفر سكان سيدني إليها مع ارتفاع عدد حالات الإصابة في بؤرة بالمدينة إلى نحو 70 حالة. وبعث إقليم العاصمة الأسترالية برسالة شديدة اللهجة إلى سكان سيدني البالغ عددهم أكثر من خمسة ملايين نسمة قال فيها «لا تأتوا إلينا» محذراً من أنهم سيخضعون للحجر الصحي لمدة 14 يوماً عند الوصول. وحظرت ولايات فيكتوريا وكوينزلاند والإقليم الشمالي دخول القادمين من سيدني اعتباراً من اليوم الاثنين. وستعيد شرطة كوينزلاند نقاط تفتيش على الحدود مع ولاية نيو ساوث ويلز، وعاصمتها سيدني، للمساعدة على تنفيذ إعلان منطقة سيدني الكبرى بؤرة ساخنة لكوفيد-19. (وكالات)

تايلاند تسعى لمحاصرة بؤرة في قطاع الأسماك

لقاح مضاد ثالث للوقاية من «كوفيد ـ 19» في يناير



عبوة من لقاح شركة موديرنا التي نزلت الأسواق أمس (أ ف ب)

أعلنت السلطات الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية، أن لقاحاً ثالثاً ضد فيروس كورونا «كوفيد-19» قد يحصل على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في بداية الشهر المقبل بعد لقاحي «فايزر» و«موديرنا». وقال الأدميرال بريت جيروير مساعد وزير الصحة الأمريكي في تصريحات لشبكة «إي بي سي» إنه لم يتم نشر النتائج الخاصة بتجارب لقاح «جونسون أند جونسون» لكن في حال الموافقة عليها، سيحصل اللقاح على ترخيص بالاستخدام الطارئ. ويصبح بذلك لقاح «جونسون أند جونسون» الأمريكي، ثالث لقاح تخطط الولايات المتحدة لاستخدامه بعد موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على استخدام لقاحي «فايزر -بيونتيك» ولقاح «موديرنا».

جاء ذلك في الوقت الذي بدأت فيه عملية شحن اللقاح الثاني لجميع أنحاء البلاد. ومن المقرر أن يبدأ أكثر من 3700 موقع في تلقي وتوزيع اللقاح الذي طورته شركة موديرنا بحلول اليوم الاثنين، ما يوسع نطاق حملة التوزيع التي بدأت بلقاح شركة فايزر. وفي ظل تسجيل أعداد قياسية للمصابين والوفيات بسبب فيروس كورونا، نقلت مودرنا بالفعل مخزونات من اللقاح من مصانعها إلى مستودعات تديرها شركة ماكيسون للتوزيع. وقال الجنرال في الجيش الأمريكي جوستاف بيرنا في مؤتمر صحفي إن العمال بدأوا يوم السبت في تحميل الشاحنات بحاويات تحمل اللقاح. وأضاف أن الشاحنات سوف تصل إلى مقدمي الرعاية الصحية اعتباراً من اليوم الاثنين. ويجب نقل جرعات اللقاح برفقة حراسة أمنية، وسيتم تخزينها في ثلاجات مغلقة. وتعتزم السلطات توفير اللقاح أولاً للفئات الأكثر عرضة للخطر مثل كبار السن في دور رعاية المسنين والعاملين في المجال الطبي.

ووافقت إدارة الأغذية والعقاقير يوم الجمعة على الاستخدام الطارئ للقاح مودرنا، وهو ثاني لقاح مضاد لكوفيد-19 يحصل على موافقة الجهات التنظيمية.

على صعيد آخر، تجري تايلاند أكثر من 10 آلاف فحص لكورونا المستجد بعد تفش للفيروس مرتبط على ما يبدو بأكبر سوق للمأكولات البحرية في البلاد. وتم ربط مئات الإصابات الجديدة بسوق ومرفأ ماهاشاي منذ تأكدت إصابة بائعة قريدس تبلغ 67 عاماً الخميس بالفيروس. وسجلت معظم الحالات بين عمال بورميين في صناعة المأكولات البحرية التي تقدر قيمة عائداتها في المملكة بمليارات الدولارات. وأمرت السلطات هؤلاء بعدم مغادرة مساكنهم.

وقال السكرتير الدائم لوزارة الصحة كيتفغوم ونجيت «إننا نفرض حجراً صحياً عليهم ونمنعهم من التنقل»، مضيفًا أن السلطات ستزودهم بالطعام والماء.

ويوم أمس الأحد، أكد مسؤولون تسجيل 689 إصابة مرتبطة بماهاتشي. وأعلن المتحدث باسم فريق عمل كوفيد -19 في تايلاند تاويسين فيسانويوثين «ستجري إدارة مكافحة الأمراض تعقبًا نشطًا في عدة تجمعات تضم حوالى 10300 شخص». وأوضح أنّ الفحص سيكون مجانياً للعمال المهاجرين، فيما ستستمر حملة الفحوص حتى الأربعاء. (وكالات)

تسببت بنقل عدوى الفيروس إلى 1200 بريطاني خلال 5 أيام

السلالة البريطانية الجديدة لا تؤثر على فاعلية اللقاح

تعكف السلطات الصحية البريطانية ومعها منظمة الصحة العالمية على تحليل السلالة الجديدة من فيروس «كورونا» المستجد التي اكتشفت في جنوبي إنجلترا، وتوصف بأنها أوسع انتشاراً من دون دليل على أنها أكثر فتكاً من السلالة الأصلية.

وتقول وسائل إعلام بريطانية إن هذه ليست المرة الأولى التي يتحوّر فيها الفيروس التاجي المستجد منذ بداية الجائحة في أواخر العام الماضي، كما أنها قد لا تكون المرة الأولى التي تتغيّر فيها المادة الوراثية للفيروس.



عناوين الصحف البريطانية تعكس القلق من السلالة المحورة (أ ف ب)

وفق صحيفة «أوبزرفر»، تسببت السلالة الجديدة المنتشرة في جنوب شرقي إنجلترا، في نحو 1200 إصابة خلال الأيام الخمسة الماضية. ووفق أحدث الأرقام، فإن هذه السلالة مسؤولة عن 43 في المئة من إصابات كورونا الجديدة في الجنوب الشرقي للمملكة المتحدة؛ حيث ترتفع إلى 59 في المئة من الحالات الجديدة في شرقي إنجلترا و62 في المئة في لندن.

وقال البروفيسور كريس ويتي، كبير المسؤولين الطبيين في إنجلترا: «لقد ارتفع عدد الإصابات بسرعة كبيرة للغاية خلال الأسابيع القليلة الماضية». وأضاف السير باتريك فالانس، كبير المستشارين العلميين في بريطانيا: «إنه تم تحديد 23 تغيراً مختلفاً مع هذه السلالة الجديدة». وأشار ويتي إلى أنه نبّه منظمة الصحة العالمية إلى السلالة الجديدة، فيما سيركز على تحليل البيانات المتصلة بانتشار الطفرة.

تسلسل السلالات

تقول شبكة «سكاي نيوز» البريطانية إن هناك حتى الآن ما لا يقل عن 7 مجموعات أو سلالات رئيسية من «كوفيد- 19». وكانت الأصلية هي المكتشفة في ووهان الصينية في ديسمبر من العام الماضي. وأطلق عليها العلماء السلالة «إل»، ثم تحورت للسلالة «إس» بداية 2020، قبل أن تتغير لسلالتي «في» و«جي». تم العثور على السلالتين «في» و«جي» في أوروبا وأمريكا الشمالية، ومنها تحورت إلى سلالات «جي آر» و«جي إتش» و«جي في»، بينما استمرت السلالة «إل» لفترة أطول في آسيا نظراً إلى إسراع الكثير من البلدان في تلك القارة إلى إغلاق حدودها ووقف الحركة. ويجمع العلماء العديد من الطفرات الأخرى الأقل تكراراً معاً، ويعتبرونها السلالة «أو».

> تحديد 23 تغيراً مختلفاً مع طفرة السلالة الجديدة

وفي الدانمارك، تخشى السلطات من سلالة اكتُشفت في 12 شخصاً مرتبطين بحيوان المنك. وبسبب مخاوف من عرقلة تلك السلالة لفاعلية اللقاح، أمرت الحكومة الدنماركية بإعدام ما يصل إلى 17 مليوناً من حيوان المِنك. ووفق ما نقلت الشبكة البريطانية عن كبير المسؤولين الطبيين في إنجلترا، البروفيسور كريس ويتي، فإن هناك 23 تغيراً مختلفاً مع هذه السلالة الجديدة. ويضيف ويتي، أنه نبّه منظمة الصحة العالمية إلى وجود السلالة الجديدة، مشيراً إلى أنه سيركز على تحليل البيانات المتصلة بانتشار الطفرة. بحسب البروفيسور ويتي فإنه «لا يوجد دليل حالي يشير إلى أن السلالة الجديدة تسبب ارتفاع معدل الوفيات أو أنها تؤثر في اللقاحات والعلاجات، لكن العمل جار لتأكيد ذلك».

السلالات الأكثر انتشاراً

تعد السلالة «جي» الأكثر انتشاراً حول العالم، وتحديداً في إيطاليا وأوروبا، بالتزامن مع حدوث طفرات في تفشي «كوفيد- 19». وفي الوقت نفسه، فإن سلالات مثل «إل» الأصلية و«في» بدأت تختفي تدريجياً.

يظهر تحليل أجرته وكالة «رويترز»، أن التدابير الوقائية السريعة التي اتخذتها أستراليا لمواجهة الوباء، بما في ذلك إجراءات التباعد الاجتماعي الفعالة، قضت على انتقال سلالتي «إل» و«إس» في البلاد، وأن الإصابات الجديدة من سلالة «جي» تم إحضارها من الخارج. وفي آسيا، تتزايد الإصابة بسلالات «جي» و«جي إتش» و«جي آر» منذ بداية مارس الماضي، بعد أكثر من شهر على بدء تفشيها في أوروبا.

الطفرة الجديدة واللقاح

يؤكد وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، أن عملية توزيع اللقاح ضد كورونا الذي طورته شركتا «فايزر» الأمريكية و«بيونتيك» الألمانية في المملكة المتحدة تتواصل على ما يرام، مؤكداً أن الخطط المطروحة تقضي بتطعيم نحو 500 ألف بريطاني بحلول نهاية الأسبوع.

وتقول هيئة «علم الجينوم» البريطانية، إنه يصعب التنبؤ فيما إذا كانت أي طفرة معينة تستجيب، عند ظهورها لأول مرة، للقاح. ويؤكد البروفيسور ويتي أنه حتى الآن، لا يوجد دليل يشير إلى أن السلالة الجديدة أثرت في اللقاحات والعلاجات الخاصة بـ«كوفيد- 19»، بينما يرى الباحث في جامعة بولونيا، فيديريكو جيورجي، أن العلاجات التي يجري تطويرها حالياً بما فيها اللقاحات قد تكون فعالة ضد جميع سلالات الفيروس التاجي.

الحكومة تقرر تحسين الواقع المعيشي لأفراد الأمن والقضاة العسكريين

البرلمان الأردني يتعهد بتكريس المصلحة العامة

عمّان:

«الخليج»

تعهد مجلس الأمة الأردني، بشقيه البرلمان و«الأعيان»، أمام الملك عبدالله الثاني، أمس الأحد، بتكريس المصلحة العامة، في الرقابة والتشريع، وتفادي المنافع والمصالح الذاتية الضيقة، فيما أقر مجلس الوزراء، نظاماً معدلاً لنظام رواتب وعلاوات أفراد الأمن العام، بهدف زيادة قيمة مكافأة نهاية الخدمة الطويلة لأفراد الأمن العام ممن يحالون إلى التقاعد.

وقال رئيس البرلمان عبدالمنعم العودات، بحضور رئيس الحكومة بشر الخصاونة، ورؤساء المجلس القضائي، والمحكمة الدستورية، والديوان الملكي، وأعضاء مجلسي النواب والأعيان، رداً على خطاب افتتاح مجلس الأمة التاسع عشر: «نلتزم بأن نجعل من التوجيهات نبراساً للعمل». وأضاف: «ندرك طبيعة التحديات والأعباء التي تواجه بلدنا، وما يفرضه الواجب تجاه المصالح العليا من تشاركية، وفق مبدأ الفصل بين السلطات، وقواعد الشفافية والمساءلة القانونية وسيادة القانون ومحاربة الفساد وتأكيد مبدأ حرمة المال العام». وتابع: «نعاهدكم بالتعالي عن المنافع الذاتية والمصالح الضيقة لا مجاملين ولا مغالين في الحق والصواب».

وأكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز المضي في انعقاد الجلسات إنفاذاً للاستحقاق الدستوري، رغم دقة الظرف وصعوبته، وذلك تكريساً لإرادة استكمال وتطوير مسيرة الأردن الديمقراطية. وأشار الفايز إلى تحركات ملكية لدعم القطاع الصحي في مواجهة جائحة كورونا، وإقامة مركز وطني للأوبئة، وإنشاء مستشفيات ميدانية، والعمل على حماية قطاعات الاقتصاد، ودعم الصناعات الدوائية. وأجمع الفايز والعودات على أولوية القضية الفلسطينية، وحماية القدس وفقاً للوصاية الهاشمية، وعدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني، والتأكيد الملكي على رفض الشراكة والتقسيم للمسجد الأقصى.

من جهة أخرى، أوضح مجلس الوزراء أن النظام الجديد يأتي لغايات الارتقاء بمستوى الخدمة العسكرية إلى أعلى المستويات، وفي جميع المراحل، وتحديداً ما بعد الخدمة العسكرية، والمساهمة في تحسين الواقع المعيشي للمتقاعدين العسكريين. وأقر مجلس الوزراء نظاماً معدلاً لنظام الخدمة للقضاة العسكريين، وعلاواتهم، تماشياً مع خطة هيكلة القوات المسلحة بالتطوير. وأشار المجلس إلى توافق ذلك مع تحسين أوضاع القضاة العسكريين خلال فترة خدمتهم وتحفيزهم وتحسين ظروفهم المعيشية بعد انتهاء خدمتهم العسكرية.


عبدالله الثاني يستمع لرد عبدالمنعم العودات

1 رقم قياسي..

وفور الخروج من الثلج، قال فاندردورب، إنه أراد توجيه رسالة قوية إلى كل الأطفال المصابين بالسرطان حالياً، ودعوتهم إلى الحفاظ على الأمل. وأوضح فاندردورب أنه تدرّب على هذه الخطوة في منزله لسنتين، داخل حوض جاكوزي مليء بالمياه الباردة، واستعان بجهاز تبريد بسعة 500 لتر، في منطقة شاموني الجبلية في الألب الفرنسية.

1 ثلاثة صواريخ

لكنهم لم يتسلموا رواتبهم منذ ستة أشهر، وقطع المتظاهرون أهم الشوارع التي تؤدي إلى أكبر حقول النفط في قضاء الزبير، مهددين بالتصعيد في حال لم يتم تأمين مستحقاتهم المالية، وفيما أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أنه سيعمل لتحقيق إصلاح حقيقي دون المساس بالفقراء والمحرومين، عادت الصواريخ إلى المنطقة الخضراء في بغداد مجدداً، واستهدفت ثلاثة صواريخ «كاتيوشا» محيط السفارة الأمريكية، بعد أن تصدت لها منظومة الدفاع الجوي للسفارة، ودمرتها في الجو، بحسب ما ذكر مصدر أمني، من دون أن يتم تسجيل إصابات.

الأزهر: «الشباب» الإرهابية تهديد كبير للصومال والمنطقة

القاهرة

«الخليج»:

حذر مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، من تهديدات «حركة الشباب» الإرهابية في الصومال، مؤكداً أنها لا تزال تشكل تهديداً كبيراً للصومال والمنطقة.

وقال المرصد، أمس الأحد، إن الحركة الإرهابية تستغل الوضع الراهن في الصومال، لتكثيف وجودها، مشيراً إلى أن الصومال يواجه تحديات كبيرة، تقلل من جهود مكافحة الإرهاب، مثل سحب القوات الأمريكية العاملة في الصومال «أميصوم». وأضاف المرصد: إن حركة «الشباب» الإرهابية نفذت هجوماً انتحارياً، يوم السبت الماضي، قتل فيه لا يقل عن 10 أشخاص، بينهم ضباط بالجيش الصومالي، وأصيب آخرون بجروح خطرة، في الهجوم الذي استهدف تجمعاً جماهيرياً أمام ملعب لكرة القدم بمدينة «جالكعيو» في وسط الصومال، قبل خطاب مرتقب لرئيس الوزراء محمد حسين روبلي.

بوتين يشيد بشجاعة الجواسيس الروس في «العمليات المعقدة»

أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأحد، بجواسيس بلاده «الشجعان» وبـ«العمليات المعقدة» التي خاضوها؛ للقضاء على التهديدات المحتملة للبلاد؛ وذلك في الذكرى المئوية لتأسيس جهاز الاستخبارات الخارجية.

وقال بوتين في كلمة ألقاها أمام مقر جهاز الاستخبارات الخارجية في موسكو: «أتمنى النجاح لكل من يدافع عن روسيا وعن شعبنا ضد التهديدات الخارجية والداخلية، ويدافع عن سيادتنا ومصالحنا الوطنية».

وتابع: «أعرف جيداً أنهم مخلصون، وشجعان يؤدون خدمتهم» في صفوف جهاز الاستخبارات الخارجية الذي خلف الاستخبارات السوفييتية (كيه جي بي). وأضاف: «يجب تطوير النجاحات التي تحققت في عمل هيئات مكافحة التجسس. أعرف ما أتحدث عنه هنا، وأقدر عالياً العمليات المعقدة التي تم تنفيذها».

وشدد بوتين على أن هذا الجهاز يمثل مع غيره من أجهزة الأمن ضماناً جوهرياً للتنمية والديمقراطية وسيادة واستقلال روسيا.

وفي خروج نادر، وضع بوتين الذي كان عميلاً استخباراتياً سابقاً، إكليلاً من الزهور عند قاعدة النصب التذكاري الذي تم تدشينه أمام مقر جهاز الاستخبارات الخارجية.

وقال بوتين: «آمل في أن تواصل الاستخبارات الخارجية المشاركة بنشاط في الكشف عن التهديدات المحتملة لروسيا والقضاء عليها».

وأشار إلى أن «العمل الفعّال لأجهزة الأمن، مسترشداً بالقانون والمصالح الوطنية، كان دائماً وسيبقى يتمتع بأهمية خاصة بالنسبة إلى روسيا».

وطالب الرئيس الروسي، الهيئات الأمنية، بمواصلة مكافحة الإرهاب بحزم، وبمكافحة التطرف والفساد، والسعي لحماية حدود الدولة بفاعلية أكثر.

ودعا بوتين للتصدي لمحاولات إعادة كتابة التاريخ، وتشويه دور الهيئات الأمنية الوطنية، في هزيمة النازية، وضمان الأمن القومي ومصالح البلاد. وأكد أن روسيا تفتخر وتعتز بـ«صفحات التاريخ المجيدة» لهذه الهيئات. (وكالات)

البطريرك الماروني: لم ألمس سبباً واحداً يستدعي تأخير الحكومة

عون و«التيار الحر» يعقّدان «التأليف» بالتصعيد ضد الحريري

بيروت

«الخليج»:

صعّد التيار الوطني الحر في لبنان برئاسة جبران باسيل، أمس الأحد، هجومه الحاد على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بعد أقل من 24 ساعة على زيارة باسيل إلى بكركي مقر البطريرك الماروني بشارة الراعي، في استهداف واضح للمساعي التي يبذلها البطريرك الهادفة لتذليل العقبات وتسهيل تشكيل الحكومة الجديدة، فيما بدا واضحاً أن موقف البطريرك الراعي العلني في بعبدا لم يرق لا لباسيل ولا للرئيس ميشال عون، خصوصاً لجهة تشدد الراعي في رفض الثلث المعطل لأي فريق وتأييده القوي لحكومة اختصاصيين وكذلك تشديده على التزام الأصول الدستورية في التأليف بما يعني أن رئيس الحكومة المكلف يقدم تشكيلته إلى رئيس الجمهورية لتصدر الحكومة بتوافقهما.

وإذا كان تيار المستقبل لم يمرر هجوم التيار العوني من دون رد سريع، فإن مجمل المشهد المستعيد السخونة التصعيدية بل التفجر السياسي والإعلامي يكشف أن مسار تأليف الحكومة بات في واقع أشد تعقيداً وعرقلة وتعطيلاً من أي وقت سابق، ومع ذلك، بدا لافتاً إصرار البطريرك الراعي على المضي في تحركه إذ كشف النقاب عن اتصال طويل حصل بينه وبين الحريري عصر الجمعة الماضي أي بعد لقاءيه مع كل من عون وباسيل في بكركي. وأطلع الراعي الحريري خلال الاتصال على نتائج اللقاءين. وبعد هذا الاتصال اجتمع مستشارا الحريري والبطريرك الراعي الوزير السابق الدكتور غطاس خوري والوزير السابق سجعان قزي واستكملا البحث في تفاصيل مجريات تحرك بكركي. كما استقبل البطريرك خوري موفداً من الحريري، وأفادت معلومات بأنّ موقف الراعي ظل متمسكاً بما أعلنه من بعبدا إن لجهة حكومة اختصاصيين وإن لجهة التزام الأصول الدستورية في تأليف الحكومة بحيث يقدم الرئيس المكلف تشكيلته إلى رئيس الجمهورية ويتوافقان على إصدارها وإن لجهة اعتبار الثلث المعطل دخيلاً ولا لزوم له.

وأمس، قال البطريرك الراعي في عظة الأحد، إنه «في كل الاتصالات التي أجريتها - لن أتوقف - وكانت بمبادرة شخصية مني لا من أحد، لم أجد سبباً واحداً يستحق التأخير في تشكيل الحكومة يوماً واحداً، لكني وجدت لدى الناس ألف سبب يستوجب أن تتألف الحكومة فوراً من أجل هذا الشعب الذي هو مصدر السلطات كلها. وإذا كانت ثمة معايير فكلها ثانوية باستثناء معايير الدستور والميثاق». وقال «نريد حكومة لا محاصصات فيها ولا حسابات شخصية، ولا شروطاً مضادة، ولا ثلثاً معطلاً يشل مقرراتها. نريدها حكومة غير سياسية وغير حزبية وزراؤها وجوه معروفة في المجتمع المدني بفضل كفاءتهم وإنجازاتهم وخبراتهم، على أن يتم تشكيلها وفقاً لمنطوق من الدستور، بروح التشاور وصفاء النيات بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية في إطار الاتفاق والشراكة وقاعدة المداورة في الحقائب وفقاً للمادة 95 من الدستور، كعلامة للمشاركة الحقيقية في إدارة شؤون الدولة. نريدها حكومة تتفرغ لمشروع الإصلاحات، وللاستحواذ على المساعدات الدولية المقررة والموعودة. نريدها حكومة تضع في أولوياتها إعادة بناء المرفأ واستعادة حركته وضبط إدارته ومداخيله وجمركه، وإعادة إعمار بيروت المهدمة».

قوات أمنية لبنانية تنتشر على أحد الطرق في الجنوب

«تريندز» ينظم غداً الندوة الخامسة حول «إمبراطورية الاقتصاد الإخواني»

أبوظبي:

«الخليج»

ينظم «مركز تريندز للبحوث والاستشارات»، غداً ندوة عن بُعد تحت عنوان «الاستثمار تحت غطاء الدين: إمبراطورية الاقتصاد الإخواني»؛ وذلك عبر بث مباشر على قناتي المركز على الإنترنت باللغتين العربية والإنجليزية. وتعد هذه هي الندوة الخامسة والأخيرة ضمن فعاليات «منتدى الإسلام السياسي السنوي الأول»، الذي دشنه المركز، مؤخراً، تحت عنوان: (الطريق إلى الخلافة: حقيقة المشروع الإخواني)، والذي يركز على مناقشة الأبعاد كافة المرتبطة بالمشروع الفكري والسياسي لجماعة «الإخوان المسلمين».

ويشارك في هذه الندوة نخبة من الخبراء في حركات الإسلام السياسي؛ أبرزهم: الدكتور كريستيان ألكساندر، الباحث بمركز تريندز، وبريغ باركر، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة ريد روك جلوبال في الولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور محمد بوشيخي، باحث متخصص في الشؤون السياسية والحركات الإسلامية بمركز تريندز، والدكتور وائل صالح، أستاذ مشارك بمعهد مونتريال للدراسات الدولية بجامعة كيبك في مونتريال كندا، وإيرينا تسوكرمان، مستشارة لدى منظمة العدل الدولية، وماثيو آر. جيه برودسكي، زميل أول بمعهد جولد للاستراتيجية الدولية بواشنطن، والدكتور توفيق أكلمندوس، مدير وحدة الدراسات الأوروبية بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية بجمهورية مصر العربية، ونور داهري، المدير التنفيذي لمركز الثيولوجيا الإسلامية لمكافحة الإرهاب بالمملكة المتحدة، والدكتور جيوفاني جياكالوني، محلل لدى مركز الثيولوجيا الإسلامية لمكافحة الإرهاب بمكتب أوروبا في إيطاليا.

وستسلط هذه الندوة الضوء على إمبراطورية الاقتصاد «الإخواني»، وشبكات المال والأعمال التابعة للجماعة في العديد من دول العالم.

29 قتيلاً وجريحاً بتفجير سيارة في كابول

لقي تسعة أشخاص، مصرعهم، أمس الأحد، وأصيب عشرون آخرون بجروح، إثر هجوم بسيارة مفخخة استهدف نائباً، في العاصمة كابول التي تشهد تصاعداً في الهجمات الدموية، وفق ما أفادت السلطات الأفغانية. واستهدف الهجوم، بحسب مسؤولين، النائب البرلماني خان محمد وردك الذي أصيب في الهجوم. وأبلغ وزير الداخلية مسعود أندرابي الصحفيين: «قتل تسعة أشخاص، وأصيب عشرون آخرون في انفجار السيارة المفخخة»، مضيفاً أنّ جميع القتلى مدنيون. وذكر مصدر أمني، أن السيارة انفجرت في غرب العاصمة. وأفاد مسؤول صحي أن «الانفجار كان قوياً، وسبب أضراراً جسيمة في المنازل المجاورة». وظهرت في لقطات بثها التلفزيون سيارتان على الأقل تحترقان مع أعمدة من الدخان الأسود الكثيف.

وقال الرئيس أشرف غني في بيان، إن «أعداء أفغانستان نفذوا هجوماً إرهابياً على خان محمد وردك». وأضاف أن «الهجمات الإرهابية على أهداف مدنية ستعرض السلام للخطر». (وكالات)

نيجيريا: تحرير عشرات التلاميذ المخطوفين

تواصلت أمس الأحد الهجمات الإرهابية في نيجيريا، إذ أعلنت الشرطة تحرير عشرات من تلاميذ المدارس، بعدما خطفتهم عصابات في ولاية كاتسينا شمالي البلاد، في وقت قُتل خمسة جنود في هجوم استهدف قافلة عسكرية بولاية بورنو، بينما خُطف 35 مدنياً في هجوم آخر، بولاية يوبي.

وقال المتحدث باسم الشرطة في ولاية جامبو، إن حراساً محليين تمكنوا من إنقاذ نحو ثمانين طفلاً، بعدما اشتبكوا مع مسلحين اختطفوهم، أثناء عودتهم إلى قرية ماهوتا. وجاء الحادث بعد أيام على إطلاق سراح 344 تلميذاً خطفتهم عصابات من مدرسة داخلية بالولاية نفسها.

وفي حادث آخر، قُتل خمسة جنود، بعدما تعرّضت قافلة عسكرية لهجوم من مسلحين مرتبطين بتنظيم «داعش» في ولاية بورنو، في ذات المنطقة حيث استهدف مسلحون قافلة نقل قبل يوم فخطفوا 35 شخصاً، وقتلوا امرأة.

وأطلق مسلحون براجمات صواريخ النار على قافلة عسكرية. وأوضح مصدر أمني أن «الارهابيين أطلقوا صاروخاً على القافلة أصاب سيارة كان فيها خمسة جنود».

وكشف تنظيم «داعش» في غرب إفريقيا الذي انشق عن «بوكو حرام» في العام 2016، هجماته على القوات الأمنية وقتل العشرات، إن لم يكن المئات من الجنود النيجيريين وتسببت «بوكو حرام» وتنظيم «داعش» في مقتل أكثر من 36 ألف شخص خلال عشر سنوات من النزاع، وتشريد مليوني شخص لا يزالون غير قادرين على العودة إلى منازلهم. (ا ف ب)

«بريكست» وصيد السمك

لا يزال الأوروبيون والبريطانيون عالقين في المفاوضات الجارية بين الجانبين؛ لصياغة طبيعة العلاقة بينهما ما بعد «بريكست» أواخر هذا العام. ويواجه الطرفان عقبة كبرى تتعلق بنجاح المحادثات التجارية وصيد السمك، وما لم يتم التوافق على هذا الأمر؛ سيكون التوقيع على اتفاق الخروج النهائي متعذراً، وسيؤسس لعلاقة متوترة على ضفتي بحر المانش.

المخاوف من فشل المفاوضات ما تزال قائمة، وخطر «بريكست» فوضوي مرجح، إلى أن يأتي ما يخالف ذلك. أما الحقيقة الواضحة فتتعلق بحالة القلق والترقب التي تسود، على السواء، المسؤولين في بروكسل ونظراءهم في لندن، وإن كان الجانب البريطاني أكثر خشية من المفاجآت غير السارة. وفي أتون المفاوضات الجارية عبر أكثر من قناة، تقول اللجنة البرلمانية البريطانية المنوط بعهدتها العلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي إن المملكة المتحدة لم تنجز تركيب جميع أنظمة تكنولوجيا المعلومات المعقدة والبنية التحتية للموانئ اللازمة لضمان سير «بريكست» بسلاسة. ويقود هذا الأمر إلى الاعتقاد بأن هناك بلبلة وسوء استعداد ليوم الانفصال، وقد يعود ذلك إلى عوامل خارجية منها الجائحة الصحية التي عطلت لأشهر طويلة السير الطبيعي للمفاوضات. فضلاً عن أن هناك بوادر تردد في المضي إلى النهاية، مع التذكير بأن بعض السياسيين في لندن ما زالوا يصرون على أن الاستفتاء على الخروج الذي جرى عام 2016، ربما كان متسرعاً في وقته، ولم يأخذ في الحسبان التغيرات العالمية، وهي كثيرة جداً وعميقة، ولم يكن أشطر الاستشرافيين يتوقعها قبل عام من الآن، ناهيك عن أربع سنوات.

أمام التعثر المستمر لسير المفاوضات، بدأت تظهر لغة مستغربة ظلت مختفية لعقود طويلة. فبعد أن هددت لندن بنشر أسطولها الحربي لحماية مياهها الإقليمية من سفن الصيد التابعة للاتحاد الأوروبي، استهجنت أطراف أوروبية هذا التهديد، لكن من أطرف التعليقات عليه تغريدة عمدة مدينة «بولوني سور مير» الفرنسية فريدريك كوفيلييه متوجهاً إلى البريطانيين «هل تريدون حقاً نشوب حرب الفوكلاند قرب سواحلكم؟ الأحاديث عن سفن حربية قد تثلج صدور أصحاب الأفكار الشوفينية على ضفتي بحر المانش، لكنها لن تساعد على التوصل إلى اتفاق». وإذا كان من دلالة لهذا التصعيد فتتعلق بالحيرة المسيطرة على أجواء المفاوضات والخشية من عدم الوصول إلى نهاية سعيدة.

المشكلة التي ستنشأ لاحقاً بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لن تتوقف على «صيد السمك»؛ بل ستتجاوزها إلى ملفات عدة بعضها قيد التفاوض والبعض الآخر غائب حالياً. فالمدافعون عن «بريكست» يريدون أن تتجه المملكة المتحدة في اتجاه مختلف يمكنها من القيام بدور عالمي بمعزل عن الغرق في المشاكل الأوروبية. وقد يكون هذا الحلم مشروعاً ومغامرة تستحق المخاطرة. ولكن بالنظر إلى التحولات الدولية العنيفة ربما تخوض بريطانيا تجربة كتلك التي تصورها رواية «الشيخ والبحر» للكاتب الأمريكي إرنست همنجواي، فقد لا تفلح في صيد السمك الصغير، وحين تصطاد حوتاً ضخماً لن تتمكن من العودة به إلى الشاطئ؛ لأن «القروش العالمية» الأخرى بالمرصاد، ولن تسمح باستعادة ما مضى.

مفتاح شعيب
chouaibmeftah@gmail.com

أمريكا في قبضة القراصنة

قفزت قضية الهجمات الإلكترونية التي يشنها قراصنة على الوكالات الحكومية والوزارات والمؤسسات الخاصة والعامة في الولايات المتحدة إلى واجهة الإهتمام، ليس فقط بسبب تداعياتها الخطرة على الأمن الداخلي الأمريكي وفي مناطق أخرى كثيرة في العالم، وإنما لأن هذه الهجمات لا تزال متواصلة وقابلة للتطور من دون معرفة حجمها الكامل وحجم الأضرار التي يمكن أن تلحقها بالمصالح الأمريكية ومصالح حلفائها في الخارج.

ربما تكون واشنطن قد تأخرت كثيراً في اكتشاف هذه الهجمات التي، كما تشير التقارير، بدأت في شهر مارس/آذار الماضي أو ربما قبل ذلك، ما يجعل حصر تداعياتها أمراً بالغ الصعوبة مع وجود أعداد ضخمة من المتضررين. وبحسب التقارير، فإن الهجوم بدأ حين استغل القراصنة تحديثاً لبرنامج طورته شركة «سولار ويندز»، وتستخدمه آلاف الشركات حول العالم، واستمرت عملية الاختراق مدة شهر قبل أن تكتشفها مؤخراً بالصدفة مجموعة «فاير آي» للأمن المعلوماتي التي كانت هي نفسها ضحية للهجمات السيبرانية. في حين ذكرت «سولار ويندز» أن ما يصل إلى 18 ألف عميل، بينها شركات كبيرة ووكالات حكومية أمريكية، حمّلت التحديث الذي طوّرته، ما سمح للقراصنة باختراق رسائل البريد الإلكتروني، مشيرة إلى أن من بين زبائن هذه الشركة إدارات فيدرالية بالغة الحساسية؛ مثل: مصلحة «الأمن السري» المكُلّفة بحماية الرئيس الأمريكي، ووزارة الدفاع، و«الاحتياطي الفيدرالي»، وشركة «لوكهيد مارتن» للصناعات العسكرية، و«وكالة الأمن القومي».

وبحسب مجموعة «فاير آي»، فإن تحقيقاً أجرته لاحقاً، أدى إلى اكتشاف عمليات قرصنة تعرضت لها أكثر من 12 وكالة فيدرالية أمريكية، بما في ذلك وزارة الأمن الداخلي المكلفة بحماية البلاد من هذه الهجمات، إلى جانب وزارتي الخزانة والتجارة فضلاً عن بعض أقسام وزارة الدفاع (البنتاجون)، بينما ذكرت صحيفة واشنطن بوست «أن وزارة الخارجية والمعاهد الوطنية للصحة باتت أحدث الوكالات الفيدرالية التي تعرضت للقرصنة».

هذا الهجوم السيبراني المتواصل، والذي اعتبره الكثير من المسؤولين الأمريكيين (عملاً حربياً) أدى إلى استنفار حكومي أمريكي، ودفع مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين إلى قطع رحلته الأوروبية، والعودة الى واشنطن، ما يدل على أن الآثار المترتبة على عمليات التجسس الإلكتروني تبدو كبيرة؛ بل وكبيرة جداً، وبالفعل تم تشكيل فريق موحد من «مكتب التحقيقات الفيدرالي»، و«وكالة الأمن السيبراني»، و«وكالة أمن الإنترنت والبنى التحتية»، ومكتب مدير الاستخبارات الوطنية المرتبط بوزارة الأمن الداخلي، للتنسيق وإعداد استجابة رسمية حول هذه الهجمات وسبل الرد عليها.

أصابع الاتهام كانت قد اتجهت منذ البداية إلى روسيا قبل أن تتحول إلى اتهامات أمريكية رسمية، على الرغم من أن الكرملين نفى بشدة علاقتة روسيا بهذه الهجمات، لكن بغض النظر عن الاتهامات، لا توجد، حتى الآن، أية أدلة على تورط هذه الجهة أو تلك في هذه الهجمات، أو بشأن حجم الأضرار التي أحدثتها على وجه الدقة، على الرغم من أن بعض هذه النتائج قد تظهر من خلال تسريبات محتملة، وليس عبر الشفافية الأمريكية في الكشف عن الحقيقة.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

في إصلاح النظام الجامعي



عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

يحتاج إصلاح النظام الجامعي إلى إرادة حقيقية، وإلى تسخير الكفاءات من ذوي الخبرة والاختصاص في ورشات التفكير والتخطيط والبرمجة.

يحوز النظام الجامعي مكانة اعتبارية في أي نظام اجتماعي، لما ينهض به من دور حاسم في توفير الأطر الكفؤة للتنمية وبرامجها، الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، ولإدارة المؤسسات والشؤون العامة. وهو إلى ذلك، يحتل موقعاً رئيسياً في المنظومة التعليمية، ففيه يستكمل المتمدرِس تكوينه العلمي «العالي»، فيتهيأ المتفوق في التكوين لولوج طور البحث العلمي؛ لذلك ينصرف التفكير إليه، فوراً، عند أي حديث في مسألة إصلاح النظام التعليمي؛ إذ كلما حصل تصويب لأداء النظام الجامعي، وتقدم في برامج التأهيل فيه، انعكس ذلك إيجاباً على نظام التعليم الأولي والإعدادي والثانوي، على الأقل، بالنظر إلى إمكان تزويد هذا الأخير بالأطر الكفؤة المتكونة في الجامعات، وتصحيح حالة التردي التي يعانيها التأطير المدرسي.

قد يقال إن داء النظام الجامعي من أدواء النظام المدرسي، وأزمته من أزمتِه، وهو لا يحصد إلا ما ازْدُرِع في مراحل التكوين المدرسي، وبالتالي لا إمكان لمعالجته والنهوض بأمره، إلا متى أصيب حظ من النجاح في تصفية منابع أزمته، بتحقيق إصلاح في النظام التعليمي في مراحله كافة (الأولية والإعدادية والتأهيلية).

والاستدراك هذا صحيح من غير شك، ولكن من ذا الذي يجادل في أن إصلاحاً للتعليم المدرسي ـ على الأقل على مستوى التأطير ونجاعة التدريس ـ سيكون ممتنعاً، إن لم نقل مستحيلاً، إن لم يتحقق تصويب لأداء النظام الجامعي على النحو الذي يوفر فيه هذا النظام، الكفاءات التي بها ينتجز برنامج الإصلاح المدرسي في مراحله وأسلاكه كافة؟

هذه واحدة. الثانية أن إصلاحاً للنظام المدرسي، على صعيد برامجه ومقرراته ومناهج التدريس، إذا كان ممكناً تحقيقه ـ وهو ممكن لا يحتاج إلى أكثر من الإرادة الصادقة وتمكين ذوي الخبرة من المشاركة في صوغه- فإن عقدة المنشار في المسألة ستظل تتمثل في ندرة الكفاءات المؤطِرة التي تنهض بأمر إنفاذ أحكام ذلك البرنامج الإصلاحي عبر التدريس الملائم. وهكذا تردنا المسألة إلى مدخلها المفتاحي: إصلاح النظام التعليمي الجامعي، والرفع من المحتوى العلمي لبرامجه، بما يتلاءم ومستوى التكوين العلمي في جامعات العالم المتقدمة.

على أن إصلاحاً حقيقياً للنظام الجامعي، وللنظام التعليمي برمته، إذا كان يستوجب انعقاد إجماع وطني حوله، بما هو مطلب استراتيجي مصيري، فليس من الملائم أن يعهد بأمر ذلك إلى مجالس عليا مفصلة على مقاسات التوازنات السياسية والنقابية وقوى البيروقراطية الإدارية، فيما هي تستبعد جسم الإصلاح الأصيل والرئيسي من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية والاختصاص. كما ليس يكفي أن يؤتى ببعض قليل منها للإيحاء بتمثيلية هذا الجسم، فيما هي تمثيلية شكلية ورمزية، ليس إلا! والحق أن واحداً من أسباب تعثر تجارب إصلاح عدة، إدخالها في قمقم التقاسم السياسي النقابي البيروقراطي، وتهميش القوى والكفاءات المعنية بالموضوع.

يحتاج إصلاح النظام الجامعي ـ إذن ـ إلى إرادة حقيقية، وإلى تسخير الكفاءات من ذوي الخبرة والاختصاص في ورشات التفكير والتخطيط والبرمجة، لوضع قواعده وتوصياته، ولكنه يحتاج من السياسة الرسمية، أيضاً، إلى توفير الموارد المالية الكافية للجامعات لتنهض بدورها الرئيسي في البحث العلمي. ما من بحث علمي يقوم ويستتب أمره، ويعظم رصيده، من دون موارد، والجامعات هي الحاضنة الأولى للبحث العلمي وبيئته الأكاديمية الأساس، وأي فقر لديها إلى الموارد، أو خصاص فيها، يرتد على البحث العلمي بأوخم النتائج. وليس البحث العلمي من النوافل؛ بل عليه المعوّل في أي مشروع حقيقي للإصلاح التعليمي والجامعي؛ لأن به تكون البوصلة ومن رصيده تتنشأ الرؤى إلى التنمية التعليمية والعلمية.

إن إنتاج نظام جامعي رسمي متطور ومنتج، ومندمج في نظام التنمية الاجتماعية يقتضي، في ما يقتضيه أيضاً، الحد من تناسل الجامعات الخاصة والترخيص العشوائي لها، الجاري اليوم على قدم وساق؛ لأن تكاثرها الطفيلي يُضيّق على النظام الجامعي العمومي ويحجب دوره.

وشأن الجامعات الخاصة في هذا شأن الجامعات الدولية وفروعها في البلاد العربية، إنه يتيح لهذه فرصاً لمزاحمة غير مشروعة للجامعات الوطنية، ويكرس ازدواجيات صارخة في التكوين والتأهيل؛ بل يضرب في الصميم مبدأ أساسياً في الدولة الوطنية، هو مبدأ السيادة التعليمية، بما هي وجه من وجوه السيادة الوطنية، هذا دون أن نتحدث عن الأكلاف الباهظة التي تتحملها الأسر في تغطية نفقات تأهيل أبنائها في تلك الجامعات: الخاصة والأجنبية على السواء.

دروس عالمية من عام الـ«كورونا»



حسام ميرو
husammiro@gmail.com

تباطأ الكثير من الدول في تبادل بيانات مهمة حول الجائحة، ما جعل إمكانية محاصرتها بسرعة مستحيلاً.

أخيراً ظهر ضوء في آخر النفق، وأصبح بالإمكان الحديث عن بداية النهاية لجائحة فيروس كورونا التي أرعبت العالم، دوله وقواه الكبرى قبل الصغرى، ومع انطلاق حملات التلقيح، التي ستشمل في الأيام والأسابيع المقبلة عدداً من الدول في مختلف أرجاء العالم، سيكون على مفكرين وخبراء وجهات ومؤسسات ودول مراجعة دروس هذا العام الاستثنائي في تاريخ البشرية بشكل عام، وتاريخها المعاصر بشكل خاص؛ إذ لا يمكن تصور المضي قدماً من دون الوقوف عند الآثار التي تركتها الجائحة، ومحاولة استخلاص أهم الدروس التي قدمتها لنا، فالعالم بأسره كان تحت وطأة ثقلها، وعانى ما عاناه اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وصحياً، كما أن مستقبل الاقتصاد والسياسة في الأعوام المقبلة بات مرتبطاً بجدوى الخطط والآليات التي اتبعتها الشركات والحكومات خلال فترة الجائحة.

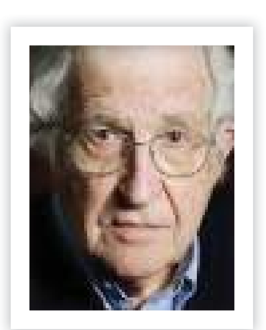
قبل الجائحة، كانت العولمة قد مضت أشواطاً بعيدة في إعادة تعريف الإنسان بوصفه كائناً افتراضياً، يستطيع أن يلبي احتياجاته من خلال الفضاء الإلكتروني الذي أتاحته ثورتي التقانة والاتصالات، وبدا الكائن/الفرد، للمرة الأولى في تاريخ البشرية، على النقيض من تعريف أرسطو له بوصفه «كائن اجتماعي»، لكن مسيرة العام الماضي أظهرت خطورة الخروج من اجتماعية الإنسان إلى العالم الافتراضي؛ بل يمكن القول إن جزءاً كبيراً من دفاع الأفراد والمجتمعات التي عانت الحظر بسبب الجائحة كان دفاعاً عن بعدها الاجتماعي، ورفضها التام لأن تتحول إلى مجرد كائنات افتراضية، تمارس حياتها من وراء شاشات الكمبيوتر أو الهاتف الجوال، وستبقى الصور التي نقلت محاولات فئات عدة للتضامن الجماعي مع الضحايا أو الاحتجاج ضد الحظر ماثلة في وجدان البشرية، كنوع من أنواع المقاومة ضد تطرف العولمة في الدفع نحو تحويل العالم إلى فضاءات افتراضية.

في الوقت نفسه، لا يمكن تجاهل الأثر الكبير للمنتجات «العولمية» في استمرار ممارسة الناس لأنشطتهم المعيشية والخدمية؛ حيث مكّنت وسائل التواصل المجتمعات من تحقيق حد معقول من إشباع احتياجاتها، عبر التسوق الإلكتروني، والتعليم عن بعد، وإنجاز الأعمال، والتواصل مع الأطباء، واستمرار أداء الحكومات لأعمالها، وغير ذلك من الأنشطة الرئيسية في الاجتماع البشري، ما يجعل من الضرورة بمكان إعادة تقييم دور المنتجات العولمية وأهميتها لمستقبل البشرية، من خلال تصور غير راديكالي تجاه أنماط الاجتماع التقليدية، التي لا يمكن الاستغناء عنها، ليس باعتبارها أشكالاً وحسب، وإنما بوصفها مصدراً للمعاني الإنسانية الأصيلة.

وما يصح على ضرورة المواءمة بين تاريخية العالم الواقعي للإنسان في مواجهة التحول نحو البعد الافتراضي، يصح أيضاً في مجال الدولة الوطنية وعلاقتها بالعولمة، فقد برزت معضلة تخلي الدولة الوطنية عن الكثير من مسؤولياتها لمصلحة الشركات «العولمية»، فقد كشفت أزمة النقص الحاد في المواد الطبية الأولية في الكثير من الدول المتقدمة عن إهمال حاد لسيناريو الأزمات الطارئة الكبرى، مثل الأزمات الوبائية؛ حيث فوضت الكثير من الدول أمر بعض الصناعات الدوائية الأساسية لجهات وشركات خارج حدودها، من باب المفاضلة في الربحية، على حساب الأولويات الصحية العامة.

العلاقات الدولية التي تمر بأزمة تعريف للأدوار فيها منذ سقوط الاتحاد السوفييتي، ظهرت في حالة من الضعف غير المسبوقة لجهة ضعف التنسيق العالمي، وهو أمر كان واضحاً خلال العقد الأخير، لكنه برز خلال «عام كورونا» بشكل أكثر حدة، ويمكن القول إن انعدام الثقة هي السمة الأبرز، فقد تباطأ الكثير من الدول في تبادل بيانات مهمة حول الجائحة، ما جعل إمكانية محاصرتها بسرعة مستحيلاً، وقد ازداد الأمر سوءاً مع تبادل الولايات المتحدة والصين، وهما أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، لاتهامات ترقى إلى مصاف الحرب البيولوجية، من دون أدنى اعتبار لضرورة التعاون الفوري وتغليب الجانب الإنساني على الجانب التنافسي، وهذا السلوك في التعاطي مع خطر عالمي بهذا الحجم يكشف عن وصول العلاقات الدولية إلى منعطف حاد، فقد لا تكون نهاية الجائحة الحالية إلا محطة من محطات تدهور هذه العلاقات، ما يجعل من الضروري إعادة طرح أسئلة جوهرية على نظام العلاقات الدولية، والإسراع في ترميم المؤسسات الدولية، لتكون أكثر استجابة في مواجهة التهديدات العالمية، وإعادة الاعتبار للقيم الأساسية التي نشأت من أجلها المنظمات الأممية، خصوصاً فكرتي الترابط والتضامن العالميين، فالمحافظة على هاتين القيمتين ليس مسألة أخلاقية وحسب، وإنما مصلحة سياسية عالمية، قد تكون أهم مصلحة ينبغي الدفاع عنها.

الاعتدال في السياسة والحياة



براكاش كونا *

التعصب أخطر من سم الكوبرا. والاعتدال هو الترياق المضاد للتطرف والصلاح الذاتي.

في رواية بعنوان «كريستوفر أنبورن» للروائي المكسيكي كارلوس فوينتيس، يراقب الجنين كريستوفر، العالم وهو لا يزال في رحم أمه، ليقول للناس إن التطرف مرغوب فيه في الفن، لكن ليس في السياسة أو في الحياة. فالكتاب والفنانون لهم الحق في التفكير المتطرف لأنه لا حدود للخيال، لكن ذلك ليس مسموحاً للناس عامة، خاصة عندما يتعلق الأمر بسلوكهم مع أقرانهم أو فلسفتهم في الحياة. وبما أن السياسة تتعلق بحياة الناس فلا بد من وضع قيود على سلوك أصحاب النفوذ من أجل تجنب إساءة استخدام السلطة.

لقد أصبح الكثير من التجاوزات في السلوك اليومي الذي أصبح جزءاً راسخاً في حياة الشعب الهندي، ينجم أيضاً عن عنف الأفلام والمسلسلات الهزلية؛ حيث تكون الشخصيات على استعداد لخنق بعضها البعض لأسباب واهية. ومن الواضح أن السلوكيات البسيطة التي تحمل رمزية الأدب والتكيف مع الآخر واللطف، التي يمكن أن تلعب دوراً هائلاً في إقامة الروابط بين الناس أو في إزالة التوترات، مغيبة كلياً. وقد طغت السلبية على ردود الأفعال خشية الوقوع في المشاكل، وهو عذر يبدو مقنعاً. من المعروف أن المخاوف غير المنطقية تبالغ في تصوير التهديد؛ بحيث يخشى الفرد المعتدى عليه القيام بأي رد.

ومع تضاؤل فرص تغيير العالم في المدى المنظور، فمن المهم العمل على تغيير قناعات الكثير من شعوبه عبر أنظمة التعليم ووسائل الإعلام من خلال تشجيع نوع معين من الاعتدال في الحياة اليومية. هذا مهم بشكل خاص في البلدان الأقل نمواً في العالم؛ حيث تتصاعد احتمالات اللجوء إلى العنف لأتفه الأسباب في ظل التفاوت الاجتماعي والاقتصادي الصارخ.

هناك قاعدة ذهبية في السلوك البشري وهي بسيطة أيضاً، افعل ما تريد طالما أنك تدرك أن هناك آخرين من حولك، ومشاعرهم مهمة بطريقة أو بأخرى. إن التعامل مع «الجحيم» الذي هو «الآخر»، كما وصفه سارتر، هو الحيز الذي يكمن فيه الغموض. وهذا الغموض أبدي لا نهاية له طالما أننا ننتمي إلى الجنس البشري. إن أساس القاعدة الذهبية بسيط وعميق بنفس القدر: الناس ليسوا جميعاً سواسية ولا دائماً متماثلون. لا يمكن أن تكون لديك نظرية أو صيغة واحدة تصلح لكل فرد أو مجموعة.

لقد تعلمت من السفر مبدأ شخصياً اعتمدته لنفسي وهو أن لا أسمح للاختلافات بأن تعترض طريق علاقتي بالناس. لذلك استمتعت بصحبة أشخاص من مختلف اللغات والمجتمعات والجنسيات. لم أعتقد بأن كل شيء يتعلق بي أو ببلدي أو الأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعتي رائع، كما لا أعتقد بأن كل شيء عن الآخرين أقل من رائع. لست مهتماً بما إذا كان الشخص يمينياً أو يسارياً أو وسطياً، من بلدي، أو من دولة من دول العالم تعلم الناس في بلدي مدحها أو ذمها. أنا مهتم فقط بكيفية ارتباطهم بي كأفراد وما أعنيه لهم. هذا لا يعني أنني أتفق معهم، كما لا يعني أنني لن أعارضهم أيضاً. لكن، في كلتا الحالتين، لا أنوي اختزال إنسانيتهم إلى أي نوع من الصيغ والأحكام المسبقة أو أعاملهم بازدراء قد لا يستحقونه.

إذا كنت تريد معرفة الطبيعة الحقيقية لشخص ما، أعطه القوة أو المال أو كليهما، وامتحنه. فقليلون هم الأشخاص الذين يحتفظون بطبيعتهم الحقيقية في مواجهة إغراءات السلطة والمال. لذلك، لا أرى أي سبب يمنع الناس من الارتباط ببعضهم البعض، بغض النظر عن الاختلافات وبغض النظر عن السياسة التي تحكم هذه الاختلافات.

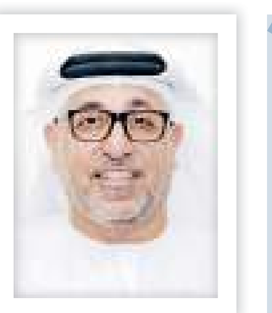
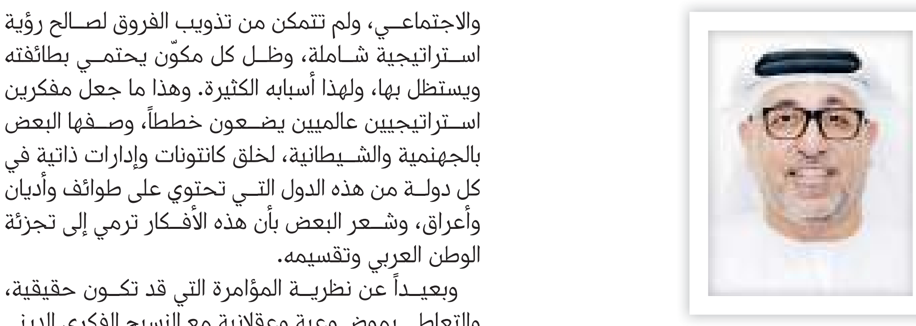
أنا مقتنع بأن فلسفة الاعتدال فقط هي التي تتوافق مع ما نسميه الديمقراطية، مع فارق العدد. أعتقد جازماً بأن الأشخاص الصادقين مع أنفسهم لا يمكنهم اتخاذ مواقف متطرفة، لأنهم يعرفون أن الناس بشر.

لذا فالتعصب أخطر من سم الكوبرا. والاعتدال هو الترياق المضاد للتطرف والصلاح الذاتي. ومن أسف أن إغراء اللاعقلانية والافتقار إلى الاعتدال يحكم سلوكنا في الغالب، لأننا ننسى اللحظات السعيدة التي تجعل الحياة رائعة، وبدلاً من ذلك نتشبث بذكريات تؤلمنا، لكن لفترة وجيزة، كما لو أننا لن نساوي شيئاً بدون الألم.

* شاعر ومؤلف مسرحي -أستاذ اللغات في جامعة حيدر أباد. (سي إن إن)



للخروج من الفروق الطائفية والمجتمعية

عبدالله السويجي
suwaiji@icloud.com

هناك دول عربية لم تتمكن من تذويب الفروق المجتمعية والطائفية لصالح رؤية استراتيجية شاملة، وظل كل مكوّن يحتمي بطائفته.

ينهمك المفكرون الاستراتيجيون في السياسات الخارجية في العالم العربي، في قراءة التحالفات الكبرى الإقليمية والعالمية استناداً إلى المصالح السياسية والاقتصادية، ومؤشرات وأحداث آنية ووقتية لمواجهة التحديات الوهمية أحياناً. ومن هؤلاء المفكرين من يبالغ في تفاؤله فيتحدث عن مستقبل مزدهر للاقتصاد وسلام داخلي وتطوير مستوى المعيشة، ويرسمون صورة ذهنية، أقرب إلى الشاعرية، للمستقبل القريب.

وقد يصاب المرء بدهشة فيضع علامات استفهام كثيرة أمام الأفكار الاستراتيجية والتحالفات المتوقعة التي دائماً ما تبدأ بالتساؤل، وليس الجزم، والتوقع وليس الحزم، وبعض هذه التوقعات أقرب إلى الأمنيات منه إلى الواقع، أو إشارة لأصحاب القرار.

وينسى المفكرون حين يجمعون دولاً من مرجعيات دينية وتاريخية مختلفة، أن لها أطماعاً في أراضي بعضها بعضاً، وتصريح صغير من مسؤول عال يذيب الجليد بسرعة، في حين أن التحالف الحقيقي الذي يدوم، يتم بين الدول المتشابهة لغوياً ودينياً ومذهبياً ومصيرياً، وهو الكفيل بأن يعود بالازدهار على الشعوب.

قد تنعكس التحالفات الإقليمية الكبرى على التحالفات الداخلية بشكل مؤقت، لكن لا أحد يضمن ديمومتها في ظل توظيف المكونات المجتمعية والدينية والمذهبية لمواصلة التنافس على السيطرة على القرار، والحصول على أكبر جزء من الكعكة السياسية والوظائف الحكومية، وفي ظل تبعية هذه المكونات لدول وكيانات سياسية، وهذه الحيثيات الداخلية هي التي قد تُفشل أية تحالفات خارجية، فالتعامل مع الدولة، خاصة في العالم العربي والعالم الثالث، ككيان واحد صلب لم يعد عملياً؛ لأن الحقيقة غير ذلك، ولننظر إلى المكونات الدينية والمذهبية التي تؤثر في تعثر تحقيق السلم الأهلي والتعايش في العالم العربي، فهناك مذاهب للديانات السماوية الثلاث: الإسلام والمسيحية واليهودية، وهناك أعراق متعددة مثل الأكراد والسريان والشركس والأرمن، والطوارق والأمازيغ والصحراويين، إضافة إلى مكونات وطرق ومذاهب صغيرة وأقليات لا نسمع أصواتها.

لقد مضى على استقلال آخر دولة عربية أكثر من ستة عقود، ومنها ما استقل منذ عشرة عقود، لكنها لم تستطع وضع أنظمة حقيقية لتحقيق التعايش الأهلي المذهبي والاجتماعي، ولم تتمكن من تذويب الفروق لصالح رؤية استراتيجية شاملة، وظل كل مكوّن يحتمي بطائفته ويستظل بها، ولهذا أسبابه الكثيرة. وهذا ما جعل مفكرين استراتيجيين عالميين يضعون خططاً، وصفها البعض بالجهنمية والشيطانية، لخلق كانتونات وإدارات ذاتية في كل دولة من هذه الدول التي تحتوي على طوائف وأديان وأعراق، وشعر البعض بأن هذه الأفكار ترمي إلى تجزئة الوطن العربي وتقسيمه.

وبعيداً عن نظرية المؤامرة التي قد تكون حقيقية، والتعاطي بموضوعية وعقلانية مع النسيج الفكري الديني المذهبي العرقي في العالم العربي، والتفكير في احترام الأقليات وإعادة تشكيل مكونات الدولة، ألا يمكن أن تكون الفيدرالية حلاً منطقياً، على أن تبقى تحت إشراف الحكومة المركزية؟

ومن يستهجن الأمر فلينظر ممَ تتكون النرويج وسويسرا والسويد والهند، وكيف تقسمت البلاد إلى فيدراليات أو كانتونات تتحدث الألمانية والسويسرية والسويدية والفرنسية، ولا أحد يشك في تقدم تطور هذه الدول وتحقيقها للسلام الداخلي. وفي الوطن العربي يمكن ذكر مثالين رئيسيين هما لبنان والعراق؛ لأنهما جغرافياً مقسمان مذهبياً وطائفياً، وكل طائفة تتبع دولة في الخارج.

هذه ليست دعوة لتقسيم البلدان وإنما للنظر بواقعية ووقف المشاحنات التي ولّدت البغضاء في النفوس، وهو تصور إلى حين التخلص من العقليات المحرّضة على استغلال الانتماء الديني.

الفكرة التي وددت قولها، هو أنه قبل البحث عن تحالفات خارجية، يجب العمل على تحقيق تحالفات داخلية لتحقيق السلم الأهلي لكل دولة، فالتاريخ أثبت أن الإنسان لا يستطيع التخلّص من إرثه الروحاني وانتمائه العرقي، إلا في إطار عملية تربوية وتعليمية عميقة.

الممكن فلسطينياً أمام بايدن



عاصم عبد الخالق
assemka15@gmail.com

إن لم يكن بوسع جو بايدن إنجاز السلام النهائي فعلى الأقل يمكنه إحياء الأمل في تحقيق هذا الحلم لدى الفلسطينيين.

لا يتوقف خبراء السياسة الخارجية ومراكز الأبحاث السياسية الأمريكية عن طرح تصوراتهم وتوصياتهم بشأن ملامح السياسة الخارجية التي سيتبناها أو يجب أن يتبناها الرئيس المنتخب جو بايدن. من الطبيعي أن تتباين الآراء وتختلف الاجتهادات وتأتي التوصيات متعارضة أحياناً. غير أن القاسم المشترك الذي لا تخطئه العين هو الإجماع على حاجة أمريكا إلى «سياسة خارجية جديدة». هذا التعبير الدبلوماسي ترجمته «مجموعة الأزمات الدولية»، وهي جهة بحثية مرموقة، بصياغة أكثر حدة هي إصلاح ما أفسده ترامب.

لهذه المؤسسة المعروفة اجتهاد مهم حول الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي صدر في صورة تقرير أعده باحثوها بالاشتراك مع مشروع أمريكا - الشرق الأوسط، وهي جهة بحثية أخرى. ويحوي التقرير توصيات محددة مقدمة لإدارة بايدن.

ليس لدى مجموعة الباحثين التي أعدت التقرير أي أوهام بشأن آفاق الحل الممكنة، بل يستبعدون من الآن نجاح بايدن في إيجاد تسوية نهائية شاملة أو حتى محاولة إنجازها. الأكثر من ذلك لا يتوقعون أن تحظى القضية الفلسطينية بأولوية على جدول أعمال الرئيس القادم. ومع ذلك فإن ما يمكن عمله ليس قليلًا ويظل مهماً ومطلوباً. وإذا لم يكن من المتاح إنجاز اتفاق تاريخي، فعلى الأقل يجب السعي للإبقاء على فرص تحقيقه مستقبلاً.

يوصي التقرير بالتراجع عن معظم وليس كل ما فعله ترامب، وعلى سبيل المثال فهو يدعم اتفاقيات السلام بين إسرائيل وعدد من الدول العربية التي رحب بها بايدن، ويتوقع المزيد منها بحيث تحقق نوعاً من الاستقرار الإقليمي. في المقابل لا بد من إلغاء القرارات السيئة لترامب وعلى رأسها الاعتراف بشرعية الاستيطان، ووقف المساعدات للفلسطينيين، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، والقنصلية الأمريكية في القدس الشرقية وأن لا يأتي على ذكر مسألة الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل.

التصور الشامل الذي تضعه المؤسستان أمام الإدارة الجديدة يقترح ثلاثة مسارات متوازية؛ أولها تهيئة الأجواء لاستئناف التفاوض، والبداية لابد أن تكون بالتراجع عن القرارات التي أشرنا إليها. وبالتزامن مع ذلك يوصي التقرير باتخاذ قرارات حاسمة أهمها منع إسرائيل من ضم أجزاء من الضفة، والعودة إلى ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية التي التزمت بها كل الإدارات السابقة وفي مقدمتها عدم الاعتراف بشرعية المستوطنات.

المسار الثاني هو التدخل الفعال للإبقاء على حل الدولتين ممكناً، وبحيث لا يتم السماح لإسرائيل باتخاذ أي إجراءات تجعل هذا الحل مستحيلاً على أرض الواقع. ويوصي الباحثون بامتناع الإدارة عن استخدام حق «الفيتو» لحماية إسرائيل من أي قرارات دولية لا ترضى عنها، وهو ما فعلته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما عندما سمحت بصدور قرار دولي يدين الاستيطان.

يركز المسار الثالث على التعامل مع الجانب الفلسطيني عبر إستراتيجية متكاملة تتضمن حمل السلطة على إجراء إصلاحات سياسية وإدارية ومالية، وتعزيز الشفافية في أداء أجهزتها الوطنية بما فيها مؤسساتها الأمنية التي انتقد التقرير تعاملها الفظ مع المواطنين الفلسطينيين. تتضمن التوصيات أيضاً السعي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية المجمدة، واستئناف جهود المصالحة، وتشكيل حكومة وطنية تدين العنف كشرط أساسي للتعامل معها.

لا يغفل البحث أهمية الاستفادة من جهود الاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية بما فيها «الأونروا» التي يرى ضرورة استئناف تمويلها انطلاقاً من قناعة راسخة بأن تصعيد الضغوط الاقتصادية على الفلسطينيين، وبالتالي شحنهم بمزيد من مشاعر اليأس والإحباط، هو الشرارة التي ستشعل حريقاً مروعاً يجب تحاشي اندلاعه بشتى الطرق.

باختصار، يرى الباحثون أن أهم وأول ما يجب أن يفعله بايدن هو وقف نزيف المصداقية الأمريكية لدى الفلسطينيين. وإذا لم يكن بوسعه إنجاز السلام النهائي فعلى الأقل يمكنه إحياء الأمل في تحقيق هذا الحلم.

تفخيخ المسارات الليبية

من طنجة إلى بوزنيقة، ومن تونس إلى القاهرة، ومن غدامس إلى سرت إلى جنيف.. مسارات عسكرية ودستورية وسياسية ونيابية تناوبت عليها هذه المدن بين وفود ليبية مختلفة، طوال الأشهر القليلة الماضية، في محاولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية التي دخلت عامها العاشر، وتخليص البلاد من اقتتال مستفحل، وتدخل عسكري تركي سافر.

بعض هذه المسارات حقق اختراقات مهمة، وخصوصاً المسار العسكري، بالاتفاق على وقف لإطلاق النار، وسحب الميليشيات والمرتزقة الذين دفعت بهم أنقرة إلى المعمعة لدعم «حكومة الوفاق» وجماعة الإخوان المسلمين، ونزع الألغام، وعودة القوات المسلحة إلى معسكراتها، وفتح الطريق الساحلي. كما أن المسار السياسي حقق تقدماً، بالاتفاق على توحيد المؤسسات الدستورية، لكن الذي جرى بعد ذلك أن جماعة الإخوان عرقلت الاتفاق على توحيد البرلمان واختيار رئيسه، كما عرقلت تنفيذ الاتفاق العسكري، وتوزيع المناصب السيادية، في محاولة منها لتحقيق مكاسب سياسية على حساب بقية القوى، الأمر الذي أعاد المحادثات على مختلف المسارات إلى المربع الأول، وهو ما حذرت منه مساعدة المبعوث الدولي ستيفاني وليامز التي شاركت في معظم هذاه المسارات، وأشارت إلى أن بعض الأطراف «تضيع فرصة التوصل إلى تسوية».

جماعة الإخوان، وبتوجيه من أنقرة، تعمدت تفخيخ الاتفاقات ووضع العصي في الدواليب، حيث لم تتوقف تركيا عن إرسال المرتزقة والسلاح إلى طرابلس من أجل تأكيد دعمها لـ «حكومة الوفاق» وحملها على التمسك بمواقفها، خصوصاً أن أنقرة لم تبد حماسة لسحب مرتزقتها وعسكرها، كما أن إصرار «الإخوان» على تولي مرشحهم، وزير الداخلية الحالي فتحي باشاغا، رئاسة الحكومة، جعل المسار السياسي يتوقف، علماً، أن رعاة الحوار يسعون إلى بدء المسار السياسي المتفق عليه، بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، واعتماد دستور جديد خلال 18 شهراً كحد أقصى، على أن تجرى الانتخابات في كانون الأول /ديسمبر المقبل.

وجراء التفخيخ التركي – الإخواني للمسارات، وخصوصاً المسار العسكري، فإن الاتفاق على تجميع الميليشيات والمرتزقة وسحبهم خلال ثلاثة أشهر، لم ينفذ، رغم انقضاء أكثر من شهرين دون تقدم ملحوظ على الأرض، ودون فتح الخط الساحلي الذي يربط بنغازي بطرابلس.

هناك ضغوط دولية على مختلف الأطراف الليبية المتصارعة لحملها على تنفيذ الاتفاقات التي تم التوافق بشأنها، والمضي في المسارات الأخرى، ولعل اختيار الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثاً أممياً جديداً إلى ليبيا، خلفاً لغسان سلامة الذي استقال «لأسباب صحية» في مارس /آذار الماضي، يوفر قوة دفع جديدة لهذه المسارات، ويقنع القوى الليبية بأن المراهنة على الخارج، وخصوصاً الخارج التركي، والتمسك بخيار الحرب لن يؤدي إلا إلى إبقاء ليبيا في دوامة الموت والدمار.

الخليج

لزوم ما يلزم

خواطر في تحديث التصوف

هل هزّك العنوان، هل استفزّك؟ أرأيت إلى أيّ درك انحدر مفهوم التصوف في أذهاننا؟ هو عند الكثيرين دروشة، وما خفي أعظم. في حين لم يرتق تصوف أيّ أمّة وأيّ حضارة، إلى الذرى التي سما إليها في الحضارة الإسلامية، في التصوف النظري، والأدب العرفاني. في المكتبة العالمية عبر القرون، لا شيء يعدل مجموع أعمال محيي الدين بن عربي وشاعر الصوفية الأكبر جلال الدين الرومي. في هذا المستوى يقارن الصوفي الصيني الكبير لاو تسو بالنفري وشيخ الإشراق شهاب الدين السهروردي.

بدل هذا العنوان، كان من الأفضل الحديث عن ضرورة إعادة المكانة إلى التصوف. لقد ظلمه العرب بأشكال شتى، أنكاها قلة الأدب الصوفي شعراً، فأغلبية الشعر العرفاني بالعربية ضعيفة لا إبداع فيها، ولا هي أعمال خالدة. لكن قضية التحديث، لا تعني إدخال عناصر حديثة على أخرى قديمة. المقصود تحديث القراءة وتطوير النظر إلى الرؤى. ما يحزّ في النفس هو أن أعظم تكريم لعرفاء الحضارة الإسلامية كان من قبل المستشرقين الألمان والإنجليز والفرنسيين والروس. غلاة العرب والمسلمين لم يقصروا في إلقاء باقات من الشتائم المحترمة. أمّا في وسائل التواصل، فحدّث ولا حرج عمّا يتفوه به الذين لا دراية لهم بالأبعاد والأعماق.

قم بمحاولة بسيطة، اكتب في جوجل بالإنجليزية، بالفرنسية، باللغات الحيّة: التصوف الكمّي. أو التصوف وفيزياء الكوانتوم، أو الفيزياء والتصوف. ستهطل عليك سحائب محرّك البحث بحوثاً ودراسات ومقالات، لا تدع لك مجالاً للشك في ضرورة إعادة النظر إلى ميراث الحضارة الإسلامية الذي نهدم صروحه بأيدينا، لأن أغلبنا ليس في مستوى تقدير كنوزه حق قدرها. لعل القارئ يذكر المرار التي ذكر القلم فيها أن العرفاء الكبار في ميراثنا الثقافي الإسلامي، لهم تجليات تدل على أنهم فيزيائيون ولو لم يدرسوا مثقال ذرة من الفيزياء. نحن نسير نحو اتحاد عجيب للعلوم. الفيزياء، علم النفس، التصوف، سائرة نحو تناغم وتجاوب وتناظر، في الوعي، التشابك الكمومي، التخاطر. كيف عرف الذين يجب أن يعرفوا، أن ميراث التصوف أطروحات تجاوزها الزمن؟ من السذاجة العابثة أن نحكم بغير علم وبحث وتحقيق.

لزوم ما يلزم: النتيجة القياسية: ثمة شعوب لميراثها العرفاني حبّة قياساً على جبلنا، جعلت منها قبة أشهر من طودنا.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص. ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 0096777081O452
00967701266807
بيروت: 009611347208
009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090
0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

القرّاء.. أحجية المجتمع الخفي



لا يوجد كاتب لم يتحدث مرة أو أكثر بحميمية عن القارئ، وكأنه على معرفة تامة بذلك «القارئ»: ملامحه الاجتماعية، سماته النفسية، آماله وطموحاته، أحلامه وآلامه..الخ. مع بعض الكتاب نشعر أنهم يتكلمون عن القارئ وكأنه صديق أو قريب، لكن السؤال البديهي والتلقائي هنا: هل يعرف الكاتب حقيقة ذلك «القارئ» الذي يكتب له أو عنه؟ وتنبع أهمية ذلك السؤال، من مفاصل عدة، يأتي على رأسها غياب دراسات اجتماعية دورية تعنى بتحليل مجتمع القراء في العالم العربي: سماتهم وشرائحهم العمرية وتخصصاتهم العلمية وتفضيلاتهم في القراءة، دراسات لا تكتفي بالأرقام وحدها، لكنها تمزج ذلك برؤى نقدية تبصر الراهن وتستشرف المستقبل.

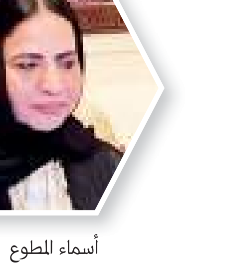
نحن نعيش حالة خلل في القراءة كصناعة يشارك فيها الكاتب ودور النشر ووسائل الإعلام، وذلك بسبب أحجية مجتمع القراء الخفي، وفي هذا الملف من الخليج الثقافي نلقي ببعض الضوء على بعض أبعاد تلك الأحجية.





العقل تحت قصف الصورة

استطلاع: نجاة الفارس


أسماء المطوع


د. مريم الهاشمي



د. الفارس علي


د محمد فياض

التقنية الحديثة تتحكم في الوعي وتستبد بالعقول

نتكلم كثيراً عن القارئ فماذا نعرف عن مجتمع القراء، ترى كم نسبة القراء في المجتمع العربي، وماذا يقرأون، وأيهم أكثر قراءة شريحة النساء أم الرجال، وما الفئة العمرية الأكثر إقبالاً على القراءة؟ محاور متعددة جميعها تصب في بوتقة واحدة نتعرف إليها في الاستطلاع التالي.

يؤكد عدد من الكتاب والمثقفين والنقاد، أن وضع القراءة في المجتمعات العربية لا يدعو إلى التفاؤل، مبينين أن إحصاءات اليونسكو في هذا المجال توضح أن متوسط قراءة القارئ الأوروبي يبلغ 200 ساعة سنوياً، في حين لا يتعدى متوسط ساعات القراءة عندنا 6 دقائق.

ظلم

تقول أسماء صديق المطوع مؤسسة ورئيسة صالون الملتقى الأدبي: لا نستطيع القول إن نسبة القارئات في الوطن العربي أكثر من القراء لأن هذا قد يخالطه ظلم للرجال، لكن من خلال احتكاكنا بالصالونات الأدبية الموجودة في دول الخليج ومصر وفي لبنان وتونس وعلاقتنا معها، يظهر من ذلك أن هناك مجموعات من النساء تحاول أن تمارس القراءة بشكل يومي، أما بالنسبة لاهتمامات القراءة فهي مختلفة كذلك بين الرجال والنساء، نحن متجهات أكثر لقراءة الرواية، وذلك أن مناقشتها أسهل في اللقاءات، من المواضيع الأخرى، وأعتقد بأن الرواية والشعر أكثر جماهيرية بين القراء خاصة في الصالونات الأدبية، من كتب السياسة والاقتصاد أو غير ذلك، أما بالنسبة للكتب الأخرى التي لها جماهيرية الرواية والشعر فهي كتب تنمية الذات؛ حيث نجد أن لها حظاً كبيرا من اهتمامات الناس.

وأعتقد بأن الشباب يقرأون، لكن اهتماماتهم مختلفة، مثلاً ألاحظ إقبال أبنائي وبناتي أكثر على الكتاب المسموع خاصة باللغة الإنجليزية فهو متداول بين فئة الجيل الجديد، كما أن وجود وسائل التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«إنستجرام» جعلهم يقبلون على قراءة موجزة وسريعة، وقلما نجدهم ينكبون على قراءة كتاب، كما أن وجود المسلسلات والأفلام على «نتفليكس» خاصة، زاحمت الكتب بقوة وسرقت البساط من تحتها، لكن على الرغم من ذلك، فإن عشاق القراءة كثر ومن الصعب إحصاء نسبتهم، لأن مع تحميل الكتب الإلكترونية صار من الصعب حصر عدد قراء كتاب ما، وأعتقد بأنه لا يوجد شخص لا يقرأ حتى لو كانت قراءة بسيطة، فالمجتمع صار أكثر وعياً خاصة مع وسائل التقنية الحديثة.

وتعتقد المطوع أن إحصاءات اليونسكو حول القراءة في الوطن العربي ظالمة، خاصة بعد إطلاق تحدي القراءة العربي من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كذلك لا شك في أن الجوائز مثل جائزة الشيخ زايد للكتاب وجائزة البوكر العالمية للرواية العربية ساعدت الناس على الإقبال أكثر على القراءة خاصة في مجال الرواية، وكذلك لا ننسى دور وسائل الإعلام والصحف والمجلات الثقافية فهي داعم أكبر للقراء.

شكوى قديمة

ويذكر الدكتور الفارس علي مترجم وأكاديمي، أن القراءة في مجتمعاتنا تشهد أزمة منذ آماد بعيدة، فالشكوى من عزوف الناس عن القراءة قديمة، أذكر لقاء متلفزاً في أواخر الستينات جمع الدكتور طه حسين بكوكبة من ناشئي الكتاب آنذاك من أبرزهم نجيب محفوظ وثروت أباظة وأنيس منصور ويوسف إدريس، نعى عليهم (ويا للمفارقة والعجب!) قلة قراءاتهم، وعجلتهم نحو الكتابة قبل أن يستوفوا أدواتهم، وسبيلهم في ذلك تكوين ذخيرة علمية وفكرية من خلال قراءات لا تنقطع، بعد أن دخل التلفزيون البيوت، وحل محل القراءة عند الكثيرين.

هذا كلام كان موجهاً لمن صاروا أساطين الفكر واللغة والأدب فيما بعد، واشتكى يوسف إدريس مر الشكوى من ضعف الذائقة الأدبية والمنتج الفكري للأمة جراء ضعف القراءة في كتابه «فكر الفقر، وفقر الفكر»، وهكذا دواليك، بالطبع إذا قارنا متوسط القراءة في عالمنا العربي بما عليه حال القارئ الأوروبي، لهالنا الفرق، فبحسب إحصاءات منظمة اليونسكو، فإن متوسط قراءة القارئ الأوروبي يبلغ 200 ساعة سنوياً، في حين لا يتعدى متوسط ساعات القراءة عندنا 6 دقائق، مأساة بالطبع، وهذه الإحصائية تشمل بالطبع كل الفئات العمرية، فالطفل العربي يقرأ بمعدل بضع دقائق، بينما الطفل الغربي في حدود 12 ألف دقيقة، وإذا مددنا الخط على استقامته وقارنا نسب الأمية بيننا وبينهم فستمثل النتائج طامة كبرى.

و على الرغم من أن الإنترنت وفر فرصاً منقطعة النظير للقراءة، وأحدث ثورة غير مسبوقة، فإن الشيء المؤكد أن ثقافة الصورة هي التي حظيت باهتمام المتلقين، واستبدت بعقولهم، حتى في كتابتهم صارت الصور الأيقونية (الإيموشن) تهيمن على التعبير عن أدق الانفعالات، مما أصاب كثيرين منا بالعجز عن إبراز المشاعر بالكلمة، وحتى لا نكون متجنين على حال القارئ العربي، فإننا بمتابعة سريعة لوسائل التواصل الاجتماعي نجد إقبالا لا تخطئه عين على ممارسة فعل القراءة من لدن فئات شتى خاصة فئة الشباب، بغض النظر عن جودة المنتج القرائي المطروح وأهليته لذلك، ولا أستطيع أن أحدد أي الجنسين أكثر إقبالاً، فلم أقف على إحصاءات أجريت في هذا الشأن، وإن كنت أخمن أن كفة الفتيات هنا هي الأرجح.

حقيقة مؤلمة

الشاعر الدكتور محمد فياض، يقول: القراءة في الوطن العربي لا تدعو إلى التفاؤل، ولا تبعث البهجة في نفوس المنصفين، الناس لا يقرؤون؛ القراءة عندهم أمر شاق على النفس، وهذه حقيقة مؤلمة، وفي الوقت نفسه نستطيع أن نقول: إن القراء كثر، والقراءة كثيرة؛ لكن كيف؟ وأنا أسميها قراءة مجازا، إنه التصفح والاستطلاع في مواقع التواصل، التي شغلت حتى كثيرا من عشاق القراءة الحقيقين من قبل، وهذا أمر ضرره أكثر من نفعه؛ لأن كثيراً مما ينشر في هذه المواقع غير موثق؛ بل في كثير منه تشويه للحقائق عن قصد أو غفلة.

وبالنسبة لأيهم أكثر قراءة شريحة النساء أم الرجال؟ بحكم تواصلي الأدبي مع الناس؛ فالذين يراسلونني في استشارة ونحو ذلك؛ يغلب فيه شريحة النساء، وبالنسبة للفئة العمرية الأكثر إقبالا على القراءة، لا أعرف قراء- إلا قليلا- تحت سن العشرين، كما أن نسبة القراء في الوطن العربي قليلة، نعم؛ قليلة جداً مقارنة مع غير العرب، وكذلك لا حرج أن نقول: إنها مخجلة أمام ما هو متاح لهم بكل وسيلة داعية إلى القراءة؛ من كتاب ورقي، وإلكتروني، ومواقع التواصل في منتدياتها ونحو ذلك، أما المواضيع الأكثر جماهيرية بين القراء، فالمطلع في أحوال الناس يرى أن الشريحة العريضة بين القراء إنما هي فيما يبني الأجسام لا العقول، ويُسعد الآني لا الباقي؛ من كتب الطبخ والأزياء، وتتبع أخبار لا ينفع العلم بها، و الجهل بها لا يضر.

تحت المجهر

الدكتورة مريم الهاشمي، تقول: إن فن القراءة هي الفاعلية الأكثر إنسانية، جئنا للكون والحياة قاصدين العثور على قصة تروى؛ لنقرأ حيواتنا وحيوات الآخرين، ويقع التحدي باقتران الكلمات مع التجربة والتجربة مع الكلمات ليقوم القُراء بغربلة القصص التي تسرد تجربة، وتبقى متعة القراءة ثابتة، في الإمساك بكتاب والإحساس الفريد من الدهشة والمعرفة والتحليق والامتلاك لتتخلق تلك العلاقة الفريدة بين القُراء والكتاب لتتطور إلى التزام شخصي وأخلاقي.

وتضيف الهاشمي حين نضع شريحة القُراء تحت المجهر ونتتبع الأكثر التزاماً نجد الأرقام متفاوتة من بقعة إلى بقعة، وللموضوعية وجب على كل أن يدلي بدلوه من خلال تجربته الشخصية المحدودة في البيئة المنتمي إليها، لنصل إلى تربع الأنثى على قائمة القُراء في المنتديات والمجموعات القرائية والمشاركات الثقافية. القارئ هو إنسان مواظب على الحقيقة؛ بل هو المارس الحقيقي للحياة، الطامح إلى تجميع غنائم على أرفف مكتبته أو ذاكرته، فكم هي الحياة كئيبة ورتيبة إن كانت بعيدة عن معرفة العقول والعادات والمجتمعات والاختلافات والحيوات، المجتمعة بين دفتي كتاب.

حياة بين الورق

كما يوجد موهوب في الكتابة، يوجد كذلك موهوب في القراءة. ولا يدرك البعض بأن التعرف على القارئ مهم كمعرفة الكاتب والنص، فقد يكتب المؤلف مئات الكتب التي تخوض في مواضيع مهمة لكنه لا يتمكن من الوصول الي القراء لأنه لا يدرك طريقتهم في القراءة والأسلوب القادر على مخاطبتهم.

والقارئ الجيد كما قال الروائي جوستاف فلوبير يمكنه امتلاك الحكمة بمجرد قراءة نصف دزينة من الكتب قراءة جيدة. والقراءة تغير حيوات القراء بشكل أو بآخر كما تقول الصحفية آنا كويندلين والفائزة بجائزة بوليتزر في 1992 في كتابها «كيف غيَّرتِ القراءة حياتي» والذي تحدثت فيه عن هوسها بالقراءة وكيف نجاها غرقها بين الكتب في العثور على نفسها بينها. وقد غيرت القراءة كذلك حياة «مالكوم إكس» الذي وقف في وجه العنصرية تغييرا جذرياً فهو كما قال لم يكن يهدف من وراء قراءة الكتب الحصول على أية شهادات لتحسين مركزه، لكنه كان يقرأ لكي يحيا فكرياً.

وأكد الروسي فلاديمير نابوكوب صاحب رواية «لوليتا» في إحدى محاضراته على أن النص الذي يصل إلى عقل القارئ هو القادر على تغيير مزاجه وإدخاله في روح اللعبة ودفعه لاستخدام خياله كما فعل المؤلف أثناء الكتابة، وهو الذي يعرف متى وأين يكبح خياله فلا يتركه يخرج عن حدود المنطق؛ بل يقرأ ويتعامل مع النص وهو مدرك بأنه سيتعامل مع النص بمزاجه الشخصي ويكون متفهما بأن الكاتب قد صاغ عالمه الخاص من وجهة نظر خياله الذي استخدمه في ذلك النص فلا يجدر بالقارئ الحكم على الكاتب حكماً ظالماً أو قاسياً بسبب قصوره عن التوصل إلى ذلك الخيال أو لفهم رسالة الكاتب في نصه.

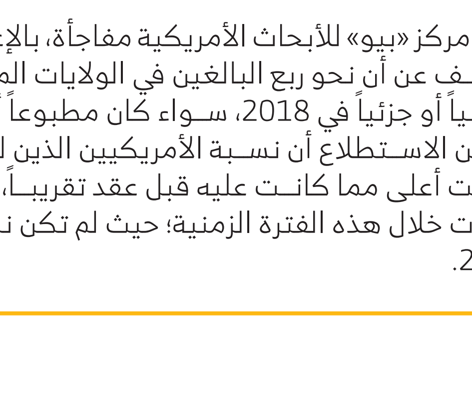
ومع ذلك، تحتاج معرفة القارئ ومجتمع القراء إلى مزيد من الدراسات الأكثر دقة وتوغلا في هذا العالم، وعدم الاكتفاء بإحصاء الأعداد والنسب أو باعترافات الكتاب في سيرهم الذاتية عما فعلته القراءة بهم، فالقارئ لا يقرأ النصوص فقط، بل يتأثر بها ويمكن أن تكون سبباً في تغيير كبير في حياته قد لا يدركه المؤلف أثناء كتابته أو لم يتوقعه يوماً.

وأثبتت دراسة أمريكية كانت منشورة في مجلة أبحاث الخريجين بأن تأثير قراءة المتعة على النجاح الأكاديمي للطلبة يفوق تأثير الدروس نفسها. وفحصت الدراسة يومها عادات القراءة لدى (65) تلميذاً في المدرسة الثانوية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-17) عاماً، وكانت النتيجة أن الطلاب الذين يقرؤون في المجال الأدبي قد حصلوا على متوسط درجات في مواد اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والتاريخ أعلى من نظرائهم ورغم أن المعلمين كانوا على دراية بالصلة بين القراءة المتعة والنجاح الأكاديمي، لكنهم لم يهتموا كثيراً لأنهم مقيدون بمناهج الدولة والاختبارات الإلزامية.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com



مزاج القارئ غير رصين



القاهرة: مدحت صفوت

في عام 2019، فجّر مركز «بيو» للأبحاث الأمريكية مفاجأة، بالإعلان عن نتيجة استطلاع رأي كشف عن أن نحو ربع البالغين في الولايات المتحدة «27 %» لم يقرؤوا كتاباً كلياً أو جزئياً في 2018، سواء كان مطبوعاً أو إلكترونياً أو صوتياً. ساعتها بيّن الاستطلاع أن نسبة الأمريكيين الذين لم يقرأوا كتباً خلال العام أصبحت أعلى مما كانت عليه قبل عقد تقريباً، على الرغم من وجود بعض التقلبات خلال هذه الفترة الزمنية؛ حيث لم تكن نسبتهم تتجاوز 19 % في عام 2011.







ربع البالغين الأمريكيين لم يقرأوا كتاباً في 2018



قوائم الأكثر مبيعاً في حاجة إلى إعادة تقييم

حسب دراسة استقصائية أجريت 2015، أقرت الشريحة العمرية السابق الإشارة إليها بأهمية المكتبات في مجتمعاتهم، وذهب البالغون ذوو الأصول الإسبانية والسود والأسر ذات الدخل المنخفض والبالغون الذين تتراوح أعمارهم بين 30 وما فوقها، إلى أن المكتبات المحلية تقدم لهم ولعائلاتهم الخدمات على نحو جيد للغاية.

حزمة أسئلة

المفتتح الذي بدأنا به الحديث، قد يتصوره البعض مفتتحاً تشاؤمياً عن تراجع معدلات القراءة، وسكب دموع الحسرة عن غياب القارئ، أو بالأحرى، غياب قارئ الكتب «الجيدة» المعتمدة. وعلى النقيض يمكن أن نلج من خلالها إلى طرح تساؤلات بشأن معرفة الكُتّاب والناشرين على السواء بالقارئ الذي يسعون إلى تقديم منتجهم له، ويمكن الاستفادة من هذه الأسئلة كتمرين ثقافي، يساعد على استنطاق الموضوع لمحاولة الإمساك بتلابيبه، والوقوف أمام الوظيفة التي تقوم بها الكتابة في المجتمعات المعاصرة؟ وهل ازدهار أو إخفاق الكتابة مرتبط بأزمة النظام الرأسمالي وتناقضاته؟ أم أن الأمر خلاف ذلك؟ وهل هناك تشابه بين ازدهار الدور الثقافي بين مجتمعات الغرب المتقدمة، أي الرأسماليات المتقدمة، وبين المجتمعات الطرفية، أي رأسماليات الأطراف التابعة؟

الأسئلة السابقة على الرغم من عموميتها، لكنها قادرة على تفجير العديد من النقاط الفرعية، وتكثيف الموضوع بشكل لائق؛ إذ يتسم بصعوبة شديدة، نتيجة تعقد الظاهرة الثقافية، وتشابكها. وحسبما نرى، فإن دراسة دور الكتابة والثقافة المقروءة وصناعة النشر حظيت باهتمام غربي في كثير من الدوائر، والتخصصات المختلفة في العلوم الإنسانية، في ما لا يزال طرح مسائل القراءة وما يرتبط بها من معدلات وأرقام ومؤشرات وتوجهات، «خجولاً» في الأكاديميات والمراكز البحثية العربية.

رؤية ضيقة

عربياً، وفي دوائر الكتاب والمؤلفين، وبالطبع الناشرين، يكثر الحديث عن القراء وانحيازاتهم وتوجهاتهم القرائية، ويبدو الحديث مستنداً على مبيعات إصدارات هؤلاء المؤلفين أو أولئك الناشرين، التي يمكن ألا تعد مسوغاً حقيقياً عن عالم القراءة، بخاصة وأنها رؤية ضيقة محدودة المعطيات.

وفي ظل غياب الدراسات العلمية التي تبين توجهات القراء العرب، وسمات القارئ وانحيازاته المعرفية، التي يختار على أساسها العناوين التي يقرأها، عنيت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منذ سنوات، بدراسة مؤشر القراءة في العالم العربي عام 2016.

وكشف التقرير وقتها عن أرقام مهمة، لم يستفد بها صناع النشر في كثير من البلدان، أهمها نفي ما يشاع لسنوات أن الفرد العربي يقرأ بمعدل 6 دقائق سنوياً بينما يقرأ الأوروبي بمعدل 200 ساعة سنوياً، وهي الصورة النمطية التي جرى تكريسها ربما لأهداف استشراقية، دون أن يحدد مرددو هذه العبارة على نحو ببغائي، أي شكل من القراءة يقصدون؟ فللقراءة وسائط كثيرة.

وحسب التقرير بلغ المعدل العربي لساعات القراءة سنوياً 35,24ساعة، وتراوحت الأرقام بين 7,78 ساعة في الصومال، التي تعد أقل معدل، و63,85 ساعة في مصر كأعلى معدل. فيما بلغ المتوسط العربي لعدد الكتب المقروءة سنوياً نحو 16 كتاباً في العام، وسجلت جيبوتي وجزر القمر والصومال أقل معدل في عدد الكتب المقروءة بما يساوي 1,76، بينما سجلت لبنان المعدل الأعلى بنسبة 28,6.

الأرقام السابقة تتقاطع مع نتائج تقرير «بريندان براون» حول عادات القراءة في العالم، الذي نشره موقع «جلوبال إنجليش إديتينج» 2017، وكشف عن احتلال مصر المرتبة الخامسة في حين احتلت السعودية المرتبة الحادية عشرة، في عدد ساعات القراءة، فالفرد في مصر يقرأ بمعدل 7,5 ساعة في الأسبوع بينما يقرأ الفرد بالسعودية بمعدل 6,8 ساعة.

اتهام مزعج

في حوار تلفزيوني له قبيل رحيله، أوضح الناقد هارولد بلوم أنه غير سعيد بما حققته رواية «هاري بوتر» من بيع ما يقرب من 35 مليون نسخة، وما كتبته عنها الدوريات الأمريكية في افتتاحياتها مثل «وول ستريت»، مؤكداً أنه لا يوجد شيء في الرواية يقرأ، فقط سلسلة لا منتهية من العبارات المبتذلة، وهو ما يعتقد أنه غير مفيد لأي قارئ على أي نحو، وردد «إنها مجرد تفاهة».

«بلوم» -الذي عُرف بكونه «طاحونة قراءة» يتمتع بذاكرة فوتوغرافية، والقادر على قراءة كتاب من 400 صفحة في ساعة، ومطالعة مسرحيات وليام شكسبير أو كتابات جون ميلتون في نهار- لم يخش أن يتهم ملايين القراء الذين لهثوا وراء مؤلف للكاتبة البريطانية «ج. ك. رولنغ» بأنهم على «خطأ» و«يجرون وراء الموضة»، ومن ثم يبقى كتاباً «مؤقتاً»، وتاريخ القراءة مملوء بالكثير من القمامة، على حد مفرداته.

من جهة ثانية، حلت الوسائط الإلكترونية في اكتساب المعرفة في مرتبة متقدمة، وأفادت نتائج المؤشر بتفوق القراءة الرقمية على الورقية، وبلغ المتوسط العربي لمنسوب القراءة الرقمية 19,45 ساعة أسبوعياً، الأمر الذي يتطلب منّا إعادة تعريف مفهوم القراءة، التي لم تعد قاصرة على الكتاب في صورته الورقية، وبتوسيع منظور الرؤية، لم تعد مختزلة في الكتاب بشقيه الورقي والإلكتروني.

غياب الدراسات التي تكشف عن توجهات القراء العرب

ونشهد في العقود الأخيرة، ميل الأطفال والشباب والكبار على حد سواء إلى استخدام التكنولوجيا للحصول على المعلومات، بعد أن أدى ظهور الإنترنت إلى تغيير غير مسبوق في وسائط النشاط القرائي، وجرى تحويلها بشكل مختلف إلى مواقع الويب وصفحاته والكتب والمجلات والأوراق والرسائل الإلكترونية، وغرف الدردشة ومدونات المراسلة الفورية وغيرها.

وبسبب الاكتساح الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وظهور بدائل تبدو أكثر جاذبية من الوثائق المطبوعة، فضلًا عن سرعة انتشار الوثائق والكتب الإلكترونية، وسهولة الحصول عليها وقلة تكاليفها. اعتاد الناس على تصفح الإنترنت كعادة يومية، ونوع من الإدمان للجيل الجديد، على العكس من ذلك، ثمة أراء تشير إلى أن البعض لا يزال يعتقد أن قراءة الكتب، وليس تصفح الإنترنت، هي أفضل طريقة يمكن للمرء من خلالها السفر في عالم المعرفة والمتعة.

ويظل النشاط القرائي هو الوقود لتنمية الكتابات بشكل عام، بخاصة الكتابات الموجهة للجمهور العام، الذي يعيش جملة من المتغيرات العصرية والثقافية والاجتماعية بخاصة مع شيوع تصورات ما بعد الحداثة عن الإنسان وذاته وعلاقاته بالآخرين من جهة، وإعادة تعريف الفنون اللغوية والأدبية وتراجع دور الجمالي لصالح القيمي المادي، وتفضيل الكتابات التي تصيب «هدف المعنى» وقصدية الخطاب على نحو مباشر خال من الزخرف اللغوي واستعمال الاستعارات وما شابهها من تقنيات جمالية وبلاغية.

تشكيك في النتائج

في العالم الغربي، وبالبحث عن الدراسات التي تتوقف أمام أنماط التوجهات القراء، نجد كماً هائلًا من البحوث والاستطلاعات التي تكشف عن تفضيلات القراءة، وسمات أمزجة القراء، وتتنوع أدوات هذه الدراسات بين الاستبيان المباشر وتحليل أرقام المبيعات، مع الربط بينها والتكوين الاجتماعي للمكان قيد الدراسة.

بيد أن نتائج هذه الدراسات لا تسلم أحياناً من التشكيك فيها، استناداً على أنه بإمكان المرء معرفة ما يشتريه الناس من كتب بمجرد إلقاء نظرة على قوائم أفضل الكتب مبيعاً في «نيويورك تايمز»، لكن لا يعني هذا معرفة ما يقرأه هؤلاء الناس، نتيجة وجود فجوة في كثير من الأحيان بين ما نشتريه وما نهتم بقراءته فعلياً، وتدليلًا ذلك تساءل عدد من المهتمين بالشأن الثقافي في أمريكا «كيف يمكن أن تكون» «شفرة دافنشي» أكثر مقروئية من «أليس في بلاد العجائب»؟

لا يقلل التشكيك السابق من أهمية قوائم الأكثر مبيعاً أو الاستفادة منها في تحليل التوجهات القرائية، قياساً بغيابها شبه التام في العالم العربي، مما يجعل الحديث عن «مزاج القارئ» ضرباً من التخمين أكثر منه واقعياً.

اختلافات واضحة

وبطبيعة الحال، تختلف نتائج الدراسات بناء على الشرائح العمرية والفكرية للعينة المختارة، فتذهب الكاتبة الأمريكية المعنية بثقافة الوسائط الحديثة ماكنزي جان فيليب، إلى أن كتب الحركة «الأكشن»، والمغامرات هي الأولى في قوائم اهتمامات القراء الأمريكيين بخاصة الشباب.

فيما تحل الكلاسيكيات والكتب الهزلية أو الروايات المصورة في المرتبتين الثانية والثالثة في قائمة ماكنزي جان فيليب، التي تضم أيضاً الروايات والخيال التاريخي وأدبيات الرعب. بينما يميل الباحث مارك مارشينكو إلى وضع كتب السيرة الذاتية في المرتبة الأولى بقائمة اهتمامات الأمريكيين، تليها كتب الخيال العلمي والفانتازيا.

أما في العالم العربي، وطبقاً لمؤشر مؤسسة محمد بن راشد، فقد تغيرت القائمة وجاءت قراءة الكتب العامة في المرتبة الأولى بنسبة 28,5%، ثم الروايات بنسبة 20,55%، والمجلات المختصة بنسبة 20,21%، والصحف والقصص المصورة بالمرتبتين الأخيرتين بنسبة 17,06% و14,12% على التوالي، ومع ذلك تظل هذه النسب تتعلق فقط بالمرحلة الزمنية التي أجري فيها الاستطلاع، ما يعني ضرورة الاحتراز هنا بما طرأ من متغيرات على المزاج القرائي.

ومع تطور صناعة النشر منذ أكثر من عقد بقليل-بعدما كانت محصورة في المطبوعات الكتب التقليدية والصحف والمجلات، وتحولها إلى صناعة الكتب الإلكترونية والمدونات ومواقع الويب والتنسيقات الإلكترونية الأخرى- استحوذت القراءة عبر وسائط غير ورقية على جزء من ساعات القراء وطاقاتهم، ومن 148 ألف مشارك في استبيان تقرير مؤشر القراءة، أكد 21% منهم اعتناءهم بقراءة الكتب الإلكترونية فيما احتلت القراءة من الشبكات الاجتماعية المرتبة الأولى والمواقع الإخبارية المرتبة الثانية بسبتي 23,52% و23,02% على الترتيب.

سياق مغاير

في سياق مغاير، يعيش بعض الكتاب حالة من التعالي على توجهات القراء، أو من يعرفون بـ«القراء الشعبيين»، بخاصة مع اكتساح الأدب الشعبي نظيره المصقول فكرياً، ويأتي المفكر والناقد الأمريكي الراحل هارولد بلوم كواحد من أشهر هؤلاء المنحازين للقيمة الأدبية، وللأدب «الرصين»، وإن رأى أنه يتوجب على القراء اتباع «غرائزهم» في اختيار النصوص التي يطالعونها، دون أن ينسى أن يحترز أن الغرائز تدفع بالمرء إلى مشكلات شتى، من بينها الوقوع في «فخ الابتذال».

المتلقي الخفي

القراءة فن التفكيك والتحليل والمتعة، وربما التمرد، أو الاكتشاف، فالقارئ ليس شخصاً واحداً يختزل في التعريف بالألف واللام، «القارئ».. القارىء هو مجموعة أشخاص يختلفون في طبائعهم وسلوكاتهم وأمزجتهم ومعارفهم، وبناء على ذلك؛ فالتعريف يشير إلى عالم غير مكتشف حتى بالنسبة للكاتب؛ ذلك الذي يقدم ذاته على أنه يوجه «رسالة»، أو «فكرة»، للمتلقي؛ بل ويأخذه الظن، بأنه على علم تماماً بما يريد القارئ، ويخدع نفسه بأنه قادر على كيفية النفاذ إليه؛ لكن ذلك ليس بالأمر اليسير، وتظل العلاقة بين القارئ والمقروء، يتحكم فيها جدل ومنطق خفي غير واضح، فالقارئ لا ينتظر من المؤلف أن يكتب له بصورة خاصة، أو أن يداعب أمانيه ورغباته؛ بل يفترض في هذا القارئ أن يمتلك هدفاً مختلفاً في التعاطي مع الكتاب، وعلى الكاتب أن يزيح فكرة القارئ من ذهنه، ويضع نصب عينيه الفكرة التي يتناولها؛ لأنه إن اهتم بالقارئ ربما سيكتشف أنه يحمل ادعاء زائفاً وغير حقيقي، وليس له أهمية، وهذا يجعل العلاقة بين الكاتب وجمهور القرّاء محتشدة بأفكار ومشاعر الوصاية والرغبة في التوجيه وغير ذلك من المشاعر والأفكار السالبة.

إن المتلقين، أو القرّاء يختلفون في الكثير من الأشياء، منها: تباين الفئات العمرية، واختلاف الأمزجة والاهتمامات وطرائق التفكير، وهنالك الاختلاف في المعارف والتعليم والتوجهات النفسية والفكرية، بالتالي نحن أمام خليط من البشر المختلفين، فنجد أنفسنا أمام لغز يصعب الإحاطة به، لا من الكاتب ولا من قبل المؤسسات المهتمة بالنشر والكتاب، غير أن ذلك لا يعفي من ضرورة وجود توجه مؤسس يستهدف الإحاطة بالمتلقين، لا يشتغل في المؤلفات فقط؛ بل في المتلقي بصورة أكثر تخصصية، عبر الدراسات النفسية والفكرية والاجتماعية.

عملية الاهتمام بالقارئ مهمة بالنسبة للكاتب وضرورية، ولكنه ليس ذلك الاهتمام النمطي والمعتاد الذي يفرض الوصاية على القارئ، ويخرب المعادلة بين التأليف والتلقي؛ بل هو اهتمام يشبه ما نظر له ومارسه مؤلفون كبار راعوا أن يكون القارئ حاضراً داخل النص، وهو حضور جدلي؛ يقود إلى اكتشافات جديدة في الموضوع مثار الاهتمام، وهو ما يعرف بـ«القارئ الضمني»، وهذه العملية تجعل من أي منجز نصاً مفتوحاً يتوسع ويكبر؛ بفعل التفاسير والتأويلات التي يقدمها والتي تقدم إضاءات هائلة أمام المتلقي - القارئ، وتجعله شريكاً في كتابة النص.

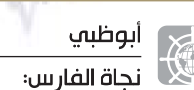
ولقد هدفت الكثير من الأفكار والتأسيسات النظرية إلى فحص العلاقة بين القارئ والنص، ومن أهم تلك المجهودات الفكرية والنقدية، «نظرية التلقي»، والتي ظهرت في وقت متأخر من القرن الماضي، وقد عنيت بعملية استقبال نص ما وتفسير ما يتضمن من المعاني من قبل متلقيه، وقد وجدت تطورها من قبل منظرين كبار أمثال: هانز روبرت جوس، ولفنجانج أيزر، واهتمت بمقولات كثيرة مثل «موت المؤلف»، والتي اشتغلت على مضمون العلاقة بين القارئ والنص؛ حيث أكدت أن أي موضوع هو قابل للقراءة المتعددة، والتأويل والتفسير بحسب تجربة وخبرة ومعارف القارئ، بالتالي شكل ذلك الأمر وجهة نظر جديدة، وخلق واقعاً مختلفاً في التعامل مع المتلقي، ومن أهم الذين لعبوا دوراً مهماً في ذلك الحقل؛ هو هانس روبيرت ياوس، والذي جعل القارئ يحتل مكانة مركزية، في عملية التلقي، فهو لم يعد ذلك الدور السلبي في علاقته بالنصّ؛ بل أصبح مشاركاً في صنع جمالياته ومعانيه، عندما طرح مفهوم «أفق القارئ»؛ أي الفضاء الخاص بالمتلقي الذي تتم فيه عملية بناء المعنى.

ولا شك أن كل تلك المجهودات النظرية حول المتلقي، تشير إلى أن ثمة علاقة جديدة خفية بدأت في التشكل بين القارئ والنص، والمتلقي والكاتب، ولا شك أن من ثمار ذلك الجدل، أن ثمة قارئاً جديداً قادماً.

علاء الدين محمود
alaamhud33@gmail.com

«الثقافة والشباب» تناقش مخرجات «تقرير العربية»

نورة الكعبي: منصة جامعة وإنجاز كبير يواكب التطورات المتسارعة



أبوظبي
نجاة الفارس:

افتتحت وزارة الثقافة والشباب، أمس الأحد، فعاليات أسبوع اللغة العربية الـذي يقام افتراضيـاً بجلسة حواريـة بعنوان «ما بعد تقريـر حالة اللغة ومستقبلهـا» لمناقشـة أهمّ مؤشرات النبض الحيويـة في واقع لغة الضاد، والمشاريع المستقبلية بناءً على نتائج التقرير وتوصياته.

وشارك في الجلسة نورة الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، والشيخة ميّ بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، والدكتور صلاح فضل رئيـس مجمع اللغة العربية / مصر، والدكتور عبـد الله الوشمي مستشار في وزارة الثقافـة بالسعودية، والدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، وأدارت الجلسة الإعلامية نشوة الرويني.

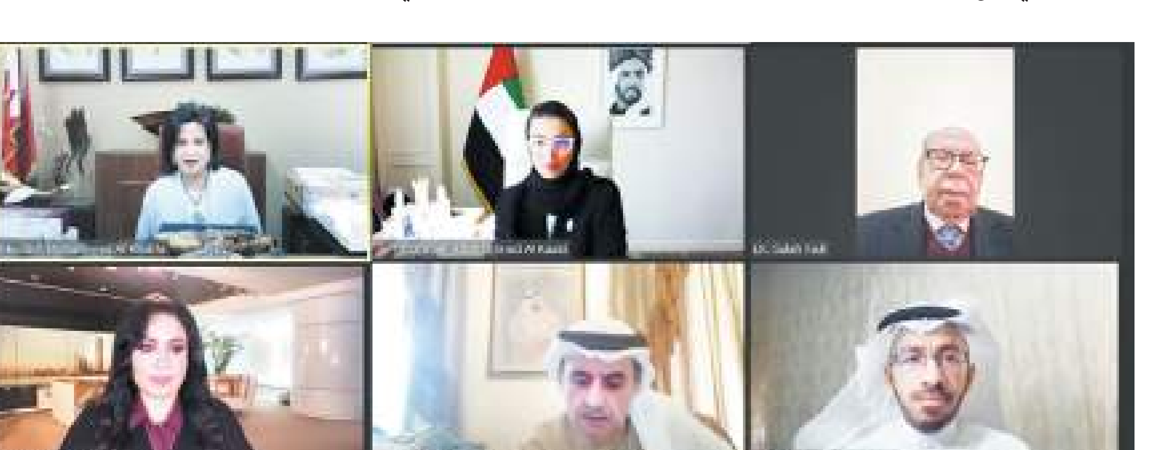
استهلت الجلسة بكلمة افتتاحية من أودري أزولاي المديرة العامة لمنظمـة اليونيسكـو، أكدت خلالها التزام المنظمـة بضمان استمرار العربيـة لتكون حلقة وصـل بين الثقافات، فهـي تجسد لغة تنوع ثقافي متميز، مشيرة إلى أن اللغات تعد مرآة لهويتنا وثقافتنا، وهي تتيـح التعبير عن آرائنا وأفكارنا، فعلينـا حماية وتعزيز التعددية اللغوية حول العالم.

وتقدمت أوزلاي بالشكر للإمارات على إصدار تقرير حالة اللغة العربية، وإلـى السعودية على شراكتها الاستراتيجية مع منظمة اليونيسكو من خلال مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، والتي تهدف إلى تعزيـز استخدام العربية في عمل «اليونيسكو» وتسهيل الوصول إلى المعرفة باللغة العربية.

وأكدت نورة الكعبي أن التقرير عن حالة العربية ومستقبلها يمثل إنجـازاً حضارياً هدفه المحافظة على اللغة الأم ومعالجة التحديات التي تواجه لغتنا للمساهمة في بناء الإرث المعرفي الإنساني ومواكبة التطورات المتسارعـة خصوصاً في مجال التقنية والعوالم الجديدة، مشـيرة إلى أن التقريـر يأتي كمنصة جامعة لـكل ما يعنى باللغة العربية، ويستعرض قصص النجاح والدروس المستفادة من تجارب مختلف الدول والمؤسسات والأفراد.

وقالت: «يشكل تقريـر حالة اللغة العربية ومستقبلها خريطة طريـق شاملة، يحدد لنا المجالات التـي يتوجب علينا تطويرها في مختلف القطاعات سواء في الترجمة والتعريب، والمناهج الدراسية، والبحث العلمي والإعلام وغيرهـا، كما تساعد مخرجات التقرير، الدول العربية على وضع السياسات ومعالجة الثغرات التشريعية والبدء في مرحلة التخطيط اللغوي المشترك في الدول العربية. دورنا هو البدء في تطبيق توصيات ومخرجات التقرير على شكل مبادرات ومشاريـع بالتنسيق مـع جميع الشركاء في الـوزارات والمؤسسات الأخـرى، ونوجه دعـوة لأشقائنا في الدول العربيـة للاستفادة من التقرير في بلدانهم بما يخدم لغتنا ويعزز من حضورها في نفوس الأجيال الناشئة».

وأوضحت الكعبي أن التقرير أكد ضرورة رفع جودة المنتج العلمي العربي بالعربية وانتشاره في الجامعات ومراكز الأبحاث، فضلاً عن الحاجـة الملحة إلى إنشاء مرصـد عربي للكتاب هدفه متابعه حركة النشر العربي بشكل دقيق ومواجهة ظاهرة قرصنة الكتب.



نورة الكعبي تتوسط المتحدثين أثناء الجلسة

إثراء اللغة

من جانبها، أكدت الشيخة ميّ بنت محمد آل خليفة أن دور المؤسسات الثقافيـة مهم جـداً في إثراء اللغة، ولكـن دور الأسرة أهم بكثير في غرس حب اللغة في الأبناء وأن الهدف هو الوصول إلى هذه الشريحة من المجتمع، وقالت: «العربية هي إرث عظيم لما تحمله من معان، ويجـب المحافظة عليها، من خلال تصميم برامج ومبادرات حتى لو كانت بسيطة، ولكنها تحمل أملاً كبيراً».

وقال د. صلاح فضل: «لمس التقرير جانباً مهماً من عمل المؤسسات التي أنشئت قبل 90 عاماً لتطوير العربية، وما رصده التقرير حقيقياً، ويجب علينا الوقوف على هذه التحديات وتجاوزها، فقد أصبح الاتصال أسـرع في عصـر التكنولوجيا، لمعالجة القصور الـذي أدى إلى تراجع لغة الضاد».

وأكد فضل أهمية دور المؤسسات العلمية في التواصل المكثف مع المدارس لتحديد المناهج البسيطة للطلبة، بهدف ترغيبهم في الإقبال عليها، مشيراً إلى أن مجامع العربية كانت معزولة وتفتقد إلى التواصل، وفي ظل التطورات المتسارعة، تتاح لنا فرصة ذهبية الآن لفض النزاعات بين اللهجات، وصولاً إلى مصالحة لغوية.

وركز الدكتور عبد الله الوشمي على التفاوت في مفهوم اللغة لدى المؤسسات والوزارات، وأن هناك تبايناً في الأهداف، مؤكداً الحاجة إلى تحديـد المفهوم وإعادة قراءتـه وبلورته من جديد، فاللغة مسؤولية الجميع وليست حكراً على مؤسسة أو فرد.

نتائج وأرقام

وثمـن الوشمي جهود وزارة الثقافـة والشباب في إعداد التقرير، الـذي وصل إلى نتائج محورية، تحتـاج الوقوف عليها بشكل مطول، فمن يمتلك الأرقام يستطيع أن يطلق البرامج والمبادرات التي ستعزز من حضور اللغة العربية عالمياً.

وأوضح الدكتور علي بن تميم أن التقرير يقدم لنا دلالات ونتائج مهمة، تسهم في كسر العزلة التي عاشتها العربية طيلة الفترة الماضية، وأن مركز أبوظبي مستعد لتقديم كافة ما يلزم لتحقيق توصيات التقرير، حتى نحول التحديات إلى فرص، وتعود العلل إلى التعافي والشفاء.

وقـال: علـيـنـا الاسـتـثـمـار في التكنولوجيا الحديثـة، والنظر في التـشـريـعـات القديمة واستحداثهـا لتواكب ما وصل إليه الإنسان، وعلينـا الأخذ بعـين الاعتبار أن لكل دولة فلسفتهـا في اللغة، ولسنا بحاجة إلى مقاربة هذا التنوع.

«بالعربي» تختتم فعاليات دورتها الثامنة

جمال بن حويرب

دبي:
الخليج

اختتمـت مؤسَّسـة محمـد بـن راشـد آل مكتوم للمعرفة فعاليات مبادرة «بالعربي» التـي انطلقت دورتها الثامنـة الأسبوع الماضي تحـت شعار «بالعربي.. لسان العالم» بهدف حـثِّ الجمهـور علـى استخـدام العربية في تواصلهـم اليومـي، وتعزيـز حضورهـا على مواقـع التواصـل الاجتماعـي؛ حيـث شهدت فعاليات المبـادرة تفاعلاً واسعـاً من مختلف فئات الجمهور على مدى 8 أيام.

وجـاء اختتـام المبـادرة بحلقـة نقاشيـة افتراضيـة عبر تطبيـق «زووم» تحت عنوان «الفصحى على قنوات التواصل الاجتماعي»، بمناسبة اليوم العالمي للغـة العربية، وشارك فيهـا كل مـن: جمـال بـن حويـرب، المديـر التنفيـذي للمؤسَّسة، والدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبـي للغة العربية، وحضرها أكثر من ألف شخص من المهتمين بلغة الضاد وأدار الحلقة الإعلامي محمد الكعبي.

استعرض جمال بن حويرب مسيرة مبادرة «بالعربـي» التـي انطلقـت بهـدف تحفيـز الناس على الكتابـة بلُغة الضـاد على قنوات التواصـل الاجتماعـي؛ احتفالاً باليـوم العالمي بالعربية، مؤكـداً أنَّ لغتنا بقيت متربعةً على عرش المعرفـة والعلـوم قروناً مـن الزمن، وتمكنت من إيصال الحضارة وترجمتها لكافة الشعوب.

وأوضـح: إنَّ مبـادرة «بالعربـي» تدعـم الشبـاب في التمسُّك بلغتهم الأم، وثمّن عالياً الـدورَ المحوريَّ الذي تضطلـعُ به وزارة التربية والتعليـم في الإمـارات مـن خـلال متابعتها الحثيثـة وتطويرهـا الدائـم لمناهـج العربية، وقـال: «ينبغـي لمجامـع اللغـة العربيـة أن تواكِبَ الحركـة النشطة التي غَزَتْ من خلالها وسائل التواصـل الاجتماعي مجتمعاتنا، فلم يعد مقبولاً أن تبقى مهمّتُها حبيسةَ المجلدات والكتـب والدراسـات المتخصصـة، بـل ينبغي لهـا أن تعزِّز من ثقلها علـى وسائل التواصل الاجتماعي».

بدوره قال الدكتور علي بن تميم: إنَّ إطلاق «أبوظبـي للغـة العربية» هـو تتويج لجهود الإمـارات، فقد جمع المبـادرات التي يمكن أن تخدم لغتنا في مجال الترجمة، وتلك الخاصة بالناطقين بها أو بغيرها «وأشار إلى أننا نواجه أزمة تهميـش للعربية ولأحرفهـا، إلى جانبِ أزمـةٍ أخرى تتعلّـقُ بتحديات البحث العلمي العربيِ، ولا بدَّ مـن التأكيد أنَّ قيادة الإمارات واعية لهذا الأمر».



محمد الكعبي

الإعلام يصنع السياسات اللغوية



حمد الكعبي

سعيد العطر



عائشة سلطان



مينا العريبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

ناقش المتحدثون في جلسة «الإعلام وتأثيره في صناعة السياسات اللغوية»، خـلال اليوم الأول من انطلاق جلسات أسبوع العربية وبالتزامن مع إطلاق وزارة الثقافة والشباب تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها بحضور نورة الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، وأدارتها مينا العريبي رئيسة تحرير صحيفة ذا ناشيونال، دور ومسؤولية الإعـلام في عملية التنمية الشاملة، وتعزيز المؤشرات الإيجابية، في نمو اللغة العربية وانتشارها.

واستعرضـت وزيـرة الثقافـة محـوريـين يختـصـان بـالإعـلام فــي تقريـر العـربيـة ومسـتقبـلها «واقعهـا ومسـتقبلها في منظـور الخطـاب الإعلامـي العربي المعاصـر، واسـتخداماتها في الإعـلام المعاصر والفضـاء المكاني العـام» قـائـلـة: إن الإعـلام لـه دور رئيسـي ومحوري في تشـكيل الشخصـية باعتبـاره نبـض المجتمـع، والعربيـة يجـب أن يتـم التركيز عليها وأن تكون لغة مستدامة وليست جامدة في عصر معين بسبب تشريعات معينة.

وسلـط سعيد العطر رئيس المكتب الإعلامـي لحكومـة الإمـارات، الضوء علـى دور الإعـلام في جـذب الشبـاب للاهتمـام بالعربية، مؤكداً دور أدوات الإعـلام المختلفـة في تعزيـز أهميـة لغـة الضاد والاهتمـام بها عبر وسائل التواصل الاجتماعـي، لافتاً إلى أهمية المحافظـة علـى العربيـة مـن خـلال صناعـة الوسائل الترفيهية المختلفة.

واستعرض حمد الكعبـي، رئيس تحرير صحيفة الاتحاد، أدوات ومبادرات وسائل الإعـلام والإعلاميين في تعزيز الاهتمـام بالعربيـة وتعريـب بعض المصطلحات للعربية قائلاً: إن الإمارات لديها تجربة ثرية جداً، وهنالك اهتمام كبير من القيادة الرشيدة بالعربية؛ من خلال التشريعات والمبادرات التي سنت للمحافظة عليها ونشرها بما ينـاســب مكــانتها العالمية».

واستعرضت عائشة سلطان، كاتبة ومؤسس ومدير «ورق» للنشر، الميثاق الذي تضمنه تقرير اللغة العربية؛ قائلة: لا ينقصنا الكثير من المواثيق ولكن تنقصنا الإرادة لتطبيـق الميثـاق، والإمـارات لا تنقصهـا المبادرات فهي تقـود قاطرة المبادرات بجميع أشكالها ومن ضمنها مبادرات تعزيز العربية.

الإمارات وكوريا.. تجارب في التقارب الثقافي

عقدت ضمـن فعاليات أسبوع اللغة العربية تزامناً مع إطلاق وزارة الثقافة والشباب تقرير «حالة اللغة العربية ومستقبلها»، ندوة حوارية بعنـوان «اللغة العربية في ثقافة الآخر: كوريـا أنموذجاً» وذلك في إطار برنامج الحوار الثقافي الإماراتي الكوري.

وأدارت النـدوة د. هنـادا طه، أستاذة كرسي العربية في جامعة زايد، بمشاركة طلاب من الجامعة يتقنون الكورية، وطلاب من جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية في كوريا يتقنون العربية أيضاً وهم: لي سونج مين، وسو يونج بارك، وكيم جي أو، وكيـم سونج جـين، ويون يو جين، وحصة راشد النعيمي، ومريم مبارك الكربي، وشمة فهد الذهلي، وموزة خليفـة المزروعي، وموزة سلطان الزعابي، وفاطمة حارب النيادي وأسماء يوسف الحمادي، والأستاذة في جامعة زايد صوفيا جونج.

وتطرق المتحاورون إلى الأسباب المحفزة للشباب في كوريا والإمارات علـى دراسـة العربيـة والكورية، متناولين قيم حب الثقافة والمعرفة لدى الآخـر، والتنـوع الثقافي لكلا البلدين من خـلال حضور العربية في ثقافة الآخر/النموذج الكوري، والكوريـة فـي ثقافـة الطالبـات الإماراتيات.

وتمحور الحديـث حول علاقة الطلبة الكوريين بالعربية، مشيرين إلى جديتهم في دراستها على الرغم من صعوبة تعلمها، لكنها لغة غنية ذات محتوى ثقافي متميز. وأكدوا أن العربية تشكل قوة منافسة في أسـواق العمل في كوريا والعالم، بينما رأت الطالبات الإماراتيات أن دراسة الكورية تعكس الشخصية الإماراتيـة المنفتحـة على العالم، والمدركة لأهمية الاقتصاد الثقافي والقـوة الناعمـة التـي تعكسهـا المنتجات الثقافية والتراثية للدول من أنماط حياة وفنون وغيرها.

وتناول المشاركون أهمية تقارب الشعوب وتواصلها عبر تعلم اللغة مشيدين بالحـوار الثقافي العربي الكوري. (وام)

المستغانمي يحاضر عن «تكوين الملكة اللغوية»



أمحمد المستغانمي

نظمت مكتبة قصر الوطن محاضرة بعنوان «تكوين الملكة اللغوية» قدمها الدكتور امحمد صافي المستغانمي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية في الشارقة، احتفاء باليوم العالمي للغة العربية.

وتناول د. المستغانمي عدة محاور بينها: مفهوم الملكة اللغوية وعناصرها وكيفية اكتسابها، خاصـة لدى الطلاب، وسلط الضوء على أهميتها للوصول إلى امتلاك ناصية اللغة والتصرف فيها باقتدار.

وتأتي المحاضرة ضـمن سلسلة من الفعاليات تنظمها دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبـي للاحتفاء بالعربية، تعزيزاً لمكانتها وتفعيلاً لإسـهامها في مختلف المجالات الفكرية والثقافية والعلمية.

وقال عبدالله ماجـد آل علي، المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب في الدائرة: «يجب على الجميع العمل معاً على مد جسور التعاون مع مختلف المؤسسات والهيئات الثقافية لخدمة اللسان العربي، وإبراز عظمة العربية».

(وام)

مكتبة الإسكندرية تحتفي بيومها العالمي

الإسكندرية:
الخليج

نظم مركز المخطوطات التابع لقطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية، يوم أمس الأحد، ندوة علمية عبر الإنترنت بعنوان «إبداع العربية في زمن الوباء»، وذلك بالتعاون مع كلية التربية بجامعة الإسكندرية، وتستمر الندوة حتى يوم غد الثلاثاء.

يحاضـر في الندوة نخبـة من اللغويـين والمثقفين المتخصصين في علـوم اللغة العربية والتاريخ، وتلقي جلسـات الندوة الضـوء على ما أبدعه الـتراث العربي الإسلامي في علوم اللغة المختلفة من نحو وصرف وبلاغة وأدب في الأزمنة التـي ضربت الأوبئة البلاد والحواضر العربيـة الإسلامية، وكيف استطاع المؤلفون المسلمون أن يؤلفـوا، بل ويبدعوا في التأليف اللغوي والتاريخي في مثل تلك الظروف الصعبة.

وتنقسـم الندوة إلى عدة محـاور، الأول منها بعنوان «ألفاظ الأوبئة في ضوء الحقول الدلالية»، والثاني «الإبداع الأدبي في ظل الأوبئة في العصر الوسيط»، والثالث «الإبداع الأدبي الحديث في عصور الوباء»، وهي محاور تحاول أن تلقي الضوء على الجوانب المختلفة التي أضاف فيها المؤلفون العرب في حقل اللغة العربية وعلومها في أزمنة الأوبئة.

رؤية شاملة لتعزيز الثقافة والتراث الإماراتي

فارس خلف المزروعي

عيسى سيف المزروعي

سلطان العميمي

أبوظبي:
«الخليج»

أكد اللواء فارس المزروعي القائد العام لشرطة أبوظبي، رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أن الإمارات أرست نموذجاً فريداً في مجال النهوض بالعربية والحفاظ عليها.

وقال: «إن احتفاء الإمارات باليوم العالمي للعربية يجسـد رؤية قيادة الدولة الرشيدة وعنايتها بلغة الضـاد كمكون رئيسي للهوية الوطنية، والالتزام بمواصلة الجهود الحثيثة التـي تبذلها الدولة وإمـارة أبوظبي للحفاظ على العربية، نظراً لمكانتها الثقافية والإنسانية وعظم تاريخها ووضعها في المكانة التي تليق بها بين لغات العالم».

وأشار إلى أن لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافيـة والتراثية في أبوظبي تمضـي قدماً للارتقاء بمكانة العربية وتعزيزها، برؤية شاملة لتعزيز الثقافة وتأصـيل الموروث الإماراتي، والنهوض بالشعر العربي الفصيح، والارتقاء به وبشعرائه والترويج له في الأوساط العربية وإحياء دوره الإيجابي في مسيرة الثقافة العربية، وتأكيد دور أبوظبي في تعزيز التفاعل والتواصل الثقافي لإيصال الرسالة الحضارية والإنسانية السامية للإمارات إلى مختلف شعوب العالم.

من جانبه قال د. علي بن تميم، عضـو لجنة تحكيم برنامج أمير الشعراء، إن أبوظبي نجحت في مواكبة التطور التكنولوجي الذي يشـهده العالم، واسـتوعبت كل التطورات في جميع المجالات الأكاديمية والتنموية التي شـهدتها الدولة، عبر توفير بيئة خصبة للإبداع والتميز من أجل الحفاظ على اللغة العربية.

وأضاف أن الإمارات تحرص من واقع إدراكها لمكانة لغتنا العربية ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية عبر الأجيال، على مشاركة دول العالم احتفالاتها باليوم العالمي للعربية، وبهذه المناسبة تنظم العديد من الفعاليات المعنية بالعربية، فضلاً عن الاهتمام اللافت الذي توليه أبوظبي لتعزيز مكانتها محلياً وعالمياً.

من جانبه قال عيسى سيف المزروعي، نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي: «إن اليوم العالمي للعربية مناسبة تؤكد مكانة لغة الضاد وأهميتها في البناء الثقافي واللغوي للأمة العربية، بما يسهم في ترسيخ هويتها ويعزز تسامحها مع قرب انطلاق برنامج أمير الشعراء بموسمه التاسع، ودوره في الاهتمام بالشـعر الفصيح وتنوع التجارب الشعرية، وإبراز مكانته على خريطة الإبداع العربي بصفته من أكبر البرامج المساهمة في إعلاء قيمة الشعر العربي الفصيح».

من جانبـه أكد سـلطان العميمي، مدير أكاديمية الشـعر، رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، أن البرامج الثقافية الصـادرة عن المؤسسـات الثقافية في إمارة أبوظبي، تعزز حضور اللغة العربية في الهوية المحلية، وما برنامج أمير الشـعراء وإصـدارات أكاديمية الشـعر، إلا جزء من منظومة هذه البرامج، ما يؤكد قدرة لغــة الضـاد على الانطلاق في آفاق الإبداع والتجديد الفــكري بمختـلـف أشكاله.

وأكـد أن إصـدار أكاديميـة الشـعر عدداً مـن المؤلفـات المعجمية اللغويـة واللهجية والأنثروبولوجيـة جاء من خلال وجود علاقة وطيدة بين الشعر من جهة، والآداب الإنسانية المرتبطة باللغة والشعر من جهة أخرى، وهذه العلاقة هي نتيجة طبيعية للامتداد العميق للغة في مختلف الدراسات الأدبية.




/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae
الاثنين 6 جمادى الأولى 1442هـ 21 ديسمبر 2020م ـ العدد 15191

ليستر يكسب توتنهام في عقر داره

عـاد ليسـتر سـيتي بانتصـار غـالٍ علـى حسـاب توتنهـام هوتسـبير بهدفين دون رد، في المبـاراة التي أقيمت في ملعب توتنهام،ضمن الجولة 14 من الدوري الإنجليزي.
ورفع ليسـتر رصـيده إلى 27 نقطة ليرتقي إلى المركز الثاني، بينما تجمد رصيد توتنهام عند 25 نقطة في المركز الرابع.
وفشـل توتنهام في تحقيق الانتصـار في المباراة الثالثة توالياً فـي الدوري، بعد التعادل أمام كريسـتال بالاس، والخسـارة من ليفربول.

مونبلييه يتعادل مع بريست

أنقـذ الجزائري أندي ديلور مونبلييه بتمريرة حاسـمة وهدف أمّنا التعـادل 2-2 مـع بريست ضمـن المرحلة 16مـن الدوري الفرنسـي، وفـرّط مونبليه بفرصـة تخطّي مرسيليـا والالتحاق بفرق الصدارة، لكنه رفع رصيده إلى 27 نقطة بالمركز الخامس، مقابل 23 نقطة لبريست الذي تقدم إلى المركز 11.
وأنهى مونبلييه الشـوط الأول بهدف لغايتان لابورد،وفي الثاني رد بريست بهدفين لرومان فيليبوتو وبرندان شاردوني ثم سجل ديلور هدف التعادل.



8 فرق تتنافس على 4 مقاعد في نصف نهائي كأس رئيس الدولة

الشارقة الجريح ضيف ثقيل على الظفرة المتوهج

بني ياس يستقبل الوصل ويتطلع لتكملة قصة 17 ديسمبر

إعداد: علي نجم

تعـود مسابقة كأس صاحـب السمو رئيس الدولة لتخطف الأضواء، حين تقام اليوم وغداً مباريـات الدور ربع النهائـي لأغلى المسابقات، ويشـهد اليـوم إقامة مباراتيـن، تجمع الأولى بين الظفرة والشارقة في الرابعة و50 دقيقة، بينما يلتقي في الثانية بني ياس مع الوصل في السابعة و45 دقيقة مساء.
وسيلاقي شباب الأهلي ضيفه الإمارات سفير أنديـة الدرجة الأولى، على أن يكون الختام في ملعب آل مكتوم بين النصـر وضـيفه عجمان صاحب المفاجأة الكبيرة في الدور الأول.
وستشـكل مباريات اليوم وغداً، فرصة أمام الفـرق مـن أجل تلميـع الصـورة والبحث عن تحقيق إنجاز بضمان الاستمرار في المسابقة، خاصـة في ظل خـروج 3 مرشـحين من الدور الأول بعـد وداع العيـن والوحـدة والجزيـرة مبكراً.

الظفرة × الشارقة

يرحـل فريـق الشـارقة إلى الظفـرة ليحل ضـيفاً على أصـحاب الأرض في استاد حمدان بـن زايد بحثاً عن نيل بطاقـة العبور إلى الدور نصف النهائي لأغلى المسابقات، ويدرك الفريق الملكي أن كل العيون سـتكون شاخصـة اليوم نحـو موقعته والظفرة الذي أثبت أنه «نجم» الكأس الأول في الموسـمين الماضـيين، حين بلـغ النهائي مرتيـن على التوالـي، وإن كان لم يوفق برفع الكأس الغالية.
ويحتاج الشارقة اليوم إلى تقديم كل ما في جعبتـه من أجل تجـاوز مرارة الخسـارة التي مني بها في الجولة العاشـرة من الدوري، حين سـقط في الشامخة بهدف دون مقابل، ليفتح أبواب الصراع للمنافسين على مصراعيها.
ويعول المـدرب عبد العزيـز العنبري على فاعليـة الهجـوم بقيادة الهـداف ويلتون، وإن كان سـيأمل أن يجد عناصر تشكيلته الثغرات التي تساعدهم على صنع الخطورة على مرمى صاحب الأرض.
ولـن يتوانـى المدرب ألكسـندر عـن اللعب بأسـلوب «الدفـاع المحكـم» مـع الاعتمـاد علـى الهجمـات المرتـدة السـريعة، وهـو ما بات ماركة مسـجلة باسم فارس الظفرة الذي يحصـد النتائج الإيجابية التـي كان من ثمارها التأهـل إلى ربع النهائي على حسـاب الجزيرة، إلـى جانب التعادل مع الوحدة وشـباب الأهلي والفـوز على حتا فـي الجولات الثـلاث الأخيرة مـن مسـابقة الدوري، مسـتفيداً مـن قدرات الثلاثي الأجنبي الذي امتاز بالسـرعة مع تواجد الأردني ياسـين البخيت والبرازيلي دينيلسـون والهولندي روشوفيل.



من مباراة الشارقة والظفرة الماضية

بني ياس × الوصل

سيبحث بني ياس الذي صنع «ملحمة» الفوز على الشارقة في دوري الخليج العربي، نقل تميزه الكبير إلى سـاحة أغلى البطولات، وتكملة قصـة النجاح التي حققها في 17 الحالي، حين يسـتقبل على أرضه اليوم ضيفه الوصل في مواجهة تحمل الكثير من التحديات بالنسبة إلى الفريقين.
ويأمل المدرب الروماني إيسـايلا أن يتناسـى لاعبو فريقـه فوزهـم المثيـر علـى الشـارقة، والتركيـز علـى مبـاراة اليوم، بحثـاً عن تحقيق النجـاح ببلوغ المربع الذهبي والاقتراب أكثر من التأهل إلى المباراة النهائية.

باب المفاجآت مفتوح على مصراعيه للمجتهدين اليوم وغداً

وسـيحاول المـدرب مـرة جديـدة الرهـان على الأسـلوب الأمثل باسـتغلال قـدرات الثنائي الهجومي سـهيل النوبي والبرازيلـي جواو بيدرو بعدمـا أصـبح الثنائي مصـدر الخطـر والتهديد لمرمـى المنافسـين، فـي الوقـت الـذي حجـز محمد شـحدة بوناموس لنفسه اسماً في قائمة النجوميـة بعـد الهـداف المارادوني في شـباك الشارقة.
ويمثل الثنائي خيمينز وسواريز، مصدر الثقل علـى مسـتوى قيادة الوسـط، في حيـن يتكفل ساشا بقيادة وضبط إيقاع خط الدفاع وبناء سد أمام مرمى الحارس فهد الظنحاني.
أمـا الوصـل الذي سـيخوض ثانـي المباريات تحت قيادة المدير الفني البرازيلي هيلمان، فلن يألـو جهداً بضـرب سـرب من العصـافير بحجر واحد.
ويريـد الضـيوف تحقيـق العبـور الناجح إلى مربع الكبار، وتذوق طعم الفوز الأول مع المدرب البرازيلي بعدما جاءت خطوة الفريق الأولى أمام الجزيـرة تحت قيادتـه متعثرة بالخسـارة، إلى جانب رد التحية للمنافس «السماوي» الذي دك مرمـى «الفهود» برباعية في زعبيل في الجولة الأولى من دوري الخليج العربي.
وسـيكون التأهل إلى ربع النهائي جرعة كبيرة مـن الثقـة بالنسـبة إلـى الفريـق الأصـفر الذي سـيراهن مـرة جديدة علـى قـدرات النجم ليما وتواجـد فيجيريدو وإن كان الأخير لا يزال يظهر حيناً في المباريات ويغيب أحياناً على المسـتوى التهديفـي على الرغـم مـن دوره كمتحرك بين دفاعات المنافسين.

فيليسوفينتش:متصدر الدوري صعب

أبوظبي: محمد مصطفى

أوضـح الصـربي ألكسـندر فيلسـوفينتش المديـر الفني للظفرة أن فريقه يواجه تحدياً صعباً عندما يواجه الشارقة الذي يعد من أفضـل فرق الدولة، ويتسـلح بعناصر مميزة خاصـة الثلاثـي البرازيلـي إيجـور كورنـادو وكايـو وولتون سواريز، وبقية المجموعة، مؤكداً أنه يثق في قدرة الفريق على أداء مباراة قوية ومواصلة الانتصارات.
وقـال فيليسـوفينتش: «فريقنـا جاهز للمبـاراة ونتوقع مبـاراة قوية أمام منافس قوي وصـعب مدجـج بالنجوم، وندرك أن مباريات الكؤوس تتطلب التركيز والقتال والصـبر في أرضية الملعب».
وأكد رازوفيتش غيـاب الثنائي خالد الدرمكي وعمران الجساسـي عـن قائمـة الظفـرة فـي المبـاراة، مشـيراً إلـى تواجـد الأردني يايسـين البخيت ضـمـن التشـكيلة الأساسية.
ومن جانبه أكد خالـد بطي جاهزيتهم كلاعبين للمواجهة أمام الشـارقة والتي وصفها بالصعبة، وقال: إن الظفرة في وضـع نفسـي ومعنوي جيد بعد استعادة عدد من العناصر المهمة في الفريق، مشـيراً الى أنهم يدركون قوة المنافس وتميزه كأحد أقوى الفرق في المنافسـة ما يتوجب عليهم احترامه والتركيز أمامه خصوصـاً وأن الشارقة يضم عناصر تعد من أفضـل العناصـر في الأجانب وكذلـك في اللاعبين المواطنين.

العنبري: الحذر مطلوب مع «الفارس»

الشارقة: عصام هجو

قـال مدرب الفريـق الأول بنادي الشـارقة عبد العزيز العنبـري: إن مباريـات الكؤوسـ المطلـوب فيهـا الحذر دائماً، موضـحاً أن فريقه يعمل بشـكل جيد، ويسـتعد بقوة لمباراة الظفرة على الرغم من قصر الفترة.
وأكـد العنبري أنـه لا توجد غيابات أو إصـابات باسـتثناء غياب محمد عبدالباسـط بداعي الإيقاف، مضيفاً: كنا نتمنى أن نكون في وضـع جيد من الجاهزية يسمح لنا بالعبور إلى دور الأربعة، الظفرة في آخر ثلاث مباريات قدم مسـتويات جيدة للغاية، وأعتقد أنهم في أفضل حالاتهم لكننا في وضع جيد كذلك على الرغم من الخسارة الأخيرة.
ومن جانبه قلل صـانع ألعاب الشارقة البرازيلي إيجور كورنـادو من تأثير الخسـارة أمام بنـي ياس من حظوظ فريقـه فـي المباراة، وقـال: الطبيعي أن تؤثر الخسـارة سـلباً فينا لو تعاملنا معها بشكل خاطئ، ولكن ما لمسته بعد المباراة من تكاتـف اللاعبين والجهاز الفني والرغبة والتصـميم علـى تجاوز هذه الخسـارة يجعلنـي متفائلاً أنهـا سـتكون دافعاً لتقديـم مباراة جيـدة وتخطي هذه المرحلة.
وأكـد كورنـادو عـدم رضـاه عن مسـتواه فـي الفترة الأخيـرة، وقـال: أقـوم بجهد كبير لاسـتعادة مسـتواي، كنت أقدم مسـتويات جيدة وأعمل يومياً لاستعادة هذه المرحلة، وأتمنى أن أتمكن سريعاً من العودة لمستواي.

إيسايلا: متفائل بمواجهة الوصل

أبوظبي: أيمن بشير

أكد الروماني إيسـايلا مدرب بني ياس، تفاؤله بمواجهة الوصـل، بعد الفوز على الشارقة مؤخرا، وقال: «شاهدت مباريـات الوصـل، وبغض النظـر عـن النتائج هـو يقدم مسـتوى رائعاً، ويمتلك مدربـاً جديداً برؤيـة مختلفة».
وأتمنـى ألا يؤثـر فوزنـا علـى الشـارقة، فـي مباراتنا مع الوصـل، فهدفنا بلوغ الدور التالي ،وفوزنا على الوصل في الـدوري، يختلف كثيـراً عن المباراة القادمة، لأن الوصـل غيـر المـدرب وطريقـة اللعـب». وعـن الغيابـات قال: «مشـاركة حسن المحرمي، محل شـك لأنه يعاني بعض المشاكل الصحية، عدا ذلك، الجميع جاهز للمباراة».

هيلمان: هدفنا منصة التتويج

قال البرازيلي هيلمان مدرب الوصـل: سنلعب بحذر شـديد، فهدفنـا هو التأهـل للدور التالي، والوصـول إلى منصـة التتويج ،والمواجهة لن تحسـم بسهولة، خاصة وأن بني ياس يقدم كرة جيدة.
وأضـاف: «سـعيت لنقل أفكاري إلـى لاعبي الفريق لتقديـم مباراة جيدة ، برغم ضـيق الوقت فأنا هنا من أسـبوع فقـط »، نلعـب كمجموعـة واحدة، وأسـعى لتطويـر أداء الفريـق. وتابع: «ظهرنا بشـكل جيد أمام الجزيرة القوي، ولم نسـتحق الخسارة 2-3 في الجولة الماضـية من الدوري، ونحن طوينا تلك الصفحة، ونركز علـى لقاء بنـي ياس، ونـدرك أن لـكل مبـاراة ظروفها الخاصة، وهدفنا التأهل إلى نصف نهائي الكأس».

البرتغالي لياو يسجل أسرع هدف في تاريخ الدوري الإيطالي

سـجل البرتغالي رافايـل لياو مهاجم ميـلان الإيطالي أسـرع هدف فـي تاريخ دوري الدرجـة الأولـى الإيطالـي، أمسـ الأحـد، محطمـاً رقمـاً قياسـياً صـمد عشـرين عامـاً، وجـاء ذلـك فـي مباراة ميـلان وساسـولو التـي انتهـت بفـوز الـ«روسـونيري» 2-1 فـي اللقـاء الـذي جمـع بيـن الفريقيـن على اسـتاد مابي لحيتب الجولة 13 من الدوري الإيطالي.
وبعد سـت ثوان من انطلاق صافرة بداية المباراة أمام ساسولو على ملعب ريجيـو إميليا، شـن الـ«روسـونيري» هجومـاً سـريعاً على مرمى الخصـم، حيـن تلقـى ليـاو تمريـرة مـن لاعب الوسـط التركي هـاكان كالهـان أوغلو، ليسـكنها الشـباك ويعلـن عـن الهدف الأول التاريخي وسط ذهول الجميع.
ووفقاً لإحصـاءات الدوري الإيطالي، يعـد هـدف ليـاو الأسـرع فـي تاريخ الـ«سيري أ»، بعدما حطم رقماً حمله باولـو بوغـي منـذ 2 ديسـمبر/ كانون الأول 2001 حين سجل هدف بياتشينزا في مرمى فيورنتينا بعد 8 ثوان.
وكان الهـدف الثانـي للميـلان مـن نصـيب أليكسيس سـاليمايكيرس في الدقيقـة 26، وسـجل هدف ساسـولو الوحيـد لاعبـه دومينيكو بيـراردي في الدقيقة 89، وبذلك ارتفع رصيد ميلان للنقطة 31 في الصدارة بفارق نقطة عن إنتـر ميلان الـذي فاز أمس أيضـاً على سـبيزيا بنتيجة 2-1، سجل هدفي إنتر لاعباه أشـرف حكيمـي «52» ولوكاكو «71»، وسـجل هـدف سـبيزيا لاعبـه روبرتو بيكولي «90».

لاعبو ميلان يحتفلون بهدف لياو

رومينيجه يوبخ سانيه

اشـتعل فتيـل أزمـة بيـن بايـرن ميونيـخ الألمانـي والجنـاح لـوروا سـانيه، بعدمـا دعـا رئيسـ النـادي البافـاري كارل هاينتسـ رومينيجـه الدولـي الألماني علانية إلى تحسـين مسـتواه، خصوصـاً مع تقديمه على أنـه النجـم الجديد منـذ انتقاله من مانشسـتر سـيتي الإنجليزي ولا يزال أداؤه أقل من التوقعات.
وقـال رومينيجـه: «وضـعنا كل ما في وسـعنا لإحضـاره من سـيتي الصـيف الماضـي مقابـل مبلغ يقدر بحوالـي 50 مليونـاً، عليـه الآن تبرير ذلك».
وتابع أنه «لم يندمج بعد بجينات بايـرن ميونيـخ. يجـب أن يجعـل موهبتـه تؤتـي ثمارهـا. هـذه هـي المهمة التي أمامه».
وأضـاف رئيسـ البايـرن حامـل لقـب دوري أبطـال أوروبـا: «نحـن مستعدون لدعم أي لاعب، لكن لدينا متطلبات فـي المقابل، هذا ما يجب أن يفهمه».
وأعرب رومينيجه عن إيمانه بنجاح سـانيه (24 عامـاً)، لكنـه أكـد أنـه لن يتردد في «تأديبه إذا لزم الأمر».
وتأتي هذه التصـريحات غداة يوم صـعب لسـانيه بعد فوز بايـرن 2-1 علـى باير ليفركـوزن، ودخل سـانيه المبـاراة بديلاً للفرنسـي كينجسـلي كومـان الـذي تعرض لإصـابة، لكنه استبدل أيضاً بعد نحو 30 دقيقة من دخولـه، وهو إجراء فسـرته وسـائل إعـلام ألمانيـة علـى أنـه «العقوبة القصـوى» وتحذيـر أرسـله المدرب هانسي فليك للاعبه.

العروبة يكسب موقعة النقاط الست في دوري الدرجة الأولى

البطائح المستفيد الأول من جولة سقوط المرشحين للصعود

رأس الخيمة:
علي البيتي

سقطت الفرق المرشحة للصعود في فخ الهزيمة والتعادل في الجولة الخامسة من دوري الدرجة الأولى، فالإمارات خسر من العروبة، وخسر دبا الفجيرة من التعاون، وتعادل دبا الحصن مع العربي، بعد أن كان متقدماً بثلاثة أهداف لهدف حتى قبل نهاية اللقاء بدقائق، وكان البطائح المستفيد الأول من الجولة بفوزه على مسافي، ليقفز إلى المركز الأول وكانت الجولة شهدت أيضاً أول فوز لمصفوت على حساب الذيد الذي حقق رقماً سلبياً باستمراره من دون فوز في كل مبارياته بالدوري وقبله تصفيات كأس رئيس الدولة، ونال اللاعب فيكتور مهاجم العروبة لقب نجم الدولة ومدرب الفريق فتحي العبيدي مدرب الجولة والفريق نفسه يعتبر فريق الجولة.

وصعد البطائح إلى المركز الأول بفوزه على مسافي 3-1 وكان مسافي البادئ بالتسجيل، لكن فريق المدرب العبيدي قلب الطاولة على المنافس وحول تأخره إلى فوز غال، رافعاً رصيده إلى 12نقطة، واستفاد من خسارة الإمارات، وبالمقابل توقفت انتصارات مسافي الذي كسب كل مبارياته السابقة، لكنه أخفق في تحقيق الفوز الرابع توالياً وتجمد رصيده عند 9 نقاط في المركز الثالث، بعد أن كان ثانياً.وبملعب العروبة في مربح، حقق الإمارات نتيجة سلبية واستمر في التراجع لجولتين متتاليتين؛ حيث كان تعادل مع العربي في الجولة الرابعة ثم خسر أمام العروبة وبذلك فقد 5 نقاط وتخلى عن المركز الأول، ويحتاج الفريق إلى وقفة ليعود إلى الواجهة من جديد، أما العروبة، فقد نجح في المهمة الصعبة وهو يدين بالفضل في هذا الفوز إلى لاعبه النيجيري فيكتور المعار من حتا الذي سجل هدفين لفريقه في اللقاء، وهذا الانتصار هو الأول للفريق في الدوري وبه رفع رصيده إلى 5 نقاط، وفرط دبا الحصن في فوز كان في متناوله عندما تقدم على العربي بثلاثة أهداف لواحد، لكنه لم يحافظ على تقدمه واستقبل هدفين في الدقائق الأخيرة، ووصل الحصن لثماني نقاط مقابل 3 للعربي الذي استحق لقب ملك التعادلات فهو تعادل في 3 جولات وخسر واحدة، لكن تعادله الأخير بطعم الفوز كونه كان متأخراً بفارق هدفين وعاد من بعيد.

وفشل دبا الفجيرة في استعادة ذاكرة الفوز وانقاد إلى خسارة قاسية أمام فريق التعاون أطاحت مدربه طارق السيد، وأكدت المباراة أن الفريق فيه حلقة مفقودة وخلل ولم تفلح محاولات علاجه ولجأت الإدارة إلى تغيير الجهاز الفني عسى ولعل يعود الفريق إلى الطريق الصحيح فعينت المدرب سليمان البلوشي بدلاً من طارق السيد الذي سبق وقاد الفريق للصعود لدوري المحترفين مرتين.

ويحسب للتعاون المجتهد الفوز على فريق مرشح وهذا الانتصار رفع أسهم الفريق وأسهم مدربه المواطن عارف شلنك، وأوصله إلى 7 نقاط، وبدوره كسب مصفوت الذيد مسجلاً أول انتصار في الدوري متخلياً عن المركز الأخير للخاسر، ووصل «القناصة» لمرمى الذيد ثلاث مرات ليبقى الأخير برصيد نقطة، وتنفس المدرب طارق الحضيري المدير الفني للقناصة الصعداء بفوز فريقه وكان يعيش ضغطاً كبيراً بسبب النتائج السيئة، وبالمقابل تحولت الضغوط للمدرب العجماني الذي لم يفز فريقه في أي مباراة بالدوري وفي تصفيات الكأس.

25 هدفاً و25 بطاقة ملونة

سجلت فرق دوري الأولى 25 هدفاً في الجولة الخامسة من المنافسة، وهي نسبة عالية للغاية، وشهدت مباراة دبا الفجيرة والتعاون 7 أهداف، وشهد لقاء العربي والحصن 6 أهداف، وشهدت مباراة العروبة والإمارات 5 أهداف، وتصدر ديجو كوستا مهاجم الإمارات قائمة الهدافين برصيد 7 أهداف، يليه جاسم النقبي لاعب البطائح وفانيفا مهاجم الحمرية والمربوعي لاعب الحصن ولكل منهم 5 أهداف، ويعتبر سعود فرج هداف المواطنين برصيد 4 أهداف، فيما حضرت البطاقة الصفراء 24 مرة في الجولة، والحمراء مرة واحدة.

ترتيب الفرق

يتصدر البطائح قائمة دوري الدرجة الأولى برصيد 12 نقطة، ويليه فريق الإمارات وله 10 نقاط، ثم مسافي وله 9 نقاط، ودبا الحصن في المركز الرابع برصيد 8 نقاط، ثم التعاون الخامس وله 7 نقاط، ودبا الفجيرة في المركز السادس وله 5 نقاط، والحمرية في المركز السابع وله 5 نقاط، ويأتي العروبة ثامناً وله 5 نقاط، ويحل مصفوت في المركز التاسع برصيد 3 نقاط، والعربي العاشر وله 3 نقاط أيضاً، وأخيراً الذيد في المركز الحادي عشر وله نقطة واحدة.

6 مدربين يودعون المسابقة

ارتفع عدد المدربين المقالين أو المستقيلين إلى 6 مدربين، بإقالة طارق السيد مدرب دبا الفجيرة، وكان البطائح أجرى 3 تغييرات على الجهاز الفني للفريق، حيث استقال المدرب المصري عصام عبده، ثم استقال خلفه الإيطالي جوفاني، وتم تعيين شخيط مدرباً مؤقتاً، قبل التعاقد مع المدرب التونسي العبيدي ليتحول شخيط مدرباً مساعداً، وأقال دبا الحصن مدربه روي وعين والتر مدرباً، وأقال الحمرية المدرب الغرايري وعين مساعده محمد إسماعيل مكانه، وبذلك يكون عدد المدربين الذين ظهروا في المنطقة الفنية مع فرق الأولى وغادروا 6 مدربين والعدد مرشح للزيادة.

من مباراة العروبة والإمارات

الوحدة يجتاز الظفرة في دوري السلة

فوز الشارقة على البطائح والنصر على شباب الأهلي



من مباراة سلة شباب الأهلي والنصر (تصوير: صلاح عمر)

دبي:
مسعد عبد الوهاب

حقق فريق النصر لكرة السلة انتصاراً مستحقاً على شباب الأهلي، بفارق 7 نقاط وبنتيجة 91-84، في المباراة التي جمعتهما لحساب المجموعة الأولى، ضمن الجولة الرابعة من الدور الثاني التمهيدي لبطولة الدوري العام لمرحلة الرجال، التي شهدت لحساب المجموعة ذاتها تحقيق الشارقة فوزاً عريضاً على مضيفه البطائح بنتيجة 97-72.

وأكد الوحدة صدارته لفرق المجموعة الثانية بفوزه على ضيفه وملاحقه الظفرة 92-84، كما فاز بني ياس على ضيفه الجزيرة 90-87.

وبنتائج الجولة، فرض «الملك» نفسه على «الفرسان» شريكاً في صدارة فرق المجموعة برصيد 12 نقطة لكل منهما، بفارق النقطة الواحدة عن كل من البطائح والنصر المتشاركين في المركز الثالث برصيد 11 نقطة لكل منهما، وليبقى الوصل المرتاح في هذه الجولة خامساً بـ8 نقاط، وليدخل «الملك» و«الفرسان» في صراع لفض شراكة الصدارة من خلال مواجهتهما الثلاثاء ضمن الجولة الأخيرة من الدور الثاني.

وضمن الوحدة الذي أنهى مبارياته قبل جولة على ختام الدور التمهيدي، صدارة فرق مجموعته الثانية برصيد 15 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن الظفرة الوصيف، فيما تقدم بني ياس إلى المركز الثالث برصيد 11 نقطة، والجزيرة رابعاً برصيد 9 نقاط، وليقبع العين الذي خضع للراحة في هذه الجولة في المركز الأخير برصيد 7 نقاط.

بدور المطيري تنضم لإدارة نادي العروبة

بتوجيهات الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية في الفجيرة، تقرر إضافة بدور سعيد المطيري لمجلس إدارة نادي العروبة لمتابعة الأنشطة النسائية في النادي وتفعيل دور المرأة في الحركة الرياضية بالإمارة والمنطقة الشرقية.

ورحب علي بن عباد رئيس مجلس إدارة نادي العروبة بالعضوة الجديدة، مؤكداً أنها إضافة قوية خاصة في ظل توجهات النادي نحو توسيع قاعدة المشاركة في النشاط النسائي القائم بالنادي والذي يعد مفخرة لأبناء المنطقة من الجنسين، لاسيما فيما يتعلق بمنشط كرة الطاولة والنتائج المشرفة التي يحققها فريق النادي من البنات خلال المسابقات فضلاً عن رفد المنتخب الوطني بخمس لاعبات أعطى وجودهن نقلة إيجابية للفريق الإماراتي، موجهاً الشكر لحاكم الفجيرة وولي عهده والشيخ صالح الشرقي لدعمهم المستمر للنادي ومتابعتهم الحثيثة للرقي بالحركة الرياضية.

يذكر أن بدور المطيري تعد المرأة الأولى التي تخوض تجربة العمل في إدارات الأندية الرياضية التي تعتبر كرة القدم نشاطها الرئيسي بالفجيرة والمنطقة الشرقية.

بدور المطيري

245 طالباً يستعرضون في برنامج «ياس في المدارس»

أتاحت النهائيات الوطنية لبرنامج «ياس في المدارس»، الذي يقام برعاية من أدنوك، للشباب في جميع أنحاء الإمارات، الفرصة لاستعراض قدراتهم في الحدث الذي شهد تتويج مدرسة هارتلاند الدولية وأكاديمية جيمس العالمية بدبي في فئتي المبتدئين والمحترفين على التوالي.

كانت النهائيات بمثابة احتفال رائع بالقدرات التي يتمتع بها المشاركون، واستعراض لخبراتهم في مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مع مشاركة 245 طالباً من جميع أنحاء الإمارات.

وفيما توج فريق **Zenith** من مدرسة هارتلاند الدولية ببطولة المبتدئين، فقد أحرز فريق **Delta X-15** من مدرسة أكاديمية جيمس العالمية بدبي الفوز في فئة المحترفين.

وسيشارك الفريقان الفائزان الآن في نهائيات العالم في ملبورن، أستراليا، جنباً إلى جنب مع فريق **Mobius Racing**، الذي وجهت الدعوة له أيضاً، وبالتالي ستشارك ثلاثة فرق من الإمارات على المستوى الدولي في هذا الحدث الذي يتزامن مع استضافة سباق الجائزة الكبرى الأسترالي.

ويهدف برنامج ياس في المدارس الذي تقدمه «أدنوك» إلى إلهام «مهندسي المستقبل» والارتقاء بقدراتهم من خلال ضمان تزويدهم بمهارات القرن الحادي والعشرين وتنمية شغفهم باكتساب الخبرات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

الظفرة يحقق الفوز الأول بالجولة السادسة ويعمّق جراح حامل اللقب في دوري الصالات

متابعة:
عصام هجو

عمّق الظفرة جراح البطائح بالخسارة الثانية على التوالي في دوري كرة الصالات بعد أن حقق الفارس الظفراوي فوزه الأول على حساب حامل اللقب بنتيجة 4-3 ضمن الجولة السادسة من البطولة.

وكان الظفرة خسر في الجولة الخامسة من النصر في مباراة شهدت طرد حمد الشامسي بعد احتجاجه على التحكيم وهو جالس على مقعد البدلاء، ونجح خورفكان في استعادة نغمة الفوز بعد سلسلة من الخسائر وجاء الفوز بثلاثية نظيفة على حساب الشارقة، فيما حافظ العميد النصراوي على تألقه بقيادة محمد عبيد وسطر فوزاً مهماً على ضيفه مليحة 3-2 ليواصل الموج الأزرق التحليق منفرداً بالصدارة برصيد 16نقطة ويضغط عليه شباب الأهلي صاحب المركز الثاني برصيد 15 نقطة، والبطائح في المركزالثالث برصيد 11 نقطة، ويأتي خورفكان رابعاً برصيد 7 نقاط والحمرية خامساً برصيد 7 نقاط أيضاً.

وقفز الظفرة إلى المركز السادس برصيد 6 نقاط واتحاد كلباء والشارقة في المركزين الثامن والتاسع برصيد 4 نقاط لكل منهما، ومليحة في المركز العاشر والأخير برصيد 3 نقاط.

وتجمع مباريات الجولة السابعة يوم الأربعاء القادم بين النصر واتحاد كلباء، والحمرية والظفرة، ويلتقي خورفكان مع دبا الحصن في ديربي الابتسامة بالمنطقة الشرقية، وشباب الأهلي مع البطائح في قمة الجولة، ومليحة مع الشارقة في مواجهة الهروب من المؤخرة.



النصر يتخطى مليحة

20 قارباً تتنافس في كأس آل مكتوم للتجديف

يتنافس 20 قارباً في كأس آل مكتوم في نسختهاال 24 التي تعد أغلى بطولات قوارب التجديف المحلية 30 قدماً وينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الجمعة المقبل.

وأعلن النادي قائمة القوارب المشاركة على ضوء ما أسفرت عنه نتائج سباقي الجولتين الأولى والثانية المؤهلتين لشوط النخبة في الكأس الأغلى.

وتصدر الترتيب العام وللعام الثالث على التوالي القارب «عمان 44» التابع لوزارة الثقافة والشباب والرياضة في سلطنة عمان الشقيقة وبقيادة النوخذة حميد سالم البحري بعد فوزه وبجدارة في بالمركز الأول في الجولتين الأولى والثانية لينفرد بالقمة برصيد (نقطتين).

«العديد» بطلاً لسباق أريلة للمحامل الشراعية

أبوظبي:
محمد مصطفى

توج «العديد» لحمد راشد محمد الرميثي بلقب سباق أريلة للمحامل الشراعية فئة 60 قدماً، والذي نظمه نادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت، أمس الأول السبت، برعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم بمنطقة الظفرة، وشهد السباق مشاركة واسعة من بحارة الدولة، ونجح البطل في إحراز المركز الأول وحصل على سيارة و240 ألف درهم جائزة مالية.

وحل «غازي» لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني وحصل على جائزة مالية قدرها 210 آلاف درهم وسيارة، أما المركز الثالث فكان من نصيب «القرطاسي» لسعيد مصبح سعيد الشبلي وحصل على سيارة و200 ألف درهم، فيما حل رابعاً الظفرة للشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان وحصل على 145 ألف درهم، أما المركز الخامس فكان من نصيب «هداد» لأحمد سعيد سالم الرميثي وحصل على 140 ألف درهم.

وتوج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى ماجد عتيق المهيري المدير التنفيذي لنادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت.

ووجه أحمد ثاني مرشد الرميثي رئيس مجلس إدارة نادي أبوظبي للرياضات الشراعية واليخوت الشكر لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على رعاية سموه للسباق، مؤكداً أن الرعاية ضاعفت من قيمة الحدث وأعطته رونقاً وقيمة خاصة للغاية.


خلال تتويج الفائزين

خالد بن سلطان بن زايد يتوج أبطال «بيرق المحليات»


لحظة التتويج

توج الشيخ الدكتور خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان، مساء أمس، الفائزين في شوط «بيرق المحليات» ضمن فعاليات الدورة الـ 14 من مهرجان الظفرة الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في مدينة زايد بمنطقة الظفرة.

حضر التتويج اللواء فارس خلف المزروعي القائد العام لشرطة أبوظبي رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية وناصر محمد مطر المنصوري وكيل ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة بالإنابة وغنام المزروعي رئيس دائرة الموارد البشرية في أدنوك ومحمد علي المنصوري مدير عام بلدية منطقة الظفرة وحمد المنصوري المدير التنفيذي لمستشفيات الظفرة وعيسى سيف المزروعي نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية وعبدالله بطي القبيسي مدير إدارة الفعاليات والاتصال باللجنة وعبيد خلفان المزروعي مدير إدارة التخطيط والمشاريع في اللجنة وفارس مكتوم المزروعي نائب مدير دائرة الخدمات في أدنوك، وعدد من كبار المسؤولين وأعيان منطقة الظفرة وكبار ملاك الإبل وممثلين عن الجهات الراعية والداعمة.

أسفرت النتائج في شوط البيرق 30 للمحليات عن فوز منقية «عزبة الإمارات» للشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان بالمركز الأول للمرة العاشرة على التوالي، فيما جاءت في المركز الثاني إبل الشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان وفي المركز الثالث إبل علي سالم بن ونيس الكعبي.

وشهد المهرجان أكبر تجمع لملاك الإبل من خلال مزاينة الإبل والتي تضمنت 57 شوطاً خصص لها 486 جائزة موزعة على فئتي المحليات والمجاهيم ضمن 6 فئات عمرية (المفاريد، الحقايق، اللقايا، الإيذاع، الثنايا، الحول) حيث خصص 31 شوطاً لفئة المحليات بمجموع جوائز بلغ 258 جائزة و26 شوطا لفئة المجاهيم بمجموع جوائز بلغ 228 جائزة.

الشارقة يتصدر دوري الرجال بفارق الأهداف عن العين

تتويج سيدات النصر بلقب دوري اليد

الشارقة:
عصام هجو

نجح فريق سيدات كرة اليد في نادي النصر في حسم بطولة الدوري العام لكرة اليد للسيدات للعام الثاني على التوالي وذلك بعد فوزه المستحق الذي حققه على فريق نادي الجزيرة (منافسه التقليدي) 33/29 خلال المباراة الفاصلة التي جمعتهما أمس الأول بصالة نادي العين.

وكان النصر فاز في مباراة ختام الدوري الأسبوع الماضي على الجزيرة 29/22 ونجح في معادلة النقاط مع الجزيرة الأمر الذي استوجب إقامة مباراة فاصلة بين أصحاب القمة على ملعب محايد بمدينة العين، لينجح النصر في حسم المباراة بجدارة وبفارق 4 نقاط وينجح في التتويج باللقب والاحتفاظ به للعام الثاني على التوالي.

ضم فريق سيدات النصر بطل الدوري اللاعبات: روضة عيسى، نورة سالم خلفان، أماندا داسيلفا، ديما محمد طالب، أمسيات داوود، خديجة فهد عبيد، مريم عبد الله إسماعيل، ابتسام سعيد الكعبي، لطيفة مبارك، فاطمة المعمري، ريم البلوشي، باتريسيا داسيلفا، وسارة البلوشي. تشرف على الفريق نسرين بن درويش المشرفة العامة للرياضات النسائية بنادي النصر، ويقوم بتدريب الفريق رضا أبو نوح.

سيدات النصر بطلات دوري اليد

وحرصت لاعبات النصر بعد فوزهن وتتويجهن باللقب على إهدائه إلى شركة الألعاب الرياضية في النادي برئاسة عبد الرازق الهاشمي للدعم الكبير والمتابعة المستمرة التي حظي بها الفريق من بداية الموسم، ووعدن بمواصلة مشوار التميز من أجل تحقيق المزيد من الألقاب. وأسفرت مباريات الجولة السادسة من دوري اليد «رجال» عن فوز مليحة على الظفرة 34-24 وفوز العين على بني ياس 24-23 وفوز شباب الأهلي على النصر 31-24 وفوز الوصل على الوحدة 32-27 وفوز الشارقة على دبا الحصن 31-16 معتلياً الصدارة برصيد 15 نقطة بفارق الأهداف من العين الذي تقدم إلى المركز الثاني برصيد 15 نقطة، وتراجع النصر إلى المركز الثالث برصيد 14 نقطة، وحل شباب الأهلي ومليحة في المركزين الرابع والخامس برصيد 13 نقطة لكل منهما.

البولندي جوزول والصربية كولاريك بطلا النسخة الأولى

نجاح كبير لسباق جارمن كويست في حتا


من منافسات السباق

حققت النسخة الأولى من سباق «جارمن كويست حتا 2020» نجاحاً كبيراً وشهدت مشاركة دولية واسعة حيث تنافس أبطال من مختلف القارات في الحدث الذي أقيم وسط جبال منطقة حتا واستقطب مشاركة 300 رياضي ورياضية من المحترفين والهواة، ونظمته شركة أرابيان إيبيك بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي، وبرعاية مغامرات حتا، وشركة جارمن العالمية.

توج البولندي مارك جوزول بلقب السباق في فئة المحترفين الرجال بعد فوزه بالمركز الأول لإنهائه السباق كاملًا في زمن قدره ساعتان و4 دقائق و32 ثانية.

وفي فئة المحترفين للسيدات توجت الصربية إفانا كولاريك بلقب النسخة الأولى من السباق العالمي بعد تحقيقها المركز الأول لإنهائها السباق في زمن قدره 02:28:51، وفي فئة الهواة للرجال استحوذ البريطانيين على المراكز الأولى الثلاثة، حيث فاز ديفيد رايس بالمركز الأول بعد إنهائه السباق في زمن قدره 01:10:32، وفي فئة الهواة للسيدات كانت الفرنسية ساندرين زاندوتي هي الأسرع بين السيدات في هذه الفئة حيث فازت بالمركز الأول بعد إنهائها السباق كاملاً في زمن قدره 01:15:43 ساعة.

وتنافس المشاركون في فئة المحترفين على مسافة 38 كيلومتراً تنوعت ما بين الدراجات الهوائية الجبلية لمسافة 27 كيلومتراً، والجري لمسافة 10 كيلومترات، والكاياك لمسافة كيلومتر واحد.

بينما تنافس المشاركون في فئة الهواة على مسافة 19,5 كيلومتر، تنوعت بين سباق الدراجات الهوائية الجبلية لمسافة 13 كيلومتراً، والجري لمسافة 5,5 كيلومتر، والتجديف بالكاياك لمسافة كيلومتر واحد.

ينطلق الجمعة لمسافة 6 كيلومترات

المرموم يحتضن التمهيدي الثاني لماراثون اليوم الوطني للهجن


دبي:
«الخليج»

استعداداً لماراثون اليوم الوطني للهجن الذي ينظمه مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث سنوياً، بالتعاون مع نادي دبي لسباقات الهجن، ينطلق السباق التمهيدي الثاني للهجن مسافة 6 كيلومترات، يوم الجمعة المقبل 25 ديسمبر، في الساعة الرابعة في المرموم بدبي.




من منافسات السباق التمهيدي الأول

يدشن السباق التمهيدي الثاني للهجن المضمار للمرة الأولى وذلك بعد أن شهد السباق التمهيدي الأول بداية الموسم إقبالاً واسعاً من قبل الفئات العمرية المختلفة، وحقق السباق الذي نظمه المركز الموسم الماضي الأهداف المرجوة.

وأشارت سعاد إبراهيم درويش، مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، إلى أن دولة الإمارات تولي اهتماماً كبيراً لسباقات الهجن لكونها أهم الرموز التراثية والتاريخية في الدولة خصوصاً، وباقي دول المنطقة عموماً، كما يستمر المركز بدوره في إطار تحقيق إنشاء المنظومة المتكاملة حول تسليط الضوء على ثقافة الهجن ونشرها حول العالم. وأضافت: هذا الموسم حرص المركز على زيادة عدد السباقات التمهيدية والأشواط وفقاً لفئتين عمريتين، تحت 29 سنة وفوق 30 سنة، ورصدت الجوائز تشجيعاً للمشاركين المواطنين، بهدف تأهيلهم ودعمهم لخوض السباق الرئيسي لماراثون اليوم الوطني للهجن، واستدامة هذه الرياضة الشعبية المرتبطة بالثقافة المحلية، وبأوجه مختلفة.

ويبدأ موسم الرياضات الشعبية مع حلول نسمات أجمل شتاء في العالم، وتتصدر قائمتها سباقات الهجن التي تزخر بها ميادين المرموم، لتعزز من الموروث الشعبي الاجتماعي وقدرة المواطنين على مواكبة تضمير الإبل ورعايتها واستدامتها عبر الأجيال، ويستمر مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث في مسيرته لتقديم الدعم لمواطني الدولة في هذا المجال، من خلال السباقات التمهيدية للهجن والماراثون الرئيسي، حيث رُصدت كما في السابق، جوائز نقدية للشوطين في السباق التمهيدي الثاني للهجن بقيمة 50 الف درهم.

وستقام النسخة السادسة من السباق الرئيسي لماراثون اليوم الوطني للهجن يوم 29 يناير القادم، وتبلغ مسافته 11 كيلومتراً.

إشهار فريق الغوص بنادي الشارقة للرياضات البحرية

عيسى هلال وخالد المدفع وأحمد الغروبتي وعبدالرحمن الأميري يرفعون قميص الفريق

نظم نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية مؤتمراً صحفياً أمس عقده في مربي الشارقة البحري تم خلاله الإعلان عن إطلاق فريق الشارقة للغوص الذي من المقرر أن يمثل النادي في فعاليات الغوص المحلية والدولية المقبلة كافة.

أعلن ذلك خالد جاسم المدفع رئيس النادي بحضور عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، وقائد الفريق خالد أحمد الغروبتي، وعبدالرحمن الأميري مدير دورات إعداد مدربي الغوص، بجانب أعضاء مجلس إدارة النادي، وأعضاء فريق الشارقة للغوص.

تضمن المؤتمر معرض صور مميز لفريق الغوص، أظهرحجم تميز وخبرة الفريق في التصوير بقاع البحار والمحيطات.

وأكد خالد جاسم المدفع أن الفريق إضافة جديدة مهمة إلى فرق النادي كفريق متخصص.

وبارك عيسى هلال الخطوة المهمة للنادي الذي تم انشاؤه قبل ست سنوات، وأكد مواصلة مجلس الشارقة الرياضي دعم النادي، وكل الرياضات النوعية التي لا تمارس بشكل رسمي في أندية الإمارة.

أما الكابتن أحمد الغروبتي، فأكد امتنانه وامتنان زملائه أعضاء الفريق بالانضمام بشكل رسمي إلى نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية، معتبراً ارتداء زي النادي وتمثيله في كافة الفعاليات والمناسبات المحلية والدولية سيسهم في تطوير الفريق والارتقاء بكافة أنشطته بالشكل الذي يليق باسم ومكانة إمارة الشارقة.

ووعد الكابتن عبدالرحمن الأميري مدير دورات إعداد مدربي الغوص بالعمل مع إدارة النادي لخلق جيل من الغواصين المميزين لتحقيق آمال وطموحات النادي والإمارة.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,40	06,58	12,23	03,20	05,42	07,01
دبـــي	05,37	06,56	12,20	03,18	05,38	06,57
الشارقة	05,37	06,56	12,19	03,16	05,36	06,56
مكة المكرمة	05,26	06,46	12,13	03,19	05,40	07,10
المدينة المنورة	05,40	07,03	12,20	03,17	05,36	07,06
الرياض	05,10	06,33	11,52	02,50	05,10	06,40
الكويت	05,12	06,38	11,47	02,36	04,55	06,25
المنامة	04,57	06,21	11,36	02,32	04,51	06,21
مسقط	05,21	06,43	12,04	03,05	05,25	06,55
الجزائر	06,24	07,56	12,47	03,18	05,36	07,04
القاهرة	05,14	06,46	11,53	02,41	04,59	06,22
بغداد	05,34	07,02	12,01	02,41	05,00	06,23
بيروت	05,10	06,38	11,36	02,15	04,33	05,58
طرابلس	06,30	08,05	01,06	03,47	06,05	07,31
الرباط	06,00	07,29	12,26	03,05	05,23	06,47
دمشق	05,04	06,34	11,33	02,13	04,31	06,01
تونس	05,56	07,28	12,18	02,49	05,07	06,40
القدس	05,09	06,35	11,38	02,22	04,41	06,03
صنعاء	05,06	06,24	12,02	03,15	05,38	07,08
برلين	06,22	08,35	12,17	01,44	03,58	06,04
بروكسل	06,41	08,42	12,41	02,24	04,40	06,35
أوتاوا	06,10	07,39	12,02	02,06	04,23	05,53
مدريد	06,57	08,34	01,14	03,35	05,52	07,25
نيويورك	05,55	07,16	11,55	02,14	04,32	05,54
لوس أنجلوس	05,41	06,54	11,52	02,31	04,49	06,03
باريس	06,45	08,41	12,50	02,39	04,59	06,40
روما	05,54	07,34	12,09	02,25	04,43	06,18
أمستردام	06,42	08,48	12,39	02,14	04,30	06,30
لندن	06,00	08,04	11,59	01,38	03,54	05,52
جنيف	06,26	08,15	12,34	02,35	04,53	06,36

هارون

«شورى شباب الشارقة» يختتم دورته السابعة بعد غد

تُقام صباح بعد غد، عبر منصة الاتصال المرئي «زووم»، مراسم الحفل الختامي لشورى شباب الشارقة في دورته السابعة الذي تنظمه «ناشئة الشارقة» و«سجايا فتيات الشارقة»، التابعتان لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين.

ويشارك في الحفل أعضاء «شورى شباب الشارقة» البالغ عددهم 80 عضواً، إلى جانب كوكبة من قيادات دوائر وهيئات المجتمع المحلي والإماراتي، الذين تولوا الرد على أسئلة واستفسارات الأعضاء خلال جلسات الدورة السابعة على مدار عامي 2019 و2020.

وشهدت الدورة السابعة المقامة تحت شعار «خدمة المجتمع قيادة»، تنظيم خمس جلسات ناقش الأعضاء خلالها جملة من المحاور والقضايا، وقدموا سلسلة من الأفكار والمقترحات التي تسهم في خدمة المجتمع بشكل عام والشباب على وجه الخصوص.

مغامرة تتسلق قمة كلمنجارو لعلاج طفلة من السرطان

تخوض المغامِرة المقيمة في الإمارات ماري كريستين، في 27 ديسمبر الجاري، غمار رحلة خاصة دعماً لحملة جمع تبرعات هادفة لإنقاذ حياة طفلة بالغة من العمر 8 سنوات، شخّص الأطباء إصابتها بسرطان الدم (اللوكيميا).

وتأتي الرحلة بالشراكة مع «جمعية أصدقاء مرضى السرطان»، ضمن الحملة التي أطلقتها المغامرة البريطانية بعنوان «تسلّق من أجل السرطان» لجمع تبرعات لدعم الطفلة كارين وعائلتها، وتستمر الرحلة طوال سبعة أيام، تحاول خلالها المغامِرة الوصول إلى قمة كلمنجارو؛ أعلى جبل في إفريقيا.

والتزمت ماري كريستين منذ أن غيّب السرطان والدها عام 2005 بمساعدة مرضى السرطان، وتأثرت بمصاب كارين التي تتلقى العلاج الكيميائي حالياً، وتواجه عائلتها صعوبة بالغة في تغطية التكاليف الباهظة للعلاج الطبي المتخصص، ولدعم جهود «جمعية أصدقاء مرضى السرطان» الرامية لجمع تبرعات لمساعدة كارين وعائلتها، قررت كريستين أن تجمع بين شغفها في المغامرة ورسالتها في دعم هذه القضية النبيلة.



ماري كريستين

إضاءات

طائرات الإمارات التي حملت العلاج

منذ إعلان منظمة الصحة العالمية، أن فيروس «كورونا» يشكل خطراً على الحياة البشرية، سارعت الإمارات إلى اتخاذ إجراءات لحماية مواطنيها والمقيمين، ولم تتوقف عند هذه الحد، لأن جهودها امتدت إلى خارج الإمارات لتشمل عدة مجتمعات ودول، حيث أرسلت طائرات الإغاثة التي تحمل المستلزمات الطبية والعلاجية والإسعافات اللازمة لمعالجة المصابين، وخاصة أجهزة التنفس، فضلاً عن المعقمات والكمامات ونحوها من المستلزمات الطبية التي تحتاج إليها الفرق الصحية لأداء مهام العلاج والتعقيم والفحص عن الإصابات.

هنا يتضح أن الفاعلية الإماراتية لمعالجة هذه الأزمة العالمية ووقف انتشار هذا الفيروس، لم تكن جهوداً وأعمالاً ومهام داخلية وحسب، بمعنى لم تكن مهتمة بصحة مواطنيها ومقيميها فقط، بل شملت دولاً عديدة في مختلف أرجاء العالم. لذا قرأنا الإشادة المبكرة من رئيس أعلى منظمة عالمية تهتم بصحة البشرية في منتصف مارس الماضي عندما نشر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم جيبريسوس، على حسابه في «تويتر» إشادة للإمارات ولصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قال فيها: «شكراً دولة الإمارات العربية المتحدة والشيخ محمد بن زايد آل نهيان على الدعم المتواصل للجهود العالمية للتصدي لفيروس كورونا المستجد».

وقبل هذه الإشادة وحتى يومنا هذا لم تتوقف طائرات الإمارات التي تحمل الأمصال والعلاجات وهي تطير محملة بكل ما يلزم لمواجهة هذا الفيروس لتضعه بين يدي الناس. مثل هذه السياسة المحملة بالإنسانية والاهتمام بمختلف الشعوب والمجتمعات، هي التي جعلت لبلادنا كل هذا الثقل، وكل هذا العرفان من مختلف دول العالم وشعوب الأرض، لأننا ونحن نمد الدول والمجتمعات بهذه المساعدات لم نكن نميز أو نضع اشتراطات، لأن طائراتنا وصلت لدول نختلف معها بشكل جذري في جوانب سياسية كثيرة، ومع هذا لم نستثنِ إنسانها، لأن هذا الإنسان هو المهم عند قيادة نذرت نفسها لخدمة البشرية.

هذه السياسة هي نفسها التي تجعل الملايين من السياح من مختلف دول العالم تتجه إلى الإمارات لتمضية عطلها وإجازاتها في ربوعها، وهي السياسة التي تجعل أكثر من 200 جنسية تعيش على ثرى الإمارات في تناغم ومودة وسلام وأمن. الإمارات تنتصر لأنها تنتصر للعدالة والمساواة، ولأنها تنبذ الكراهية والعنصرية. وستبقى هذه القيم مع كل الشعب الإماراتي تماماً كما قيادته.

شيماء المرزوقي

Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

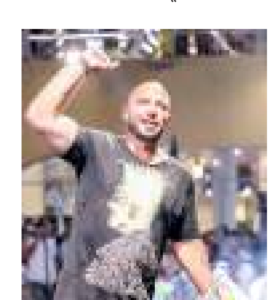
حماقي والعسيلي يغنيان على مسرح «كوكا كولا أرينا» الجمعة

ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، يستعد النجمان محمد حماقي ومحمود العسيلي لتقديم عرض غنائي على مسرح «كوكا كولا أرينا» في دبي الجمعة المقبل. ومع وجود أكثر من 10 ملايين متابع على «إنستجرام»، اختير حماقي للفوز بجائزة أفضل فنان في الشرق الأوسط من MTV، كما منحته شركة EMI للموسيقى العربية لقب صاحب أفضل مبيعات في الشرق الأوسط. ويشتهر حماقي بأغانيه المميزة مثل «بحبك كل يوم أكتر»، و«ناويها»، و«افتكرت»، إذ حققت جميعها نجاحاً في جميع أنحاء العالم.

ويعود محمود العسيلي لتقديم الأداء الثاني المباشر له على مسرح «كوكا كولا أرينا»، وذلك بعدما سبق له أن صعد المسرح خلال عام 2019 ضمن مهرجان Why Not Music Festival. وينضم العسيلي إلى حماقي في عرض غنائي مذهل. ولا يقتصر إبداع العسيلي على الغناء فقط، فهو أيضاً مؤلف وملحن ومنتج موسيقي، وسبق له أن قدم أعمالاً موسيقية حصلت على شهرة عالمية، حيث حقق أحدث أعماله الذي يحمل اسم «تمثيلية» أكثر من 3,6 مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب».



محمد حماقي





محمود العسيلي

ندوة تضيء على إبداعات الأستاذ والعوضي في التصوير

الفجيرة:
«الخليج»

نظم المتحف الرقمي للفن التشكيلي الإماراتي التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، مساء أمس الأول، السبت، ندوة حوارية بعنوان «التصوير الضوئي في الإمارات.. ضوء على تجربة الراحل صالح الأستاذ» بُثت عبر منصة الاتصال المرئي «زووم»، بحضور خالد الظنحاني رئيس مجلس إدارة الجمعية، وجمهور من الفنانين والمهتمين بفن التصوير الضوئي.

الحركة الفنية

استعرضت الندوة أبرز محطات الحركة الفنية للتصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي التي عاشها الفنان جاسم ربيع العوضي، علاوة على تسليط الضوء على تجربة الفنان والمصور الفوتوغرافي الراحل صالح الأستاذ.

وأكد خالد الظنحاني في افتتاح الندوة على أهمية تخصيص ندوة حوارية تعنى بفن التصوير الفوتوغرافي من خلال إلقاء الضوء على أبرز روادها في الإمارات وإسهاماتهم الرائدة في تطوير الحركة الفنية في التصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي.

وأشار الفنان علي العبدان، الذي أدار الندوة، إلى لقائه الأول مع الأستاذ في عام 1987 خلال رحلة لأحد مهرجانات الثقافة العربية، حيث تعرف إلى أحد رواد الحركة الفنية الإماراتية الذي أسس مدارس خاصة في مختلف أنواع الفنون، منها حقل التصوير الضوئي، مؤكداً على أهمية إنشاء موقع إلكتروني يعنى بتوثيق منتوج الحركة الفنية وأعمال جميع الفنانين الإماراتيين وتوفيرها كمادة علمية للدارسين الشباب.

خالد الظنحاني

جاسم العوضي

علي العبدان

صالح الأستاذ

وتحدث جاسم العوضي من زاوية ثقافية عن التصوير الفوتوغرافي في بدايات سبعينات القرن الماضي حيث كانت نظرته للفن مختلفة عن الإطار التقليدي، وهذا ما حاول العمل عليه منذ البداية مع صديقه الأستاذ من خلال الابتعاد عن التصوير الكلاسيكي للمكان أو الأشخاص، واقتران الصورة بالفكر وإبراز الهدف من التقاطها.

رسم البورتريه

كان العوضي حصل في عام 1999 على ماجستير التصوير الفوتوغرافي من جامعة نوتينغهام ترنت في المملكة المتحدة، وشهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة تخصص تصوير فوتوغرافي من جامعة دايتون بولاية أوهايو الأمريكية في عام 1985.

واختصر العوضي تجربته الفنية بأربع مراحل بدأها بفن الكولاج المتميز الذي يعتمد على قص ولصق عدة خامات مختلفة معاً في لوحة واحدة، ثم المرحلة الثانية برسم البورتريه وصناعة أعمال فنية ذات تقنيات عالية، موظفاً الصورة في إطار فكري، أما المرحلة الثالثة فكانت ضمن العمل الوظيفي، حيث كان مكلفاً في التصوير الجنائي للقيادة العامة لشرطة دبي. وفي المرحلة الرابعة التي يعيشها الآن اهتم بتصوير الأماكن المهجورة في إطار يعيد إليها الحياة لمن عاش في هذه الأماكن من قبل.

بدورهما، تحدث علي وطلال ابنا الفنان الراحل صالح الأستاذ عن تجربة والدهما الفنية، التي بدأت قبل ثلاثة عقود وحرصه على تصوير كل ما تقع عليه عيناه من مناظر جميلة، وشيئاً فشيئاً نما شغفه فتحول للولوج إلى غرف التحميض المظلمة لمعرفة ما يدور بها من علاقة فريدة بين المصورين.

لم يحدث منذ 400 عام
العالم يشهد اقتراناً ظاهرياً للمشتري وزحل اليوم

أبوظبي:
«الخليج»

في ظاهرة فلكية نادرة لم تحدث منذ 400 سنة، يشهد العالم مساء اليوم ظاهرة فلكية يسميها البعض «الاقتران العظيم»، تتمثل في اقتران ظاهري في السماء بين كوكبي المشتري وزحل يمكن رؤيته بسهولة بالعين المجردة.

وقال المهندس محمد شوكت عودة، مدير مركز الفلك الدولي، إن كوكب المشتري يحتاج إلى 12 سنة ليدور دورة واحدة حول الشمس، في حين أن كوكب زحل يحتاج إلى 30 سنة، وهذا يعني أن كلا الكوكبين بالنسبة لنا، يقترب من الآخر مرة كل 20 سنة، وعادة تكون المسافة بينهما ما بين الدرجة والدرجتين، أما ما يميز الاقتران هذا العام فهو أن المسافة بينهما ستبلغ 6 دقائق قوسية فقط؛ أي ما يساوي عُشر الدرجة الواحدة، وهو أقل بقليل من ربع قطر القمر ظاهرياً، وهذه مسافة تعد صغيرة جداً.

وأضاف: «كان آخر مرة حدث فيها الاقتران بمثل هذه المسافة قبل حوالي 400 عام، ولكن المفارقة أن ذلك الاقتران لم يكن مشاهداً إلا من المناطق القريبة من خط الاستواء؛ لأن المشتري وزحل كانا قريبين من الشمس. ويمكن القول إن آخر اقتران مماثل أمكنت مشاهدته من أغلبية مناطق الكرة الأرضية كان قبل 800 عام، وكانت المسافة بينهما دقيقتين قوسيتين فقط، وسيكون الاقتران المماثل القادم في عام 2080، يليه آخر عام 2417.

حسابات النجوم



■■ أعلن الفنان الإماراتي حسين الجسمي عن حفله المقبل في خورفكان، ونشر مقطعاً مصوراً من حفلات سابقة عبر «إنستجرام»، معلقاً: «حان الموعد لتحقيق الحلم، وحان موعد اللقاء بلهفة المحب في مدينتي الجميلة خورفكان، بإذن الله سنقف جميعاً بشموخ على مدرج خورفكان يوم 31 ديسمبر المقبل.. هلا خورفكان».

يستعد المطرب المغربي سعد لمجرد لطرح أحدث أعماله الغنائية بمشاركة الفنان المغربي زهير بهاوي، من خلال أغنية جديدة بعنوان «الوجه الثاني»، ونشر لمجرد ملصقاً دعائياً للأغنية عبر حسابه في «إنستجرام»، معلقاً: «قريباً جداً».

■■ أعلنت الفنانة المصرية روجينا عن العمل الدرامي الذي ستشارك فيه خلال رمضان المقبل وهو بعنوان «بنت السلطان». ونشرت عبر «فيسبوك» صورة بطلي العمل باسم سمرة، وأحمد مجدي، معلقة: «مسلسل بنت السلطان تأليف أيمن سلامة، إخراج أحمد شفيق ومن إنتاج ممدوح شاهين».

■■ نشر الحساب الرسمي لشركة «روتانا» على «إنستجرام» برومو تشويقياً لأحدث أعمال المطربة اللبنانية نجوى كرم، يحمل عنوان «معذور قلبي».

■■ أعلن المطرب حاتم العراقي عبر مختلف حساباته بمواقع التواصل، انتهاءه من تسجيل أغنيات ألبومه الجديد «حكاية شجن» وشارك متابعيه الملصق الدعائي الرسمي للألبوم الذي أنتجته «روتانا» معلقاً: «قريباً عبر تطبيق ديزر».





حاتم العراقي

5 أعمال قصيرة تفتتح «الأردن للأفلام»

عمّان:
«الخليج»

انطلق مساء أمس الأول مهرجان الأردن الدولي للأفلام في دورته الثامنة وذلك بعرض 5 أفلام قصيرة وتكريم المخرج ومقدم البرامج عروة زريقات الذي تمايل ابتهاجاً على خشبة مسرح المركز الثقافي الملكي في عمّان بعد تسلّمه الدرع وباقة الورود.

وأكد د. باسم الطويسي وزير الثقافة في حفل الافتتاح أهمية استمرار المهرجان في مواجهة الظروف الراهنة مع مراعاة معايير السلامة، لافتاً إلى عرض الأفلام عبر منصات متخصصة.

وأشار عبد الكريم الجراح مدير المهرجان إلى مشاركة 25 فيلماً من 17 دولة عربية وأجنبية، بينها 20 تتنافس على 7 جوائز رئيسية في فروع مختلفة تحمل اسم «البتراء». وأُعلن في الحفل الذي قدمته الممثلة دلال فياض عن رئاسة الناقد عدنان مدانات لجنة التحكيم وعضوية المخرج أحمد دعيبس والفنان فراس الطيبة. وعُرضَ فيلم توثيقي عن زريقات بوصفه شخصية المهرجان قبل صعوده لاستلام التكريم من الوزير والتعبير عن سعادته بـ «رقصة» تراثية سريعة تفاعل معها الجراح وصاحبها بث مقطع غنائي مُسجّل.

ووجّه فنانون بينهم إياد نصار وفراس السعيد وميس حمدان من مقر تواجدهم في القاهرة وخلف العنزي من الكويت ومنذر رياحنة من عمّان كلمات داعمة عبر رسائل مرئية.

واستهل الفيلم الأردني «تُنسى»، والهندي «هنجر»، واللبناني «لحظة»، والفرنسي «كهربائيّ»، والبريطاني «وجهة نظر»، تباعاً اليوم الأول للمهرجان الذي يُختتم الخميس المقبل.

محمد منير يطرح «باب الجمال» خلال أيام

القاهرة:
«الخليج»

يطلق الفنان المصري محمد منير ألبومه الغنائي الجديد «باب الجمال» في مصر خلال أيام، ويتضمن خمس أغنيات جديدة لعدد من الشعراء المصريين، وهو من ألحان وجيه عزيز، وهاني شنودة.

ويتضمن الألبوم إلى جانب الأغنية الرئيسية، أغنيات «فينك يا حبيبي» كلمات وألحان عبد العزيز زين العابدين، وتوزيع أمير محروس، و«أنا رايق» كلمات نور الدين محمد، وألحان أحمد عمار، وتوزيع أسامة الهندي، و«زوق» كلمات مجدي نجيب وألحان وجيه عزيز، وتوزيع رومان بونكا، إلى جانب «مسألة السن» كلمات صلاح فايز وألحان هاني شنودة، وتوزيع رومان بونكا.

تاركاً مشاهد تاريخية خالدة في ذاكرة الآلاف

إسدال الستار على عروض «خورفكان» في «المدرج»


مدرج خورفكان منح الجمهور مشاهدة استثنائية للفيلم

عاش أكثر من 18 ألفاً من سكّان وزوّار مدينة خورفكان لحظات استثنائية لا تنسى، في ليالي عرض الفيلم السينمائي التاريخي «خورفكان» الذي أنتجته هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وقدّمته على مدرج المدينة الجديد، خلال الفترة بين 15 و19 ديسمبر الجاري، وترافق مع سلسلة من الفعاليات التراثية.

وعاد الجمهور خلال العرض إلى ذاكرة مليئة بالمشاهد والصور التي تروي ملامح البطولة والتضحية جسّدها أجدادهم دفاعاً عن مدينتهم قبل أكثر من 400 عام، وذلك خلال مشاهدتهم العمل المستوحى من المؤلّف التاريخي «مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي» لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حيث لم يكن العرض اعتيادياً، بل كرنفالاً عاشه أبناء المدينة على امتداد خمسة أيام تعرّفوا خلاله على بطولات رجال تركوا بصمة في تاريخ الدولة والمنطقة خلال تصدّيهم للغزو البرتغالي الذي شنّه الجنرال البحري أفونسو دي البوكيرك على المدينة في العام 1507.

وقال محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: الحضور الكبير الذي شهده العمل من قبل أهلنا والزوار في مدينة خورفكان، والأصداء التي وصلتنا من الجمهور تشجّع على تقديم المزيد من الأعمال التي تربط حاضر المجتمع بماضيه، وتؤكد دور الاعلام في تعزيز وعي المجتمعات بمقومات هويتهم الوطنية والتعريف بالركائز التي قام عليها مشروع دولتهم الحضاري المعاصر.

> **محمد حسن خلف:**
> **الفيلم إضافة لمشهد صناعة السينما المحلية**

وأكد أن إنتاج الفيلم التاريخي «خورفكان» يشكّل نقلة نوعية في جهود الهيئة لإنتاج المحتوى المرئي، وإضافة جديدة لمشهد صناعة السينما المحلية، لافتاً إلى أن تجربة إنتاج عمل بهذه الضخامة مستوحى من مؤلف تاريخي خطّه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تفتح الآفاق على المادة السينمائية الغنية التي يمتلكها تاريخ الدولة والإمارة.

إجراءات للسلامة

استقطب العرض أعداداً كبيرة من الزوار الذين توافدوا إلى المدرج ملتزمين بكل إجراءات السلامة والوقاية، وشهدت المدينة في كلّ يوم عرساً مجتمعياً كان بطله فيلماً سينمائيّاً أسندت مهمة إخراجه إلى الإيرلندي موريس سويني والبريطاني بين مول، وشارك فيه نخبة من أبرز نجوم التمثيل العرب منهم السوريان رشيد عسّاف وقيس الشيخ نجيب، والإماراتيان أحمد الجسمي وحبيب غلوم. فما بين «الأكشاك» التي تعرّف بحِرف الماضي وعراقته، وأخرى تكشف عن خصوصية الأزياء الشعبية والمأكولات وطرق صناعة الحليّ والمجوهرات وغيرها، كانت المدينة أشبه بإطلالة معاصرة على ماضٍ مليء بالكنوز والجماليات التاريخية، ترافق معها مهرجان من الأضواء، إذ تزيّنت سماء خورفكان خلال أيام عرض الفيلم بعبارات شكر لصاحب السمو حاكم الشارقة، وصورة لسموه تشكّلت جميعها بأضواء نجمية حملتها «درونات» جسّدت مشهداً فنياً استثنائياً يعبّر عن محبة أبناء خورفكان لحاكمهم، وترافق ذلك مع إطلاق سلسلة من الألعاب النارية التي أضاءت سماء المدينة.

وكانت الهيئة تعاونت في عرض الفيلم مع عدد من الجهات المحلية، وتولت شرطة الشارقة مهامها داخل المدرج وخارجه، وتكفلت الطواقم التابعة لكل من هيئة التخطيط والمساحة، ودائرة الأشغال العامة، وبلدية مدينة خورفكان، والمجلس البلدي للمدينة، والدفاع المدني، بمهامها وجهودها لإنجاح احتفالات المدينة بافتتاح المدرج، وعرض الفيلم.

رفيف

القراءة.. الفعل المركب

ما من كتابة عن اللغات والمقارنة بينها وتاريخها والشعوب التي تقرأ وتكتب بها، والشعوب التي تترجم منها وإليها، إلا وتستدعي فكرة القراءة أو معناها أو مفهومها أو عاداتها، أو سلوكياتها في شعب وآخر، وفي ثقافة وأخرى.

لا يقرأ العربي مثلما يقرأ الإنجليزي والأمريكي، كما لا يقرأ الفرنسي مثلما يقرأ الروسي، والألماني يقرأ لا كما يقرأ الياباني أو الصيني أو الهندي، ودائماً وراء كل قراءة هناك حضارة وتاريخ وذاكرة.

القراءة أيضاً، هوية ثقافية وفكرية ومدنية للشعوب، تماماً مثل الهويات القومية أو الإثنية أو العرقية أو حتى اللونية، وإذا سألت فرنسياً أو هندياً أو ألمانياً - على سبيل المثال - عن قراءاته، فلن تجد ابتعاداً له عن مرجعياته وجذوره «الهوياتية»، فهو معني - بالضرورة - بقراءة تاريخ بلاده؛ لا بل إنه معني بقراءة المناطق المعتمة في هذا التاريخ لبلاده: الاستعمار مثلاً، الطغاة، الحروب، بما فيها حروب الإبادة للشعوب الأخرى، ومن هنا - إن أمكن القول - تتعدد القراءات وتختلف، قد تلتقي وقد تتنافر وقد تتصادم، لكنها في النهاية تعكس هويات الشعوب وتاريخها بشكل أدق.

لدى الفرنسي ما يمكن أن يقرأه - مثلاً - عن استعمار الجزائر والثورة الجزائرية، ولدى الإنجليزي ما يمكن أن يقرأه عن الحرب العالمية الثانية، وعند الأمريكي خزانة ضخمة من الكتب عن ناغازاكي وهيروشيما وفيتنام، والألماني لديه ما يقرأه عن مرحلة سُميت بالنازية، وهكذا هناك ما يسمى قارئ متواليات سياسية صنعتها الحروب أولاً، وأنتجت - بالضرورة - أدباً عالمياً مقروءاً هو الآخر على مستوى واسع، خاصة الرواية والشعر، لكن يبقى دائماً، أن الأساس في هذا الأدب هو الحرب أو السياسة.

العربي لا يقرأ تاريخاً من هذا النوع، أو لا يقرأ مرجعيات من هذا النوع، ويبدو أن الكتاب الأول عند العربي هو: الشعر.

العربي أيضاً ليس قارئ تراجيديات بقدر ما هو قارئ جماليات، وهو أكثر ميلاً إلى الفنون، والمخيلة والإبداع. الهوية القرائية للعربي تشير إلى مدنيته أولاً، وإلى فطرته البشرية والثقافية التي تؤكدها دائماً بيئاته الثلاث: الصحراء، البحر، الجبال.

يتبع العربي قلبه حين يقرأ، تماماً كما يتبع قلبه حين يحب أو يحن أو يتذكر أو يبوح. يقرأ العربي بطبيعته الأولى.. الفطرية. من دون توظيف مسبق أو مخطط له لفعل القراءة، وهكذا فالقراءة بالنسبة إليه هي سلوك وتربية، وليست وظيفة أو أيديولوجية.

القراءة في ثقافاتنا العربية، تشبه الكتابة، أو هي رديف لها، ولكي تكتب، عليك أن تقرأ، ثم تنسى تماماً ما قرأت، وأيضاً لا تعيد إنتاج ما قرأت؛ بل تعيد إنتاج ما نسيت.

القراءة فعل مركب، إن لم تكن فعلاً معقداً، وهي نسيج فكري ثقافي تاريخي يتكون من التاريخ واللغات والمرجعيات والمخيلات التي صنعت الأدب، وصنعت كل مادة حية مقروءة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

تراث الإمارات يسحر هارفي ونصير ياسين


أثناء الجولة في وادي شعم

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

استضاف عبد الله حسن الشحي، الإعلامي والفنان الكوميدي الأمريكي الشهير ستيف هارفي والإعلامي ونجم السوشيال ميديا نصير ياسين، مؤسس شركة «ناس ديلي»، بمنطقة وادي شعم، في رأس الخيمة.

وقال عبد الله الشحي: إن الزيارة هدفت إلى ترويج موروثنا وفنوننا الشعبية الإماراتية على نطاق دولي، ونقلها إلى «العالمية»، بمشاركة النجمين العالميين.

وأكد الشحي أن هارفي وياسين أبديا راحتهما للزيارة وسعادتهما وإعجابهما اللافت بثقافة الإمارات وتراثها الوطني وتقاليدها الشعبية، لافتاً إلى أن النجمين الشهيرين التقطا صوراً وفيديوهات للزيارة وفقرات الاحتفال، لعرضها لاحقاً في قنواتهما، بما يروج لثقافة الدولة وتراثها.

واشتمل برنامج زيارة الشخصيتين العالميتين على فقرات وأنشطة حافلة، بطابع تراثي وشعبي إماراتي خالص، وتقديم لوحات من فنون الرواح والندبة والرزيف التراثية، بجانب طهي وتقديم وجبات شعبية إماراتية.

حديقة العين تختتم مخيمها الافتراضي

العين:
«الخليج»

اختتمت حديقة الحيوانات بالعين، أمس الأول، مخيمها الافتراضي الشتوي الذي نظمته لمدة أسبوع، بمجموعة متنوعة من التجارب والمعارف المثيرة والجديدة للمشاركين، وذلك تحت شعار «مهن في حديقة الحيوانات بالعين».

وركزت فكرة المخيم الشتوي الحادي عشر هذا العام على المهن المختلفة والمتنوعة التي تزخر بها حديقة الحيوانات بالعين، والتي تسهم بشكل فعال في الحفاظ على الحياة البرية، وصون الطبيعة، وتساعد على تعريف الاجيال الناشئة بأهمية حماية الحياة البرية واختيار مستقبلهم الوظيفي ضمن الفرص والتخصصات المتاحة في هذا المجال.

وحظي المشاركون بفرصة للتعرف إلى هذه المهن عن قرب، في قالب تعليمي تشويقي تفاعلي، مثل مهنة الطبيب البيطري والدور المهم الذي يقوم به في العناية بصحة الحيوانات.

ورش ومسابقات في المخيم الشتوي لنادي سيدات الشارقة


فعاليات المخيم تنمي المهارات

أطلق نادي سيدات الشارقة وفروعه العشرة، مخيم الشتاء بنسختيه الافتراضية والواقعية، ويستمر حتى الأول من يناير المقبل، مستهدفاً فئات الأطفال واليافعين من 3 سنوات وحتى 16 سنة.

ويقدم المخيم العديد من الأنشطة في مختلف المجالات، مثل اللياقة البدنية مثل الزومبا والآيروبيك، والهيب هوب والباليه، والمسابقات والمغامرات المائية (تلي ماتش)، ومغامرات القطب الشمالي وفنون الإسكيمو، وكذلك الأنشطة في الهواء الطلق مثل القلاع النطاطة، والمرح بالطلاء، وقصر الألعاب، والعديد من الورش المتنوعة كأنشطة الرسم والتلوين، وصنع الفخار، والفنون والحرف اليدوية، والتلوين الإبداعي. وتعليم المهارات الحركية الدقيقة، وفن الأورجامي، والديكوباج، وصناعة الدمى، وصنع القبعات، والفنون الزخرفية، وورش صناعة فواصل الكتب، ومشابك الزينة بالأسماء، والتاجر الصغير.

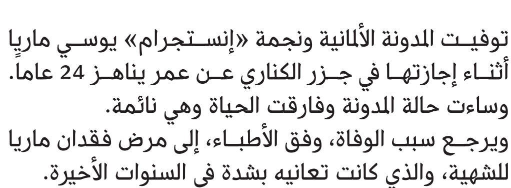
وأوضحت خولة السركال المديرة العامة النادي، الحرص على استمرارية الأنشطة والفعاليات وتأدية الدور المجتمعي في ظل ظروف الأزمة العالمية المرتبطة بفيروس «كورونا»، مؤكدة أن مخيم الشتاء يضع سلامة المشاركين من الأطفال واليافعين، وسعادتهم ومتعتهم في مقدمة الاعتبارات.



www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 6 جمادى الأولى 1442هـ 21 ديسمبر 2020م ـ العدد 15191

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642



فقدان الشهية يقتل نجمة «إنستجرام»

توفيت المدونة الألمانية ونجمة «إنستجرام» يوسي ماريا أثناء إجازتها في جزر الكناري عن عمر يناهز 24 عاماً. وساءت حالة المدونة وفارقت الحياة وهي نائمة. ويرجع سبب الوفاة، وفق الأطباء، إلى مرض فقدان ماريا للشهية، والذي كانت تعانيه بشدة في السنوات الأخيرة.

البصل الأخضر يحمي من السرطان

كشفت دراسة علمية روسية أن تناول البصل الأخضر يعزز المناعة، ويساهم في التنحيف وحرق الدهون. ويحتوي على نسبة كبيرة من مركب «كيرسيتين» الذي يحمي من السرطان، والكروم الذي يساعد على تنظيم سكر الدم. ويقلل نسبة الكولسترول الضار في الدم. ويحد من الالتهابات ويمنع العدوى.

صباح الخير

مستقبل أفضل للأجيال

يحظى التخطيط الاستراتيجي بأهمية كبيرة لدى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تحرص دوماً على وضع الخطط والبرامج الحكومية المستقبلية لضمان بناء مستقبل أفضل للأجيال المتعاقبة.

وبناءً على هذه القاعدة البنائية الراسخة، جاء إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله «مئوية الإمارات»، بمباركة ودعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، والتي تستند إلى المحاضرة التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الخاصة بأجيال المستقبل.

ورغم التحدي غير المسبوق الذي يتعرض له العالم، بفعل انتشار فيروس كورونا، وتأثيره الكبير في معظم اقتصاديات دول العالم، إلا أن الإمارات بحمد الله وبفضل قيادتها الحكيمة، الواعية، والحريصة، تمكنت من استيعاب التحدي، واستمرت ثابتة في دفاعاتها وطورت أساليبها، بتعاون وثيق مع العالم، وكانت في مقدمة الدول الباحثة عن اللقاح ضد الفيروس.

دولة كالإمارات بتجربتها الوطنية، والتصاق قياداتها بأماني الشعب وأهدافه، تسعى بكل الطرق لتحقيق حلم الريادة في كل مجالات الحياة، وكل ما يشغل قياداتها هو كيفية إسعاد الشعب، والوصول به إلى أرقى مستويات المعيشة. هذه الدولة لا يمكن أن تتنازل عن أهدافها، أو تلغيها من أولوياتها، بل سيجدها الجميع أشد حرصاً وسعياً لتحقيق جميع الأهداف، ضمن أولوياتها الوطنية الأكثر أهمية وإلحاحاً.

وجميعنا مطالب أن نبذل الجهد بإخلاص وتفانٍ، فالبلد بلدنا، وترابه منبع خيراتنا، نتمتع بشمسه وظله، شتائه وربيعه، شطآنه وجباله وصحرائه، يجب أن نحمي ونعزز كل ما فيه.

في كل مفصل، تعكس توجهات الإمارات، الرؤى الاستراتيجية الواضحة بالتحول من مرحلة الاعتماد على مصدر أساسي للدخل، إلى بناء اقتصاد قوي متنوع ومستدام، يرتكز على العلم، وتقوده كفاءات مواطنة، ضمن رؤية واضحة لتحقيق إنجازات نوعية شاملة في القطاعات الحيوية التي من شأنها تعزيز ازدهار الدولة بشكل دائم، وضمان بناء مستقبل يمكن الاعتزاز به لأجيالها.

الالتزام بتعليمات مقاومة الفيروس واجب وطني، ووقوفنا سنداً قوياً لجهود الحكومة سيبلغنا المنال بإذن الله، وفي الوقت نفسه فإننا يجب أن نبقى على خطط التنمية الأساسية، داعمين، ومطورين، وقطاعنا الخاص مطالب أن يستمر الشريك المخلص للحكومة، ويؤدي دوره الريادي المبدع المطلوب.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



لوحة فنية تشكلها طيور الفلامنجو في بحيرة لارنكا المالحة في قبرص

(أ.ف.ب)

شيء ما

حداثات لا حداثة واحدة

شغل موضوع الحداثة، ولا يزال، حيزاً كبيراً في السجال الثقافي والفكري والأدبي في مجتمعاتنا العربية. هناك نقاش مستمر يتمحور حول أسئلة مقلقة ووجيهة وعميقة، بينها مثلاً: أين نحن من الحداثة اليوم؟، أو كيف يمكننا التأريخ للحداثة العربية: متى بدأت، وكيف، وما هي أوجهها؟.

في السياق نفسه تطرح أسئلة من نوع: هل «حداثتنا» في تطور وتصاعد، أم أنها شهدت ردة ونكوصاً عما يمكن أن نعدّه إنجازات لها، خاصة على الصعيد الفكري، على أيدي رواد التنوير، بمن فيهم المجددون والمصلحون الدينيون، من أمثال جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده؟.

في الإجابة عن هذا السؤال تحديداً يمكن إيراد الكثير من المظاهر التي تبرهن على انتكاس الحداثة العربية، على الأقل في بعض أوجهها، بالارتباط مع اخفاق مع ما تعارفنا على وصفه بـ «المشروع النهضوي العربي».

بعض المفكرين والمثقفين العرب، بينهم الجزائري محمد أركون مثلاً، دعوا، للتفريق بين الحداثة والتحديث عند الحديث عن ديناميات التحولات الاجتماعية والفكرية في العالم العربي، مشرقاً ومغرباً، واضعين التحديث في مرتبة أدنى من الحداثة، ليخلصوا إلى القول إننا عرفنا بعض أوجه التحديث في مجالات مختلفة، ولكن دوننا والحداثة، كقيم وسلوك وثقافة وممارسة سياسية ومجتمعية، ما زالت برازخ كثيرة يتعيّن اجتيازها.

للحداثة أوجه ومجالات. صحيح أنها مترابطة، وإن نجاح أي مجتمع في ولوج أحد هذه الوجوه، يعينه على ولوج أوجه أخرى، بحكم السيرورة الموضوعية نفسها، فالحداثة في أي مجال يترك أثره في مجالات أخرى ما زالت خارج التحديث.

الباحث المغربي محمد سبيلا عدّد، مرةً، بعض هذه الوجوه حين تحدث، وعلى سبيل المثال، عن حداثة تقنية، أي استخدام الآلات والتقنيات المختلفة، والحداثة الاقتصادية التي تعني الانتقال من الانتاج اليدوي إلى الإنتاج الآلي، وصولاً للإنتاج الموسع للسوق، ومن العشوائية إلى الإنتاج المخطط والمعقلن.. إلخ، والحداثة الاجتماعية التي تعني الانتقال من البنى الاجتماعية القائمة على العلاقات والروابط العصبية، إلى العلاقات الحديثة القائمة على أسس تتنظيم اجتماعي، عقلاني، جديد محوره التنظيم الاقتصادي.

وربما يكون سبيلا قد ذكر أوجهاً أخرى فاتنا ذكرها، ولكن ما نذكره أنه تحدث عن الحداثة السياسية التي تعني إنجاز البنى الدستورية والقانونية التي تؤمن المشاركة السياسية عبر البرلمانات والمجالس البلدية ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها.

أما الحاثة الفكرية فهي بالذات أكثر أوجه الحداثة تعقيداً ومشقة، فيمكن تغيير الكثير من مظاهر الحياة حولنا، لكن تغيير العقول وتهيئتها لطرح الأسئلة بدل الركون للمسلمات أمر شائك.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

ووهان تودع 2020 بذكريات الألم والعزل

في مدينة ووهان الصينية حيث تفشى فيروس «كورونا» المستجد لأول مرة، عاد السكان إلى حياتهم اليومية لكن ذكريات التفشي الأول الذي بث الذعر في المدينة لا تزال عالقة في أذهانهم. بعد عزل عام صارم في جميع أنحاء المدينة وفحوص جماعية خضع لها كل السكان تقريباً البالغ عددهم 11 مليون نسمة.

واليوم تزدحم المطاعم وأماكن التسوق والحانات بروادها لكن السكان ما زالوا يعانون من تأثير العزل العام على صحتهم النفسية وأعمالهم.

وطلبت «رويترز» من أناس في أنحاء مختلفة من المدينة الصينية نشر صور التقطوها ومقاطع فيديو صوروها أثناء التفشي والحديث عن أمنياتهم لعام 2021 مع اقتراب ذكرى مرور عام على تفشي الفيروس. وتحلى السكان بالتفاؤل الدائم رغم حديثهم عن أصعب سنة تمر على مدينتهم في الذاكرة الحية.

وقالت سيدة الأعمال دوان لينج (36 عاماً) التي أصيب زوجها طبيب الجراحة بكوفيد-19 في فبراير/ شباط الماضي «مررنا بالكثير في عام 2020. أود أن أودع عام 2020 وأتمنى أن نُرزق بطفل في العام الجديد».

جيانج هونج أمام كشك الطعام الخاص بها (رويترز)

وقال لاي يون (38 عاماً)، وهو صاحب مطعم ياباني في ووهان«أعتقد أن ما يمكننا أن نتعلمه من كوفيد-19 هو أن الصحة أهم من أي شيء آخر».

وقال وو مينج جينج وهو طالب يبلغ من العمر 22 عاماً:«أخشى من موجة ثانية في ووهان لأن الجائحة عاودت الظهور، وعدد الطلاب الجامعيين في ووهان كبير».

وقالت جيانج هونج هوا (34 عاماً) التي تبيع الطعام في الشارع: «كانت العائلة كلها تجتمع أثناء الجائحة وهذا أمر نادر للغاية وكنت سعيدة جداً، ومحظوظة لأنني تمكنت من الحفاظ على مصدر رزق عائلتي».

«الأوصياء».. قوة الفضاء الأمريكية تثير السخرية

أثار إطلاق الولايات المتحدة الأمريكية، اسم «الأوصياء»، على أعضاء قوة الفضاء الأمريكية الجديدة، تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لتأسيسها، موجة من السخرية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، قال: «يشرفني بالنيابة عن رئيس الولايات المتحدة، أن أعلن أنه من الآن فصاعداً، سيعرف رجال ونساء قوة الفضاء الأمريكية، بالأوصياء».

وأضاف أن «الجنود والبحارة والطيارون ومشاة البحرية والأوصياء، سيدافعون عن أمتنا لأجيال قادمة»، حسبما نقلت شبكة «سكاي نيوز».

وقوبل إعلان بنس، برد سريع على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث سخر كثيرون من القوة الفضائية التي تعرضت بالفعل لانتقادات، بسبب شعارها وزيها العسكري.

وكتب أحد الأشخاص على تويتر، قائلاً: «استغرقت عاماً كاملاً حتى تبتكر شعار ستار تريك (وهو سلسلة من الحلقات التلفزيونية وأفلام الخيال العلمي المتعلقة بالفضاء) واسم مارفل».

وغرد جيمس جان، كاتب ومخرج فيلم مارفل «جارديانز أو ذا جالاكسي» قائلاً: «هل بمقدورنا مقاضاته؟». وتعليقاً على اختيار اسم «الأوصياء»، قالت قوة الفضاء على «تويتر»، إن الاسم له «تاريخ طويل في العمليات الفضائية، ويعود إلى شعار القيادة الأصلي للقيادة الفضائية للقوات الجوية عام 1983 (حراس الحدود العليا)، ويرتبط اسم الأوصياء بتراثنا وثقافتنا والمهمة التي ننفذها على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، لحماية الناس ومصالح الولايات المتحدة وحلفائها». وكان مجلس الشيوخ الأمريكي وافق في ديسمبر الماضي، بأغلبية ساحقة على مشروع قانون للسياسة الدفاعية بقيمة 738 مليار دولار، يتيح إنشاء «قوة فضائية» اقترحها ترامب.

وستكون قوة الفضاء مسؤولة عن مجموعة من القدرات العسكرية الأمريكية الحيوية في الفضاء، تشمل كل شيء من الأقمار الصناعية العاملة بنظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) إلى أجهزة الاستشعار التي تساعد في رصد إطلاق الصواريخ.

شعار قوة الفضاء الأمريكية الجديد

«كوفيد-19» يغلق مطعماً عمره 157 عاماً

تسبب «كوفيد-19» في إغلاق مطعم «كليف هاوس» الشهير في سان فرانسيسكو الأمريكية، لينهي حقبة امتدت على مدار 157 عاماً.

وقال دان وماري هونتالاس، أحد مستأجري المطعم منذ عام 1973، إن مسيرة المطعم ستنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول الحالي بسبب الخسائر الناجمة عن الوباء، إذ يكلف كل شهر صيانة وحراسة عشرات الآلاف من الدولارات، إضافة إلى نشوب خلاف حول تجديد عقد التشغيل طويل الأجل مع إدارة المتنزهات، المسؤولة عن العقار.

وبُنيَ المطعم الساحلي في عام 1863، ويعد موقع جذب سياحي كبير.

وكان «كليف هاوس» مسرحاً لعدد من الأحداث التاريخية، وزاره العديد من الرؤساء الأمريكيين.

اختيار ملكة جمال فرنسا افتراضياً



أماندين بوتي (أ.ف.ب)

اقتنصت أماندين بوتي(23 عاماً) لقب ملكة جمال فرنسا 2021، بعدما اختيرت في الحفل الافتراضي الذي أقيم السبت، وصادف مرور 100 عام على انطلاق المسابقة. وتحضر الملكة الجديدة لنيل درجة الماجستير من جامعة كاين الواقعة شمال غربي فرنسا، تخصص إدارة مؤسسات صحية.

واختيرت أماندين من بين 29 مرشحة، تراوحت أعمارهن بين 18 و24 عاماً، حسبما ذكرت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية.وقالت الفائزة في مؤتمر صحفي إنها ستسعى لتغيير صورة المرأة في المجتمعات وإظهار قوتها، وقدرتها على القيام بأي شيء.

ونظراً للتدابير الصحية المتبعة والمرتبطة بفيروس «كورونا» المستجد، بثّ حفل انتخاب ملكة جمال فرنسا على التلفزيون، دون أن يحضره جمهور.

ثغرة قانونية تمنح تاجر مخدرات 20 مليون دولار

إعداد:

مصطفى الزعبي

تهدد ثغرة قانونية يمكن أن يستفيد منها زعيم تجارة المخدرات الأسترالي توني مقبل، (55 عاماً)، بالحصول على تعويض 20 مليون دولار أسترالي قيمة الممتلكات والسيارات الفاخرة والأموال التي صادرتها الشرطة منذ القبض عليه من 20 عاماً.

ويأتي ذلك في أعقاب قرار محكمة الاستئناف الأسبوع الماضي بإلغاء إدانة مقبل بتهريب المخدرات في عام 2000، وعليه أزال الحكم الصادر بعدم إدانته الأسس القانونية المستخدمة لمصادرة الأصول التي زعمت الشرطة أنها «عائدات جريمة».



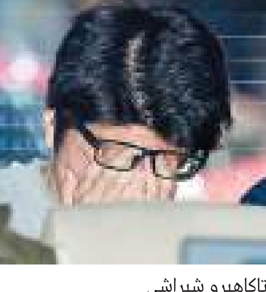
توني مقبل بعد القبض عليه عام 2000

ووفقاً للخبراء القانونيين، يحق لمقبل طلب تعويض عن الأصول المصادرة، وفقاً للنظام التشريعي بموجب المادتين 46 و47 من قانون المصادرة الذي ينص صراحة على إلغاء المصادرة عند إلغاء الإدانة.

«سفاح تويتر» يطلب تأخير إعدامه.. للزواج

طالب الياباني تاكاهيرو شيراشي، المعروف بـ«سفاح تويتر» والمحكوم عليه بالإعدام،الأسبوع الماضي، لقتل تسع ضحايا في عام 2017 التقى بهم على منصة «تويتر»، بتأخير حكم الإعدام حتى يتمكن من الزواج.

وبدأ شيراشي باستهداف ضحاياه من مستخدمي الإنترنت الذين نشروا تعليقات حول الانتحار، وأخبرهم أنه يمكن أن يساعدهم في خططهم، وسيموت معهم. واعترف الرجل، البالغ من العمر 30 عاماً، بقتل وذبح الضحايا. وقال شيراشي: «أريد أن أجد شريكة لي وأنا في السجن، قبل تنفيذ حكم الإعدام».



تاكاهيرو شيراشي

ملابس مريحة للعاملين من المنزل



سترة قطنية تتضمن الجيوب والأزرار تبدو كبدلة عمل رسمية

ابتكرت شركة يابانية أطقم ملابس مخصصة للموظفين الذين يعملون من المنزل، تمكنهم من عقد مؤتمرات بصيغة الفيديوكونفرس دون الحاجة لتبديل ملابسهم وارتداء ملابس رسمية.

وصمم اليابانيون سترة من أقمشة قطنية مريحة، تتضمن الجيوب والأزرار، تسمح بارتداء القمصان لتبدو كأنها سترة عمل رسمية.

وأوضح المصممون أن مثل هذه الملابس ستسهل حياة الذين احتفظوا بقواعد لباس الشركة حتى بعد الانتقال للعمل عن بعد.

وبحسب موقع «ذا فيرج» الأمريكي، لم يتم تقديم العلامة التجارية خارج اليابان بعد، ويبلغ سعر القطعة حوالي 50 دولاراً.